



المرصد الحضري
لمنطقة القصيم
QASSIM URBAN OBSERVATORY

الأمانة
أمانة القصيم

إعداد مؤشرات

المرصد الحضري لمحافظة منطقة القصيم

عنيزة - الأسياح - النبهانية - عيون الجواء - الشماسية - عقلة الصقور - ضربة

التقرير الشامل للمرصد الحضري لمدينة الدراسة

المجلد الثاني :- منظور حالة مدن الدراسة في ضوء تداعيات
جائحة كورونا وتأثيرها على مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠م



رؤية VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

مشروع

إعداد مؤشرات المرصد الحضري لمحافظة منطقة القصيم

(عنيزة - الأسياح - النبهانبة - عيون الجواء - الشماسية - عقلة الصقور - ضربه)

المهمة السادسة

التقرير الشامل للمرصد الحضري لمدن الدراسة

الدورة الثالثة (١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م)

المجلد الثاني - الفصل الرابع

منظور حالة مدن الدراسة في ضوء تداعيات جائحة كورونا
وتأثيرها على مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠م

يونيو ٢٠٢١م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحتوي



فهرس المحتويات

الم	المقدمة
١ - ٤	١-٤ نتائج مؤشرات جائحة كورونا لمدن الدراسة
٢ - ٤	الوضع الصحي للإصابة بفيروس كورونا.
٤ - ٤	وعي السكان واستعدادهم للتعايش مع الجائحة
٨ - ٤	التغيرات الاجتماعية والاقتصادية
٩ - ٤	تجاوب السكان مع الإجراءات التي اتخذتها الجهات الحكومية لمجابهة الجائحة
١٠ - ٤	٢-٤ تأثير جائحة كورونا على مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠
١١ - ٤	أولاً:- قطاع الصحة والتعليم
٢٤ - ٤	ثانياً:- مؤشرات الطرق والنقل
٣١ - ٤	ثالثاً:- مؤشرات المرافق والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
٣٨ - ٤	رابعاً:- مؤشرات البيئة
٣٨ - ٤	خامساً:- المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية
٥٠ - ٤	سادساً:- مؤشرات الإدارة المحلية
٥٥ - ٤	٣-٤ الخاتمة والتوصيات
٥٦ - ٤	١- تحقيق حياة صحية جيدة من خلال تحسين جودة وكفاءة الخدمات الصحية.
٥٨ - ٤	٢- مساهمة القطاع الخاص في الانفاق على الخدمات

تابع فهرس المحتويات

٦٠ - ٤	٣- تعزيز السلامة المرورية
٦٢ - ٤	٤- رفع كفاءة أداء الخدمات الاساسية
٦٤ - ٤	٥- الاتصالات الافتراضية وإمكانية توفير فرص نمو جديدة
٦٦ - ٤	٦- الاستعداد لأنماط الحياة الجديدة والتغيرات الطارئة
٦٨ - ٤	٧- التأثيرات الاقتصادية المباشرة للإجراءات الاحترازية لجائحة كورونا على الأفراد.
٧٠ - ٤	٨- العنف الاسري
٧٢ - ٤	٩- تعزيز مشاركة المرأة في سوق العمل.
٧٤ - ٤	١٠- تحقيق الاعتماد على الذات وتحسين كفاءة تحصيل الإيرادات الذاتية.
٧٥-٤	الإجراءات التنفيذية المقترحة

فهرس الاشكال

١-٤ نتائج مؤشرات جائحة كورونا لمدن الدراسة	
٢ - ٤	شكل (١-٤) مقارنة عدد الحالات المؤكدة وعدد حالات التعافي وعدد حالات الوفاة علي مستوى مدن الدراسة
٣ - ٤	شكل (٢-٤) نسبة الإصابة بفيروس كورونا علي مستوى مدن الدراسة
٣ - ٤	شكل (٣-٤) مقارنة نسبة التعافي لمدن الدراسة بالمنطقة والمملكة
٤ - ٤	شكل (٤-٤) مقارنة نسبة من قاموا بإجراء مسحة كورونا لمدن الدراسة
٥ - ٤	شكل (٥-٤) مقارنة بين أسباب إجراء مسحة كورونا لمدن الدراسة
٦ - ٤	شكل (٦-٤) مقارنة بين تطبيق الإجراءات الاحترازية اثناء فترة الإغلاق (مارس إلى أغسطس ٢٠٢٠ وفترة المسح في فبراير ٢٠٢١)
٦ - ٤	شكل (٧-٤) مقارنة بين الوسائل المفضلة للتبع اخبار كورونا علي مستوى مدن الدراسة
٧ - ٤	شكل (٨-٤) مقارنة نسبة السكان الذين لا يرغبون في اللقاح علي مستوى مدن الدراسة
٩ - ٤	شكل (٩-٤) نسبة رضا السكان عن الخدمات الحكومية (متوسط مدن الدراسة)
٩ - ٤	شكل (١٠-٤) نسبة استخدام السكان للتطبيقات الذكية (متوسط مدن الدراسة)
٢-٤ تأثير جائحة كورونا على مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠	
١٢ - ٤	شكل (١١ - ٤) مقارنة مؤشر نسبة الحصول على مواعيد مع التخصص المطلوب بالمملكة والمستهدفات
١٣ - ٤	شكل (١٢-٤) مقارنة مؤشر نسبة الحصول على مواعيد مع التخصص المطلوب على مستوى مدن الدراسة
١٤ - ٤	شكل (١٣-٤) مقارنة قيم مؤشر نسبة المرضى الذين يتلقون الرعاية الطبية الطارئة بالمملكة والمستهدفات
١٦ - ٤	شكل (١٤-٤) مقارنة مؤشر نسبة الزيادة في الانفاق الصحي على الفرد بالمملكة والمستهدفات

١٦ - ٤	شكل (١٥-٤) مقارنة مؤشر نسبة الأسر التي تنفق أكثر من ١٠% على الصحة من جملة انفاقها على مستوى مدن الدراسة
١٧ - ٤	شكل (١٦-٤) مقارنة مؤشر نسبة مساهمة القطاع الخاص في الرعاية الصحية بالمملكة والمستهدفات
١٨ - ٤	شكل (١٧-٠٤) مقارنة مؤشر معدل العاملين السعوديين المؤهلين في التمريض والفئات الطبية المساعدة لكل ١٠٠ ألف نسمة بالمملكة والمستهدفات
١٩ - ٤	شكل (١٨-٤) مقارنة مؤشر أسرة المستشفيات لكل ١٠ آلاف نسمة علي مستوى مدن الدراسة
١٩ - ٤	شكل (١٩-٤) مقارنة مؤشر معدل الأطباء لكل ١٠٠٠ نسمة علي مستوى مدن الدراسة
٢٠ - ٤	شكل (٢٠-٤) مقارنة مؤشر نسبة المرافق الصحية المرخصة بالمملكة والمستهدفات
٢١ - ٤	شكل (٢١ - ٤) مقارنة قيم مؤشر نسبة الطلاب المستفيدين من خدمات النقل المدرسي بالمملكة والمستهدفات
٢٢ - ٤	شكل (٢٢-٤) نسبة الطلاب المستفيدين من خدمات النقل المدرسي (المدارس الحكومية الابتدائية) علي مستوى مدن الدراسة لعام ٢٠١٩م
٢٣ - ٤	شكل (٢٣-٤) مقارنة مؤشر نسبة الطلاب الملتحقين بالتعليم الأهلي (الخاص) بالمملكة والمستهدفات
٢٥ - ٤	شكل (٢٤-٤) مقارنة مؤشر عدد المخالفات المرورية لكل ١٠٠ ألف نسمة من السكان بالمملكة والمستهدفات
٢٦ - ٤	شكل (٢٥-٤) مقارنة مؤشر عدد المخالفات المرورية لكل ١٠٠ ألف نسمة من السكان علي مستوى مدن الدراسة بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ م
٢٧ - ٤	شكل (٢٦-٤) مقارنة مؤشر عدد المخالفات المرورية الخطيرة لكل ١٠٠ ألف نسمة من السكان بالمملكة والمستهدفات

تابع فهرس الاشكال

٢٨ - ٤	شكل (٢٧-٤) مقارنة مؤشر وفيات الحوادث المرورية لكل ١٠٠ ألف نسمة من السكان بالمملكة والمستهدفات
٢٩ - ٤	شكل (٢٨-٤) موقع مدينتي الاسياح والشماسية بالنسبة لمدينة بريدة
٢٩ - ٤	شكل (٢٩-٤) مقارنة مؤشر عدد وفيات الحوادث المرورية لكل ١٠٠ ألف نسمة من السكان على مستوى مدن الدراسة بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ م
٣٠ - ٤	شكل (٣٠-٤) مقارنة مؤشر متوسط زمن الاستجابة للحوادث المرورية على مستوى مدن الدراسة بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ م
٣٢ - ٤	شكل (٣١-٤) مقارنة مؤشر نسبة المنازل المتصلة بشبكة المياه على مستوى مدن الدراسة والمستهدفات.
٣٣ - ٤	شكل (٣٢-٤) مقارنة نسبة توصيل شبكة الصرف الصحي لحاضرة عنيزة بالمملكة والمستهدفات
٣٤ - ٤	شكل (٣٣-٤) مقارنة مؤشر عدد الايام اللازمة للحصول على خدمات المياه على مستوى مدن الدراسة بين آخر عامين بالمستهدف من التحول الوطني والمعيار العالمي
٣٤ - ٤	شكل (٣٤-٤) مقارنة مؤشر عدد الايام اللازمة للحصول على خدمات الصرف الصحي على مستوى حاضرة عنيزة بالمملكة والمستهدفات
٣٥ - ٤	شكل (٣٥-٤) مقارنة مؤشر مستخدمي شبكة المعلومات الدولية لمدن الدراسة بالمملكة والمستهدفات
٣٦ - ٤	شكل (٣٦-٤) مقارنة نسب توصيل الانترنت للمنازل لمدن الدراسة بخطة التحول الوطني
٣٦ - ٤	شكل (٣٧-٤) مقارنة عدد الأجهزة الذكية المملوكة للأسرة بالمملكة والمستهدف من خطة جودة الحياة
٣٧ - ٤	شكل (٣٨-٤) استخدام الأفراد للإنترنت في المجالات المختلفة على مستوى مدن الدراسة
٣٩ - ٤	شكل (٣٩-٤) مقارنة مؤشر نصيب الفرد من المساحات والأماكن العامة على مستوى مدن الدراسة بالمملكة والمستهدفات

٤٠ - ٤	شكل (٤٠-٤) مقارنة مؤشر نصيب الفرد من المساحات الخضراء بمدن الدراسة (نتائج عام ٢٠٢٠ م)
٤٠ - ٤	شكل (٤١-٤) مقارنة مؤشر إمكانية الوصول للمساحات والأماكن العامة بمدن الدراسة (نتائج عام ٢٠٢٠ م)
٤١ - ٤	شكل (٤٢-٤) إمكانية الوصول للأماكن العامة في مسافر سير ١٠٠٠ متر لمدينة عنيزة
٤٢ - ٤	شكل (٤٣-٤) مقارنة مؤشر نسبة ممارس الرياضة مرة واحدة أسبوعياً بمدن الدراسة (نتائج عام ٢٠٢٠ م)
٤٥ - ٤	شكل (٤٤-٤) مقارنة مؤشر نسبة مدخرات الأسرة إلى إجمالي الدخل بمدن الدراسة (نتائج عام ٢٠٢٠ م)
٤٦ - ٤	شكل (٤٥-٤) تطور مؤشر متوسط الدخل الشهري للأسرة على مستوى مدن الدراسة بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ م
٤٧ - ٤	شكل (٤٦-٤) تطور مؤشر نسبة الأسر التي تعيش تحت خط الفقر الوطني على مستوى مدن الدراسة بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ م
٤٨ - ٤	شكل (٤٧-٤) مقارنة مؤشر نسبة الوعي بنظام العنف الأسري بمدن الدراسة (نتائج عام ٢٠٢٠ م)
٥١ - ٤	شكل (٤٨-٤) مقارنة مؤشر نسبة التمثيل النسائي في الخدمة المدنية بمدن الدراسة (نتائج عام ٢٠٢٠ م)
٥٢ - ٤	شكل (٤٩-٤) مقارنة مؤشر نسبة الوظائف العليا (المرتبة ١١ فما فوق) لحاضرة عنيزة بالمملكة والمستهدفات
٥٢ - ٤	شكل (٥٠-٤) مقارنة مؤشر نسبة التمثيل النسائي بالإدارة المحلية بمدن الدراسة
٥٣ - ٤	شكل (٥١-٤) مقارنة مؤشر نسبة الاعتماد على الموارد الذاتية لمدن الدراسة
٥٤ - ٤	شكل (٥٢-٤) مقارنة مؤشر كفاءة تحصيل الإيرادات المحلية بمدن الدراسة بالمملكة وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٣ م
٧٦ - ٤	شكل (٥٣ - ٤) أولويات التدخل العاجلة لمدن الدراسة

فهرس الجداول

٣٧ - ٤	جدول (١٠-٤) تطور مؤشر عدد الحواسب الشخصية / ١٠٠٠ نسمة لمعدن الدراسة عبر السلسلة الزمنية
٤١ - ٤	جدول (١١-٤) مقارنة نسبة السكان الذين يمكنهم الوصول إلى الأماكن العامة في مسافة سير ١٠٠٠ متر على مستوى مدن الدراسة
٤٣ - ٤	جدول (١٢-٤) تطور مؤشر ممارسة الرياضة لمعدن الدراسة عبر السلسلة الزمنية
٤٦ - ٤	جدول (١٣-٤) تطور قيم مؤشر نسبة مدخرات الاسرة لإجمالي دخل الاسرة على مستوى مدن الدراسة.
٥١ - ٤	جدول (١٤-٤) تطور مؤشر نسبة التمثيل النسائي في الخدمة المدنية بمعدن الدراسة على مستوى السلسلة الزمنية
٧٥ - ٤	جدول (١٥-٤) الإجراءات التنفيذية المقترحة بالمدن موزعة على القطاعات التنموية المختلفة

١-٤ نتائج مؤشرات جائحة كورونا لمعدن الدراسة	
٢ - ٤	جدول (١-٤) مقارنة عدد الحالات المؤكدة وعدد حالات التعافي وعدد حالات الوفاة ومعدلات الإصابة والتعافي والوفاة لكل ١٠٠٠ نسمة مستوى مدن منطقة القصيم والمملكة
٥ - ٤	جدول (٢-٤) مقارنة بين أسباب عزل السكان لأنفسهم على مستوى مدن الدراسة
٨ - ٤	جدول (٣-٤) تطور مؤشرات الدخل على مستوى مدن الدراسة بين عامي ٢٠١٩م و ٢٠٢٠م
٨ - ٤	جدول (٤-٤) تنوع مشاركة المواطنين السعوديين في الاعمال الخيرية والتطوعية
٢-٤ تأثير جائحة كورونا على مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠	
١٥ - ٤	جدول (٥-٤) مقارنة قيم مؤشر نسبة المرضى الذين يتلقون الرعاية الطبية الطارئة على مستوى مدن الدراسة والمستهدفات
١٧ - ٤	جدول (٦-٤) معدل العاملين السعوديين المؤهلين في التمريض والفئات الطبية المساعدة لكل ١٠٠ ألف نسمة على مستوى مدن الدراسة ومدينة بريدة.
٣٠ - ٤	جدول (٧-٤) مقارنة عدد حالات الوفيات التي تحدث داخل المنشآت الصحية نتيجة الحوادث المرورية على مستوى مدن الدراسة بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠م
٣٣ - ٤	جدول (٨-٤) مقارنة نسبة التوصيل للمباني بالشبكات العامة للمياه على مستوى مدن الدراسة قبل واثناء الجائحة بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠م
٣٥ - ٤	جدول (٩-٤) تطور نسبة مستخدمي الانترنت بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠م



المسح الميداني لمدن الدراسة لعام ٢٠٢٠

الفصل الرابع:- منظور حالة مدن الدراسة في ضوء تداعيات جائحة كورونا وتأثيرها على مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠

يواصل المرصد الحضري لمنطقة القصيم مراقبته لل عمران من خلال تتبع الظواهر والقضايا الحضرية التي تطرأ على المجتمعات العمرانية لمدن الدراسة ، والتي تثمر عن فهم وتشخيص للوضع الراهن ويساعد بشكل فعال في وضع السياسات الملائمة للقضايا المجتمعية.

وقد فرضت جائحة كورونا نفسها وما سببته من اضطراب كبير كأهم حدث معني بالمراقبة، فكان لزاماً على المرصد الحضري توفير البيانات اللازمة لدراسة تداعيات الجائحة المرتقبة على المنطقة ويأتي هنا دور المسوحات النوعية المتخصصة التي تميز بها المرصد الحضري لمنطقة القصيم والتي تعتبر من أهم الآليات للحصول على بيانات دقيقة تعكس صورة واقعية للوضع الراهن، ويأتي مسح جائحة كورونا مسدداً نوعياً استثنائياً يهدف في المقام الأول إلى التعرف على تداعيات هذه الجائحة على الأسر المعيشية والأفراد ورصد تأثيراتها الاجتماعية والاقتصادية .

ويعنى هذا الفصل بدراسة منظور حالة مدن الدراسة في ضوء تداعيات جائحة كورونا وتأثيرها على مستهدفات رؤية المملكة وبرامجها التنفيذية.

يتكون الفصل من ثلاثة أجزاء يحتوي الجزء الأول على تحليل مبسط لمجموعة المؤشرات الناتجة من المسح الميداني المخصص لجائحة كورونا ويضم الجزء الثاني دراسة متخصصة عن مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ ومدى تأثير جائحة كورونا على تحقيق هذه المستهدفات، ويضم الجزء الثالث الخاتمة والتوصيات الناتجة عن هذه الدراسة.

نتائج مؤشرات جائحة كورونا لمعدن الدراسة



مركز فحص كورونا بعنيزة

سنتناول في هذا الجزء المؤشرات الخاصة بجائحة كورونا التي تم إنتاجها بناءً على نتائج المسوحات الميدانية التي أجريت لمعدن الدراسة في الربع الأول من عام ٢٠٢١م، والتي أسفرت عن إنتاج (١٥) مؤشراً حضرياً لرصد تأثير جائحة كورونا على الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المحلي لمعدن الدراسة وكذلك البيانات التي تنشرها وزارة الصحة عبر المواقع الالكترونية الرسمية للوزارة

وسيتناول هذه المؤشرات بتحليل مبسط بهدف الوقوف على أهم التحولات التي طرأت على البيئة العمرانية لمعدن الدراسة وسيتناول هذا التحليل اربعة عناصر هي:

الوضع الصحي للإصابة بفيروس كورونا.
وعي السكان واستعدادهم للتعايش مع الجائحة.
التغيرات الاجتماعية والاقتصادية
تجاوب السكان مع الإجراءات التي اتخذتها الجهات لمجابهة الجائحة

جدول (٤ - ١) مقارنة عدد الحالات المؤكدة وعدد حالات التعافي وعدد حالات الوفاة ومعدلات الإصابة والتعافي والوفاة لكل ١٠٠٠ نسمة مستوى مدن منطقة القصيم والمملكة

المحافظة	عدد الحالات المؤكدة	عدد حالات التعافي	عدد حالات الوفاة	معدل الإصابة لكل ١٠٠٠ نسمة	معدل التعافي بالنسبة للحالات المصابة	معدل الوفيات لكل ١٠٠٠ نسمة
بريدة	٥٨٩٤	٥٧٠٦	١٤٧	٨,٥	٩٦,٢	٠,٢
عنيزة	٢٣٨٥	٢٣٤٢	١٢	١١,٦	٩٨,٢	٠,١
الرس	١١٠١	١٠٦٤	٣٢	٩,١	٩٦,٦٤	٠,٣
المذنب	٩٥٧	٩٤٠	٠	٢٢,١	٩٨,٢٢	٠
البكيرية	٦١٧	٦٠٥	٠	١٥,٠	٩٨,٠٥٥١٠٥	٠
البدائع	٥٨٢	٥٦٥	٢	٧,١	٩٧,٠٨	٠,٠٢
رياض الخبراء	٦٥٥	٦٤١	٠	٢٠,٥	٩٧,٨٦	٠,٠
النبهانية	٢٤٩	٢٤٠	٠	٢٥,٥	٩٦,٣٩	٠
ضرية	٢١٠	٢٠٥	٠	٢٣,٥	٩٧,٦٢	٠
عقلة الصقور	٨٨	٨٤	٠	١٠,٣	٩٥,٤٥	٠
عيون الجواء	٧٦٦	٧٥٧	٢	٥٨,١	٩٨,٨٣	٠,٢
الأسياح	٥٦٨	٥٥٣	٠	٢٥,٣	٩٧,٣٦	٠
مجموع منطقة القصيم في نهاية عام ٢٠٢٠ م	١٤٠٧٢	١٣٧٠٢	١٩٥			
مجموع المملكة في نهاية عام ٢٠٢٠ م	٣٦٢٧٤١	٣٥٣٨٥٣	٦٢٢٣			
نسبة منطقة القصيم من جملة المملكة ٢٠٢٠ م	%٣,٩	%٣,٨	%٣,١			

المصدر: المركز الوطني للمعلومات الصحية - وزارة الصحة (يناير ٢٠٢١ م)

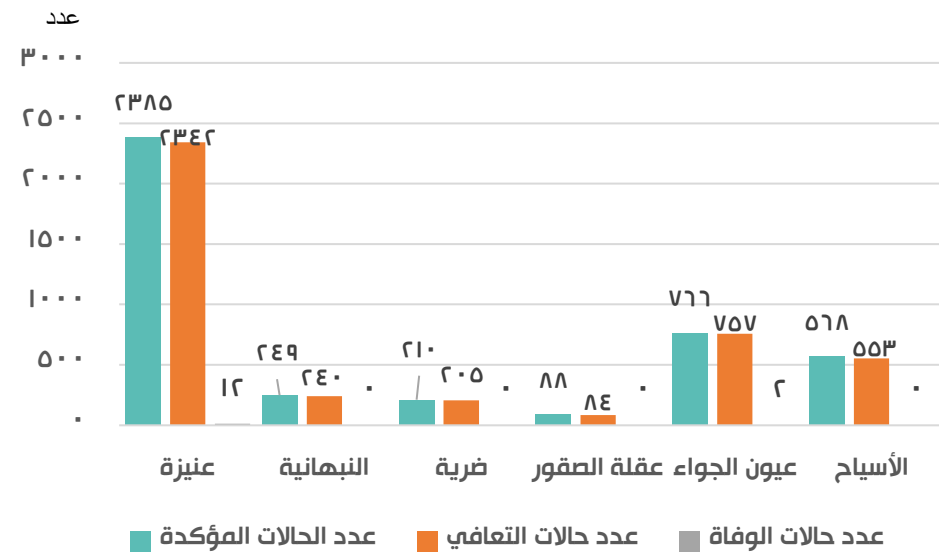
<https://ar.wikipedia.org/wiki/جائحة فيروس كورونا في السعودية>



الوضع الصحي للإصابة بفيروس كورونا.

بلغت حالات الإصابة بفيروس كورونا وفق آخر نتائج معتمدة لعام ٢٠٢٠ م (بتاريخ ٣١ ديسمبر) على مستوى منطقة القصيم (١٤٠٧٢) حالة مؤكدة مثلت نسبة ٣.٩% من جملة الإصابات على مستوى المملكة حتى هذا التاريخ، وشكلت نسبة المتعافيين منها (١٣٧٠٢) حالة تعافي ما نسبته ٩٨.٦٢% من جملة الإصابات بالمنطقة وما نسبته ٣.٨% من جملة المتعافيين على مستوى جميع مناطق المملكة، وبالنسبة للوفيات شكلت نسبة المتوفيين منها (١٩٥) حالة وفاة ما نسبته ١.٣٨% من جملة الإصابات بالمنطقة وما نسبته ٣.١% من جملة حالات الوفاة على مستوى المملكة.

شكل (٤ - ١) مقارنة عدد الحالات المؤكدة وعدد حالات التعافي وعدد حالات الوفاة على مستوى مدن الدراسة

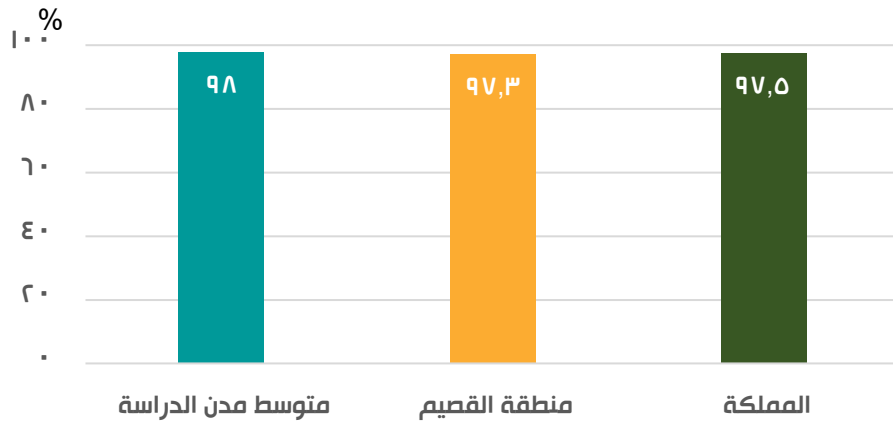


المصدر: المركز الوطني للمعلومات الصحية - وزارة الصحة (يناير ٢٠٢١ م)

<https://ar.wikipedia.org/wiki/جائحة فيروس كورونا في السعودية>

وبالنسبة لحالات التعافي بمدن الدراسة تتناسب مع مستويات التعافي بالمملكة والمنطقة حيث تراوحت نسب التعافي بمدن الدراسة بين ٩٥.٥ إلى ٩٨.٨ % من جملة الإصابات التي تم تسجيلها بكل مدينة بمتوسط ٩٨ % على مستوى مدن الدراسة وبلغت النسبة بالمنطقة ٩٧.٣ % والمملكة ٩٧.٥ %، (شكل ٤ - ٣).

شكل (٤ - ٣) مقارنة نسبة التعافي بمدن الدراسة بالمنطقة والمملكة

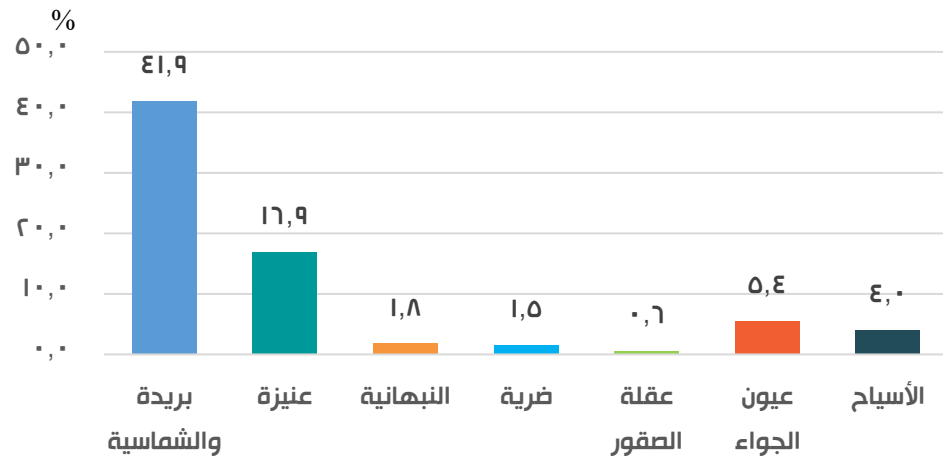


المصدر: <https://covid19.moh.gov.sa/>

يختلف الوضع بالنسبة لتسجيل حالات الوفاة والتي يتم احتسابها طبقاً للمستشفيات التي تم حصر حالات الوفاة بها حيث نجد ان مدينتين فقط من مدن الدراسة تم تسجيل حالات بها وعلى مستوى المنطقة ككل نجد ٥ مدن فقط التي تم تسجيل حالات وفاة بها لذا نجد ان معظم حالات الوفاة التي تسجيلها سجلت بمستشفيات مدينة بريدة (١٤٧ حالة) بنسبة ٧٥.٤ % من جملة الوفيات التي تم تسجيلها بالمنطقة، وجاءت الحالات التي تم تسجيلها بمستشفيات عنيزة بعدد (١٢ حالة وفاة) في الترتيب الثالث بين مدن المنطقة بعد الرس التي سجلت (٣٢ حالة) بينما لم تسجل حالات في مستشفيات أخرى بمدن الدراسة سوى في عيون الجواء (٢ حالة فقط)

بالنسبة لحالات الإصابة المؤكدة ابرزت نتائج الموقع الرسمي لوزارة الصحة لعام ٢٠٢٠ م أن حاضرة عنيزة سجلت اكبر عدد من الحالات (٢٣٨٥) حالة شكلت نسبة ١٦.٩ % من جملة الحالات على مستوى المنطقة وهي تعتبر المدينة الثانية بالمنطقة بعد مدينة بريدة (شاملة الشماسية) التي سجلت حوالي ٤٢ % من جملة الحالات وذلك للثقل السكاني لمدينتي بريدة وعنيزة، وجاءت حاضرة عيون الجواء في الترتيب الثاني بين مدن الدراسة السبع بنسبة ٥.٤ %، وعلى العكس جاءت حاضرة عقلة الصقور في المرتبة الأقل تحقيقاً للحالات بنسبة ٠.٦ % من جملة حالات المنطقة ككل.

شكل (٤ - ٢) نسبة الإصابة بفيروس كورونا على مستوى مدن الدراسة

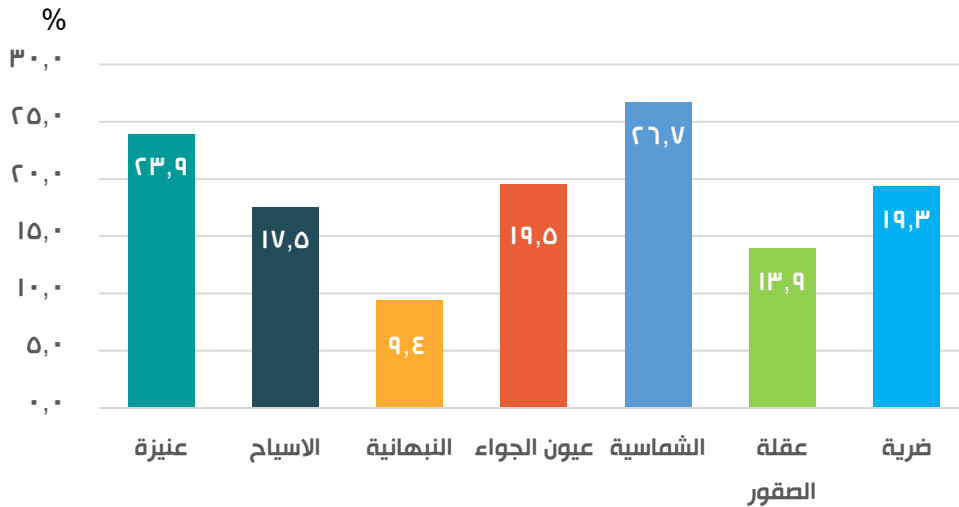


المصدر: <https://covid19.moh.gov.sa/>

وتأتي مدينة عيون الجواء في المرتبة الأولى عند ربط الإصابات بحجم السكان حيث بلغ معدل الإصابة لكل ١٠٠٠ نسمة حوالي ٥٨ إصابة / ١٠٠٠ نسمة، وجاءت مدن النبهانية والاسياح وضرية بمعدلات متقاربة من بعضها البعض (٢٥.٥ ، ٢٥.٣ ، ٢٣.٥) على الترتيب بينما بلغت المعدلات ادناها في عقلة الصقور وعنيزة (١٠.٣ ، ١١.٦ إصابة / ١٠٠٠ نسمة على الترتيب.

تشير نتائج المسوح الميدانية ان نسبة تتراوح بين ٩.٤ % إلى ٢٦.٧ من السكان قاموا بعمل مسحة للتأكد من مدى الإصابة بكورونا خلال الفترة من مارس ٢٠٢٠ حتى مارس ٢٠٢١ وبالتأكيد ارتفعت هذه النسبة خلال الخمسة شهور السابقة منذ انتهاء المسح الميداني حتى كتابة هذا التقرير وتؤكد هذه النسب رغم تفاوتها على وعي السكان واهتمامهم بمعرفة مدى اصابتهم بكورونا من عدمها حيث ان نسبة الإصابة لسكان المنطقة لم تتجاوز ال ١٠% من عدد السكان رغم ان نسبة من قاموا بعمل اختبار إصابة كورونا في أقل مدن الدراسة تجاوز ال ٩% من جملة السكان، ويوضح الشكل (٤ - ٤) مقارنة نسبة من قاموا بإجراء مسحة كورونا بين مدن الدراسة .

شكل (٤ - ٤) مقارنة نسبة من قاموا بإجراء مسحة كورونا لمدن الدراسة



المصدر : نتائج المسوح الميدانية ٢٠٢٠

وتشير البيانات كذلك إلى ان هناك من أجرى مسحة كورونا أكثر من مرة وتراوحت هذه النسبة بين ١٤.٣ إلى ٣٠% من جملة الأفراد الذين اجروا مسحات على مستوى مدن الدراسة



وعي السكان واستعدادهم للتعايش مع الجائحة

استطنا من خلال المسح الميداني الذي تضمن استبياناً صمم خصيصاً لقياس مؤشرات جائحة كورونا من مختلف الاتجاهات، قياس وعي السكان تجاه الجائحة ومدى استعدادهم للتعايش مع الإجراءات الاحترازية التي تم تطبيقها خلال موجات الجائحة المختلفة منذ بدايتها بالمملكة في مارس ٢٠٢٠ م، وضمت هذه المجموعة المؤشرات التالية :-

- ✓ نسبة السكان الذين أجروا مسحة كورونا
- ✓ أسباب إجراء مسحة كورونا
- ✓ نسبة السكان الذين قاموا بعزل أنفسهم - اسباب العزل
- ✓ نسبة السكان الذين يطبقون الإجراءات الاحترازية
- ✓ مدى شعور السكان بالخوف من الإصابة بكورونا
- ✓ مدى اهتمام السكان بأخبار كورونا
- ✓ نسبة السكان الذين لا يرغبون في التلقيح ضد الفيروس



مركز لقاح كورونا بعنيزة

وعلى صعيد آخر قام نسبة جيدة من السكان بعزل أنفسهم لأسباب مختلفة امتثالا لبروتوكولات وزارة الصحة وتراوحت نسبة السكان الذين أفادوا بانهم قاموا بعزل أنفسهم ما بين ٨.١% إلى ١٩.٥% على مستوى مدن الدراسة، وجاءت أسباب العزل كما هو موضح بالجدول (٤ - ٢).

جدول (٤ - ٢) مقارنة بين أسباب عزل السكان لأنفسهم على مستوى مدن الدراسة

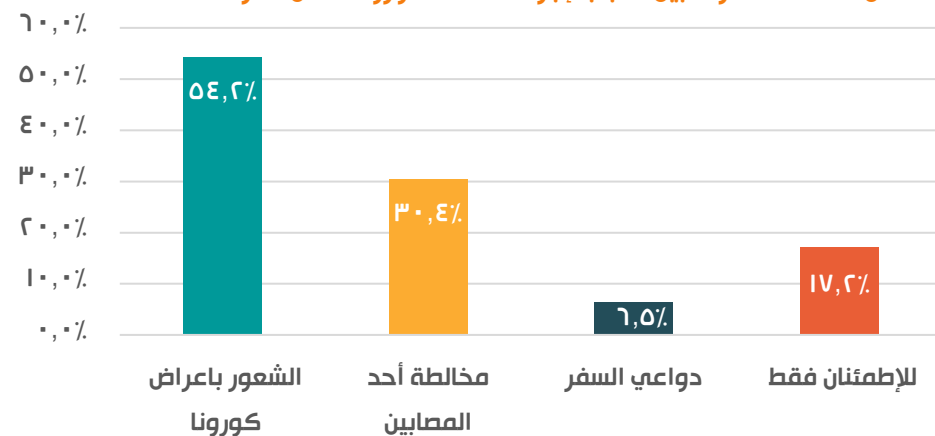
أسباب العزل	عزيمة الاسياح	النبهانية	عيون الجواء	الشماسية	عقلة الصقور	ضرية	متوسط مدن الدراسة	وحدة القياس
ثبوت الإصابة بكورونا	٦٩,٧	٦٦,٧	١٠٠,٠	٧٠,٣	٥٧,١	١٠٠,٠	٧١,٥	%
مخالطة أحد المصابين	٢٢,٦	٢٦,٧	٠,٠	٢٧,٠	٢٤,٥	٠,٠	٢١,٠	%
دواعي السفر	٤,٦	٦,٧	٠,٠	٢,٧	١٦,٣	٠,٠	٥,٢	%
أخرى	٣,٢	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢,٠	٠,٠	٢,٣	%

المصدر : نتائج المسوح الميدانية ٢٠٢٠م.

اما بخصوص تطبيق الإجراءات الاحترازية فنجد ان ٨٧% من السكان أفادوا بانهم يطبقون الإجراءات الاحترازية بشكل دائم اثناء فترة الحظر الأولي وتناقصت هذه النسبة إلى ٥٧% اثناء فترة المسح ويوضح الشكل (٤-...) مقارنة بين تطبيق الإجراءات الاحترازية اثناء فترة الإغلاق (من مارس إلى أغسطس ٢٠٢٠) واثناء فترة المسح في فبراير ٢٠٢١ .

اختلفت أسباب اجراء مسحة كورونا من مدينة لأخرى ولكن جاء سبب الشعور بأعراض كورونا متفوقا بفارق كبير عن الأسباب الأخرى حيث سجل نسبة ٥٤.٢% من السكان الذين قاموا بإجراء مسحة ان السبب وراء ذلك كان شعورهم بأعراض كورونا التي حددتها وزارة الصحة، وتلى ذلك مخالطتهم للمصابين بنسبة ٣٠.٤%، بينما سجل حوالي ١٧% من السكان ان السبب هو للاطمئنان فقط، وأخيرا سجل ٦.٥% فقط من السكان ان السبب وراء اجراء مسحة كورونا هو لدواعي السفر حيث ان السفر في هذه الفترة كان محدودا جدا وللظروف الاستثنائية فقط بالنسبة للسعوديين (شكل ٤ - ٥).

شكل (٤ - ٥) مقارنة بين أسباب إجراء مسحة كورونا لمدن الدراسة

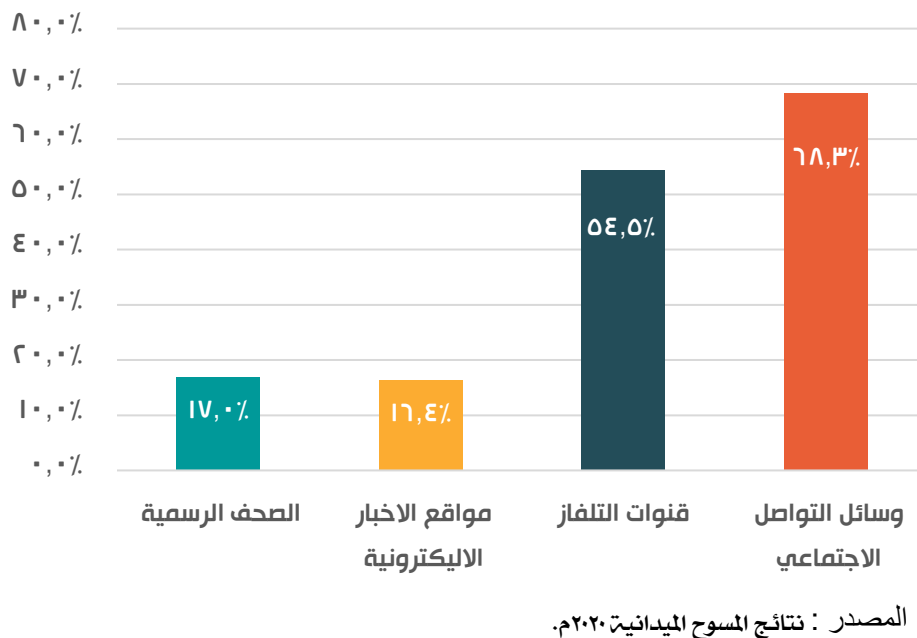


يشكل مجموع النسب أكثر من ١٠٠% حيث يمكن للمبحوث تسجيل أكثر من سبب لإجراء مسحة كورونا المصدر : نتائج المسوح الميدانية ٢٠٢٠م.

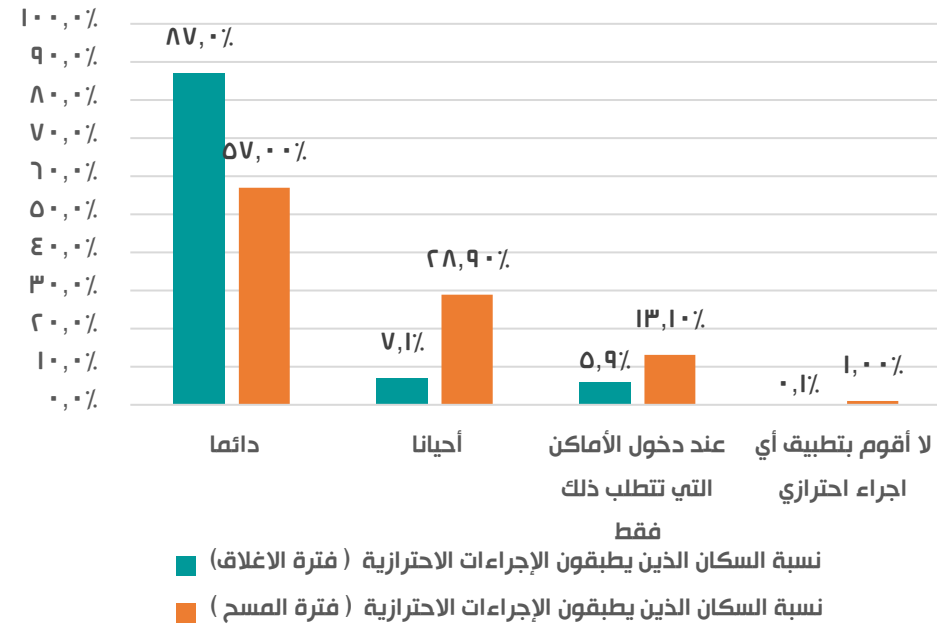
أشارت نتائج المسوح الميدانية إلى ان نسبة ٩٩.٥% من السكان بمدن الدراسة الذين شعروا بأعراض كورونا او خالطوا مصابا قاموا بإجراء مسحة للتأكد من مدى الإصابة وهي نسبة مرتفعة جدا تؤكد على وعي السكان وشعورهم بالمسؤولية تجاه أنفسهم وتجاه أسرهم.

الجدير بالذكر هنا ان طريقة تناول اخبار كورونا ومدى تحري الاخبار الصحيحة من الاخبار الكاذبة خصوصا وانه قد انتشر اشاعات واخبار كاذبة على مختلف الأصعدة اثناء فترة الجائحة تنوعت ما بين اخبار تخص الوضع الصحي للجائحة واخبار تخص الإغلاق والإجراءات الاحترازية فكان لابد من سؤال الأفراد عن المصادر التي يستقون منها الاخبار والمعلومات اليومية الخاصة بالجائحة وأفاد ما يقرب من ٦٨% بان وسلتهم المفضلة هي وسائل التواصل الاجتماعي بينما جاءت مواقع الاخبار الاليكترونية والصحف الرسمية في ذيل الوسائل المفضلة لدى الأفراد كما هو موضح بالشكل (٤ - ٧) .

شكل (٤ - ٧) مقارنة بين الوسائل المفضلة للتبع اخبار كورونا على مستوى مدن الدراسة



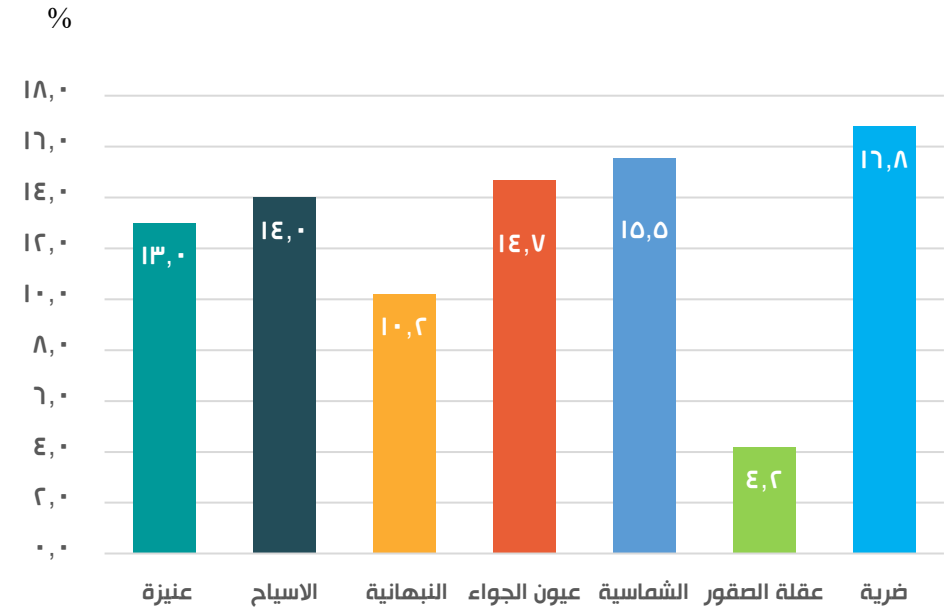
شكل (٤ - ٦) مقارنة بين تطبيق الإجراءات الاحترازية اثناء فترة الإغلاق (مارس إلى أغسطس ٢٠٢٠ وفترة المسح في فبراير ٢٠٢١)



اهتم السكان بأخبار كورونا بشكل كبير حيث أفاد حوالي ثلثي السكان (٦٥.٢%) بمدن الدراسة بانهم يتتبعون أخبار جائحة كورونا يوميا وبشكل دائم بينما افاد ٢.٥% فقط من السكان بانهم لا يتتبعون الاخبار مطلقا وجاء نسبة ٣٢.٣% من السكان من هم يتتبعون اخبار كورونا بشكل معتدل، وقد يرجع الاهتمام الزائد بأخبار جائحة كورونا إلى تخوف الناس من الجائحة وتخوفهم من التعرض للإصابة بكورونا، وعند سؤال السكان سؤالا مباشرا عن تخوفهم من كورونا أجاب حوالي النصف منهم بانهم متخوفون بشكل كبير والنصف الآخر كان متخوفا بشكل معتدل و فقط ١% من السكان أفادوا بانهم لا يهتمون.

أما بالنسبة للقاح كورونا فقد بلغ عدد جرعات لقاح كورونا حتى كتابة هذا التقرير ١٤,٧٤٣,٢٧٤ على مستوى المملكة مما يؤكد على اقبال السكان على اللقاح وبشكل كبير وقد أفاد فقد ١٣% من السكان على مستوى مدن الدراسة انهم لا يرغبون في اللقاح ولكن نعتقد ان هذه النسبة قد تغيرت فيما بعد حيث اطمأن السكان للقاحات المتوفرة وعملت الدولة على توضيح أهمية اللقاح عن طريق الحملات الإعلامية التوعوية.

شكل (٤ - ٨) مقارنة نسبة السكان الذين لا يرغبون في اللقاح على مستوى مدن الدراسة



المصدر: نتائج المسوح الميدانية ٢٠٢٠م.



نموذج من الحملة الإعلامية التوعوية لأهمية أخذ اللقاح

التغيرات الاجتماعية والاقتصادية



لم يكن تأثير جائحة كورونا فقط على الوضع الصحي بل كان تأثيرها الاقتصادي مؤثرا للغاية وسنسرده في الجزء الثاني من الفصل تحليلا وافيا لمجموعة مؤشرات الدخل والتي لوحظ بها مجموعة كبيرة من التغيرات قد تكون طارئة نتيجة جائحة كورونا وما صاحبته من إغلاق للأنشطة الاقتصادية استمر لشهور، ويوضح الجدول (٤ - ٣) مقارنة بين مؤشرات الدخل ما بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ م.

جدول (٤ - ٣) تطور مؤشرات الدخل على مستوى مدن الدراسة بين عامي ٢٠١٩ م و ٢٠٢٠ م

مدن الدراسة	متوسط الدخل (ريال / الشهر)		نسبة الادخار (سعودي) (%)		نسبة الاسر تحت خط الفقر الوطني (سعودي) (%)	
	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠٢٠
عنيزة	١٠٠٣٠	٩٠٩٤	-	٤,٣	١٢,٩	١٣,١
الاسياح	٩٤٧٨	٨٢٤٢	-	٥,٣	٥,١	٨,٣%
النبهانية	١٠٣٥١	٨٦٦١	-	٤,١	-	١٠,٥%
عيون الجواء	١٠٠٨١	٩٨٥٣	-	٤,٠	٧,٣	٩,٨%
الشماسية	١٠٠٣٣	٨٩٩٣	-	٣,٨	٥,٢	٧,٣%
عقلة الصقور	٨٨٦٣	٨٢١١	-	٤,٦	٨,٢	٧,٥
ضرية	٨٥٤٠	٨٠٠١	-	٤,٥	-	٦,٥

المصدر : نتائج المسح الميداني ٢٠١٩ ، ٢٠٢٠ م.

ورغم انخفاض مؤشرات الدخل كما سيتم شرحه باستفاضة في الجزء الثاني من الفصل الا ان الدولة عملت جاهدة ان لا يفقد احد من السكان وظيفته سواء في القطاع العام او القطاع الخاص أعلنت الدولة عن مبادرات بأكثر من ٧٠ مليار لتخفيف الأثر المالي والاقتصادي على القطاع الخاص، وهذا ما اظهرته نتائج المسح الميداني حيث افاد ٠.٣% من السكان في مدينة عنيزة و ٠.٦% في مدينة الاسياح فقط بانهم فقدوا وظائفهم في القطاع الخاص وهذا يؤكد على دعم الدولة للقطاع الخاص وحفاظها على تماسكه في مجابهة جائحة كورونا.

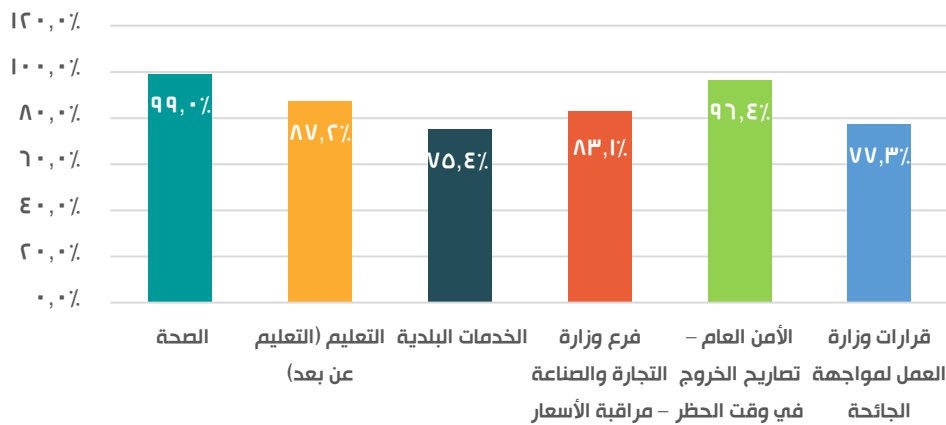
وعلى مستوى التغيرات الاجتماعية لوحظ اهتمام الناس أكثر بالمشاركة في الأعمال الخيرية على كافة المستويات ما بين تبرعات والمشاركة في الجمعيات الخيرية والمشاركة في التوعية للوقاية من فيروس كورونا كما هو موضح بالجدول (٤ - ٤).

جدول (٤ - ٤) تنوع مشاركة المواطنين السعوديين في الاعمال الخيرية والتطوعية

وحدة القياس	ضرية	عقلة الصقور	الشماسية	عيون الجواء	النبهانية	الاسياح	عنيزة	نسبة المشاركين في العمل مع الجمعيات الاهلية
%	٢,٨	١٤,٠	٧,٩	١٠,٨	١٠,٥	٦,٣	٧,٨	التبرع للجمعيات الخيرية
	٣٣,٠	٢٧,٢	٣١,٥	٣٤,٧	٢٦,٣	٣٢,٥	٣٠,٤	الاعمال التطوعية
	٠,٤	٣,٥	٣,٣	٤,٧	٢,٩	١٣,١	٣,٥	التوعية للوقاية من فيروس كورونا
	١,٩	٢,٢	٣,٧	٢,١	٠,٩	٨,٣	٣,١	

المصدر : نتائج المسح الميداني ٢٠٢٠ م.

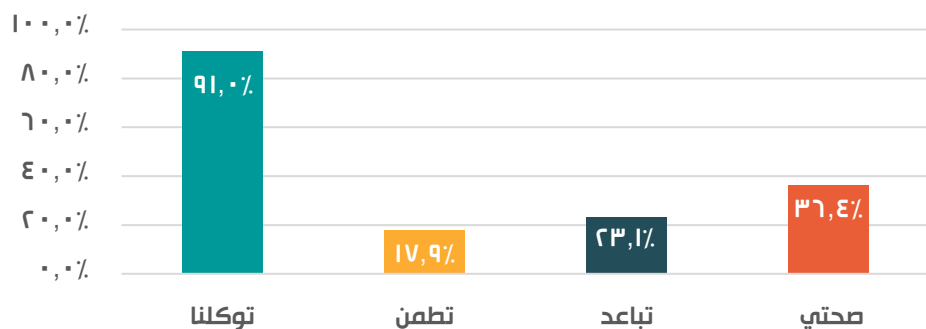
شكل (٤ - ٩) نسبة رضا السكان عن الخدمات الحكومية (متوسط مدن الدراسة)



المصدر: نتائج المسح الميداني ٢٠٢٠م.

وقد ابدى السكان تفاعلهم بشكل كبير مع التطبيقات الصحية المعدة من وزارة الصحة، حيث أطلقت الوزارة العديد من التطبيقات التي تستطيع من خلالها تفادي الآثار السلبية لجائحة كورونا وأفاد ٠.٥% فقط من السكان على مستوى مدن الدراسة بانهم لم يقوموا باستخدام أي من التطبيقات الذكية المعلنة، بينما أفاد ٩١% من السكان باستخدام تطبيق توكلنا ويوضح الشكل (٤ - ١٠) نسبة استخدام السكان للتطبيقات الذكية.

شكل (٤ - ١٠) نسبة استخدام السكان للتطبيقات الذكية (متوسط مدن الدراسة)



المصدر: نتائج المسح الميداني ٢٠٢٠م.



تجاوب السكان مع الإجراءات التي اتخذتها الجهات الحكومية لمجابهة الجائحة

اتخذت الدولة العديد من الإجراءات لمواجهة جائحة كورونا وبالضرورة كانت الإجراءات سريعة وغريبة على الحياة الاعتيادية التي نعيشها خلال عشرات السنوات السابقة وهذا لغرابة الفيروس وعدم توافر معلومات كافية عنه، فكان لابد من الأفراد ان يتجاوبون مع القرارات والإجراءات التي تتخذها الدولة وما تشمله من تدابير احترازية ولمعرفة تجاوب السكان مع هذه القرارات تم قياس مؤشرين في غاية الأهمية وهما:-

مدى رضا السكان عن تعامل الأجهزة الحكومية مع جائحة كورونا

مدى تفاعل السكان مع التطبيقات المعدة من وزارة الصحة

تم خلال نتائج المسح الميداني لمدن الدراسة وحيث تم سؤال الأفراد بشكل مباشر عن رضاهم عن الخدمات الحكومية المقدمة اثناء جائحة كورونا وجاءت النسبة مرتفعة للغاية حيث تجاوز متوسط الرضا بشكل عام بمدن الدراسة ٩٥% وقد حققت الصحة نسبة رضا ٩٩% وهي اعلي نسبة بين الخدمات الحكومية وجاء رضا السكان عن خدمات الأمن العام وحرصهم على تطبيق الإجراءات الاحترازية وكذلك مرونتهم في التعامل مع الحالات الإنسانية واستخراج التصاريح في المرتبة الثانية بنسبة ٩٦.٤% ويوضح الشكل (٤ - ٩) متوسط رضا السكان عن الخدمات الحكومية.

تأثير جائحة كورونا على مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ م بمدن الدراسة

يستعرض هذا الجزء التغييرات التي طرأت على مؤشرات رؤية المملكة من خلال رصد قيم ٢٠٢٠ م ومقارنتها بالسنوات السابقة ، وتم تقسيم المؤشرات إلى ست مجموعات .

١ الصحة والتعليم

٢ المرافق والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

٣ البيئة

٤ الطرق والنقل

٥ الاجتماعية والاقتصادية

٦ الإدارة المحلية

تعتبر جائحة كورونا حدثاً نادراً لم يكن متوقع حدوثه ولا يمكن التنبؤ بتداعياتها والاثار المترتبة عليه وقد فرضت تلك الجائحة تغييراً في السياسات والاهداف التنموية للدول خلال تلك الفترة .

قام المرصد الحضري لمنطقة القصيم خلال الدورات السابقة باستحداث وانتاج مجموعة من المؤشرات الخاصة بتحقيق اهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ في القطاعات التنموية المختلفة والتي تعطي قراءة واضحة لمنحنى التطور في تحقيق تلك الاهداف .

وقد اثرت جائحة كورونا بشكل مباشر على منحنى التطور في تحقيق تلك الاهداف حيث أدت جائحة كورونا إلى العديد من التغييرات والتحويلات في البيئة العمرانية والتي انعكست بدورها على الطبيعة الاجتماعية والاقتصادية للسكان

ويرصد هذا الجزء الاثار والتداعيات على مؤشرات رؤية المملكة والتي سبق انتاجها خلال الدورات السابقة ومقارنتها بعد جائحة كورونا ومعرفة مدى الاختلاف في قيم تلك المؤشرات نتيجة التغييرات في الحياة الطبيعية للأفراد ومحاولة التعايش مع المتغيرات الحادثة، والتي تفرض اساليب ومفاهيم جديدة لم تكن موجودة من قبل .

أولاً:- قطاع الصحة والتعليم



تعتبر جائحة كورونا احدى اكبر الازمات الصحية العالمية والتي اثرت بشكل كبير على القطاع الصحي فأمام هذه الجائحة كان الخطر الاكبر الذى يواجه الدول وأوشكت دول كبرى على إنهيار الانظمة الصحية وعدم السيطرة على الحالات العلاجية .

وقد تضمنت رؤية المملكة ٢٠٣٠ اهتماما بالارتقاء بالرعاية الصحية وتحسين جودة الخدمات الصحية بشقيها الوقائى والعلاجى حيث تعتبر الصحة جزءا اساسيا لضمان جودة حياة السكان .

واستطاع المرصد الحضري انتاج مجموعة من المؤشرات الصحية والتي ترصد مدى التطور فى القطاع الصحي لتحقيق أهداف الرؤية خلال السنوات السابقة . ونرصد هذا العام مدى تأثير تلك المؤشرات بجائحة كورونا

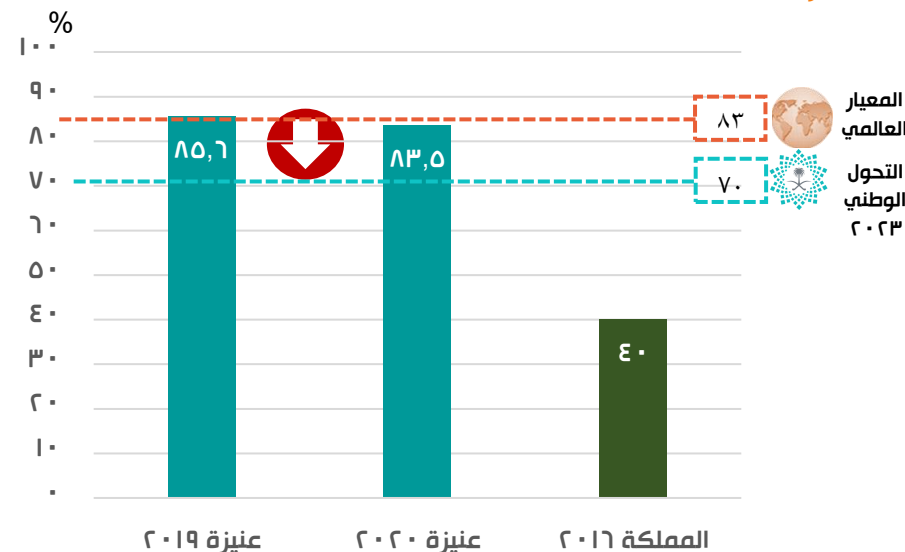
كما أثرت جائحة كورونا على النظم التعليمية بشكل كبير حيث أدت الجهود المبذولة لوقف انتشار جائحة كورونا من خلال الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية مثل التباعد الاجتماعى إلى إغلاق المدارس والجامعات والاعتماد على التعليم عن بعد كوسيلة فعالة لتقليل انتشار الفيروس وقد كان لها تأثير واضح على بعض المؤشرات المنتجة الخاصة برؤية المملكة مما أدى إلى اختلاف قيم المؤشرات قبل وبعد الجائحة .

نسبة الحصول على مواعيد مع التخصص المطلوب خلال ٤ أسابيع (المتوسط لجميع التخصصات في المستشفيات)

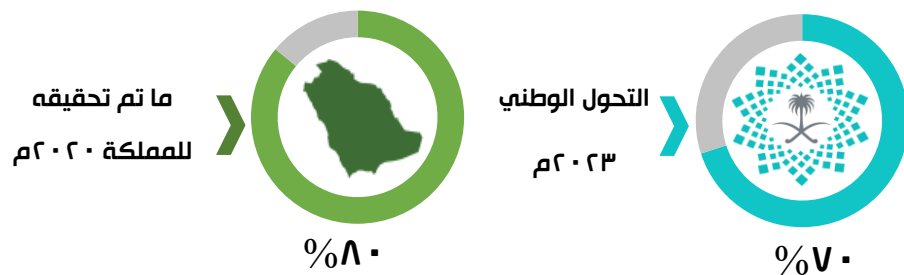
يهدف المؤشر إلى تحقيق أوقات انتظار مقبولة للرعاية الطبية في جميع مراحل تقديم الخدمات وربطها بأهداف الرؤية من حيث تحسين جودة الخدمات الصحية بشقيها الوقائي والعلاجي .

تهدف رؤية المملكة إلى تحقيق رعاية طبية متميزة لجميع الأفراد وتعظيم جودة الخدمات الطبية المقدمة وكفاءتها وتستهدف الرؤية ان ترتفع قيمة مؤشر نسبة حصول الأفراد على مواعيد مع التخصص المطلوب خلال ٤ أسابيع من ٤٠% إلى ٧٠% حسب خطة التحول الوطني، وتشير آخر احصائيات لرؤية المملكة إلى وصول المؤشر إلى ٨٠% في عام ٢٠٢٠.

شكل (٤ - ١١) مقارنة مؤشر نسبة الحصول على مواعيد مع التخصص المطلوب بالمملكة والمستهدفات



المصدر: إدارة الصحة بمحافظة عنيزة - برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣



وبرصد قيمة المؤشر بمدن الدراسة نجد انه حقق نسبة تتخطى مستهدفات رؤية المملكة في مدينتين فقط وهما عقلة الصقور التي بلغت ٨٠,٥% ومدينة عنيزة التي بلغت ٨٣,٥% لعام ٢٠٢٠م ، وهذا مؤشرا جيدا على تحسن الرعاية الطبية ولكن خلال عام ٢٠٢٠م وما سببته ازمة كورونا نلاحظ انخفاض طفيف لقيمة المؤشر بالنسبة لحاضرة عنيزة عام ٢٠٢٠م حيث سجلت ٨٣,٥% بينما في عام ٢٠١٩ سجلت ٨٥,٦% ، وقد يرجع ذلك إلى :-

امتناع بعض الأفراد الا في حالات الضرورة القصوى عن مراجعة المستشفيات والمراكز الطبية بسبب خوفهم من العدوى بالفيروس .

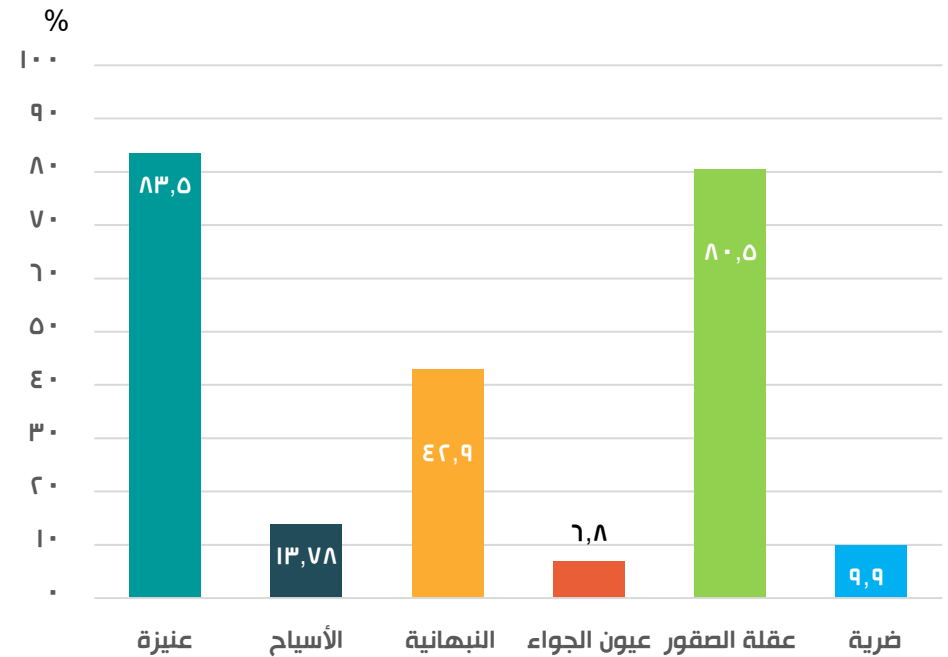
التقيد في حركة الأفراد نتيجة حظر التجوال سواء الجزئي او الكلي أدى إلى صعوبة الحصول على مواعيد متاحة لتلقى الرعاية الطبية

تجنب كبار السن واصحاب الامراض المزمنة الذهاب إلى المستشفيات باعتبارهم الاكثر عرضه للاصابة بكورونا .

ونتيجة لذلك لجأت بعض المستشفيات لإدخال اسلوب الرعاية الصحية الاليكترونية حيث يتم مقابلة المرضى بالأطباء عن طريق الوسائل الاليكترونية فاصبحت الاستشارات الطبية عبر تقنية الفيديو في ظل الضغط على البنية التحتية الصحية وكإجراء احترازي لمنع انتقال العدوى.

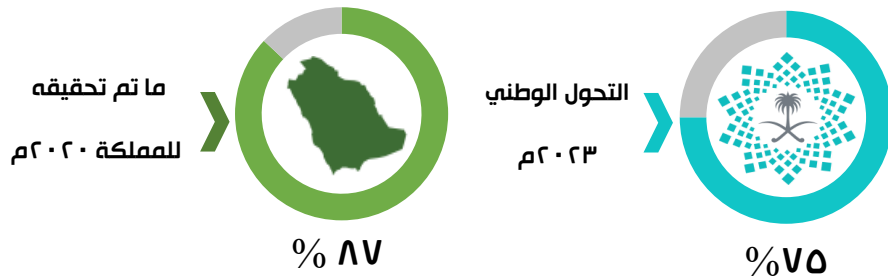
أما باقي المدن والتي تعتمد بشكل كبير على مدينتي بريدة وعنيزة فيما يخص التخصصات الطبية فقد لوحظ ثبات نسبي للمؤشر بين آخر عامين ولكن لازالت تعاني هذه المدن من انخفاض حاد في قيمة هذا المؤشر يستوجب المزيد من الدراسة للتعرف على أسبابه ويوضح الشكل التالي المقارنة بين قيم المؤشر على مستوى مدن الدراسة لعام ٢٠٢٠ م.

شكل (٤- ١٢) مقارنة مؤشر نسبة الحصول على مواعيد مع التخصص المطلوب على مستوى مدن الدراسة



المصدر: إدارات الصحة بمدن الدراسة ٢٠٢٠ - برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣



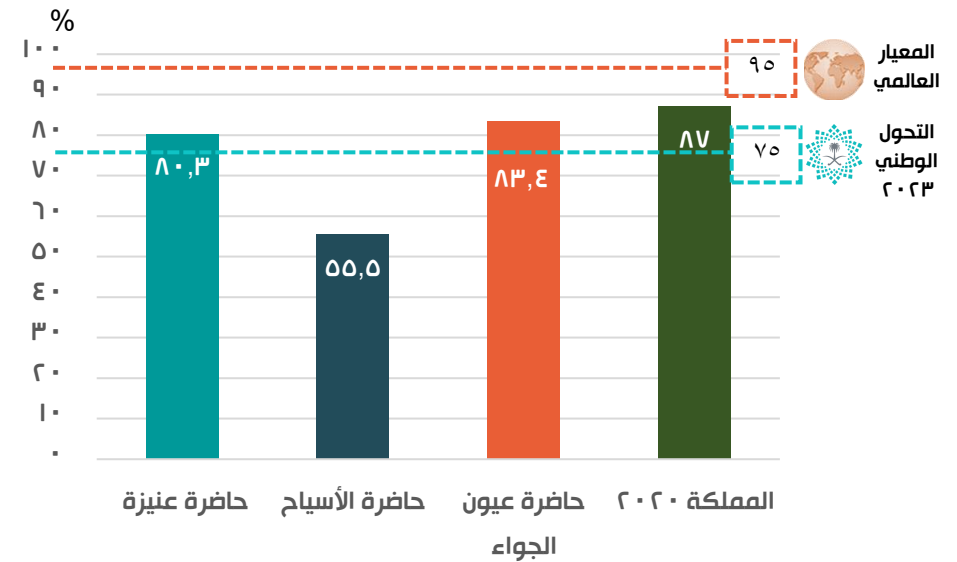


نسبة المرضى الذين يتلقون الرعاية الطبية الطارئة أو العاجلة واتخاذ القرار الطبي لهم (تنويم/نقل/خروج من المستشفى) في أقل من ٤ ساعات

يهدف المؤشر إلى تحسين الرعاية الصحية المقدمة قبل التنويم والرعاية المقدمة في المستشفيات الرئيسية (الطوارئ والعناية المركزة).

حقق مؤشر نسبة المرضى الذين يتلقون الرعاية الطبية الطارئة أو العاجلة واتخاذ القرار الطبي لهم (تنويم/نقل/خروج من المستشفى) في أقل من ٤ ساعات نتائج جيدة خلال السنوات السابقة متخطياً المعيار العالمي ومستهدفات رؤية المملكة في العديد من مدن الدراسة ، كما هو موضح بالشكل (٤ - ١٣).

شكل (٤ - ١٣) مقارنة قيم مؤشر نسبة المرضى الذين يتلقون الرعاية الطبية الطارئة بالمملكة والمستهدفات



المصدر: إدارات الصحة بمدن الدراسة ٢٠٢٠ - برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣



نلاحظ من الجدول السابق تسجيل مدينة بريدة (عاصمة المنطقة) أكبر نسبة انخفاض حيث بلغت قيمة المؤشر في العامين السابقين ١٠٠% وكذلك انخفضت المدن الأخرى التي أمكن قياس المؤشر بها وقد يرجع هذا الانخفاض إلى الأسباب التالية :-

الضغط على البنية التحتية الصحية مع سرعة انتشار الإصابة بفيروس كورونا دفع بعض المستشفيات والمراكز الطبية إلى الاعتماد على الدوام الجزئي وتقليل أو غلق أقسام الطوارئ مما أثر على استقبال المرضى.

تحويل بعض المستشفيات إلى مراكز للعزل الصحي لكورونا وتوجه بعض الفرق الطبية إلى أماكن العزل الصحي غير المستشفيات لمواجهة كورونا مما أثر على عدد الكادر الطبي داخل المستشفيات وخاصة الطوارئ.



ويوضح الجدول (٤ - ٥) الانخفاض الذي حدث في قيمة المؤشر في المدن التي أمكن قياس المؤشر لها في عام ٢٠٢٠م والذي يوضح تأثير جائحة كورونا البالغ على هذا المؤشر والذي بلغ متوسطه على مستوى مدن المملكة حسب آخر إصدارات رؤية المملكة ٨٧%

جدول (٤ - ٥) مقارنة قيم مؤشر نسبة المرضى الذين يتلقون الرعاية الطبية الطارئة على مستوى مدن الدراسة والمستهدفات

المدينة	٢٠١٩م	٢٠٢٠م	وحدة القياس
عنيزة	٩٥,٨	٨٠,٣	%
الأسياح	٧٣,٨	٥٥,٥	
عيون الجواء	٩٢,٩	٨٣,٤	
مدينة بريدة (عاصمة المنطقة)	١٠٠	٦٦,٧	

المصدر: إدارات الصحة بمدن الدراسة

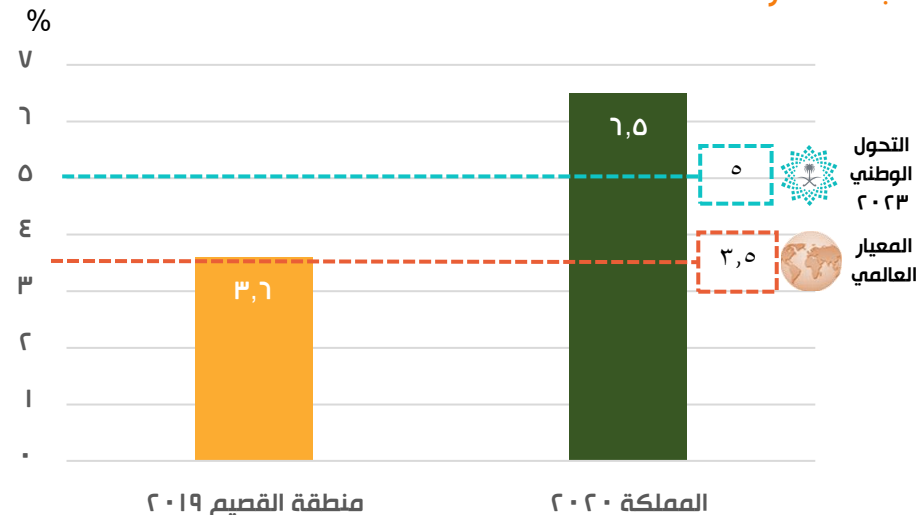
نسبة الزيادة في الانفاق الصحي على الفرد



يهدف المؤشر إلى تحسين مستوى البنية التحتية الصحية وإدارة المنشآت وسلامة المرافق الصحية وربطها بأهداف الرؤية من حيث تحسين جودة الخدمات الصحية بشقيها الوقائي والعلاجي والارتقاء بجودة الحياة في المدن السعودية.

وتستهدف المملكة حسب برنامج التحول الوطني انخفاضا في نسبة الزيادة على الانفاق الصحي من ٦,٥% إلى ٥% وقد انخفض المؤشر على مستوى منطقة القصيم بين عامي ٢٠١٨ م، ٢٠١٩ م من ١٣% إلى ٣,٦% ولم تتوفر بيانات حتى تاريخه لعام ٢٠٢٠ م لرصد مقدار الزيادة، وفي ظل ما توفره الدولة من خدمات صحية ونفقات طائلة لمجابهة جائحة كورونا نتوقع زيادة كبيرة في قيمة المؤشر.

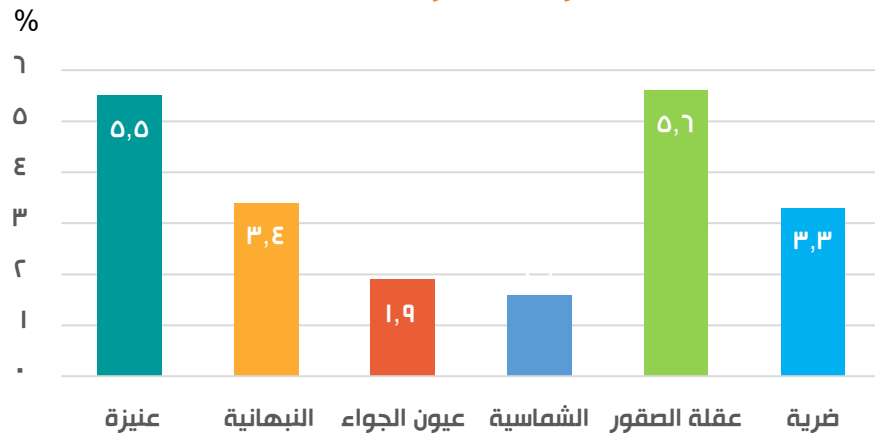
شكل (٤ - ١٤) مقارنة مؤشر نسبة الزيادة في الانفاق الصحي على الفرد بالمملكة والمستهدفات



المصدر: المديرية العامة للشئون الصحية بالقصيم - برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣

نلاحظ من خلال بيانات المسح الميداني لمدن الدراسة ٢٠٢٠ م أيضاً انخفاض في نسب الأسر التي تنفق أكثر من ١٠% من جملة انفاقها على الصحة وهو مؤشر من ضمن مؤشرات التنمية المستدامة، وقد نحتاج إلى مراقبة المؤشر خلال السنوات القادمة خصوصاً في ظل استمرار جائحة كورونا، ويوضح الشكل (٤-١٥) مقارنة مؤشر نسبة الأسر التي تنفق أكثر من ١٠% على الصحة من جملة انفاقها على مستوى مدن الدراسة

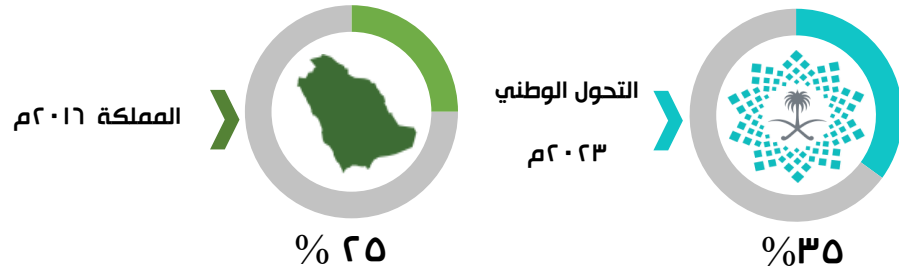
شكل (٤ - ١٥) مقارنة مؤشر نسبة الأسر التي تنفق أكثر من ١٠% على الصحة من جملة انفاقها على مستوى مدن الدراسة



المصدر: نتائج المسوح الميدانية ٢٠٢٠ - برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣

يعتبر حصول الأفراد على خدمات الرعاية الصحية احد مقومات أهداف رؤية المملكة ومؤشرا قويا لرصد اهتمام الدولة بالرعاية الصحية للأفراد وكان لجائحة كورونا تأثيرا كبيرا في زيادة الانفاق الصحي لما تمثله من خطرا صحيا جديدا يتطلب مواجهة تداعياتها الصحية او تجنب انتشار الفيروس والاصابة به .

وتهدف الرؤية إلى زيادة مساهمة القطاع الخاص في الرعاية الصحية من ٢٥ % إلى ٣٥ % حسب خطة التحول الوطني.



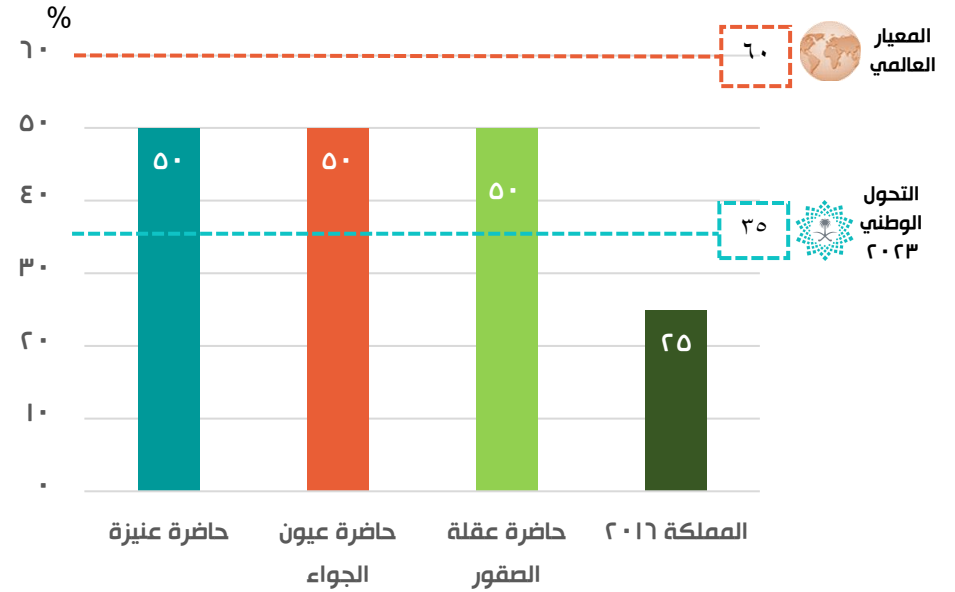
وبرصد قيمة المؤشر بمدن الدراسة نجد أنه هناك ثلاثة مدن تخطت مستهدفات رؤية المملكة وهي مدن (عنيزة، عيون الجواء، عقلة الصقور) حيث حقق المؤشر نسبة ٥٠% في المدن الثلاث وهو ما يعني ان نصف المنشآت الصحية بالمدن تتبع القطاع الخاص وذلك ساعد بصورة كبيرة في مواجهة التأثيرات السلبية لجائحة كورونا وما سببته من ارتفاع في عدد الاصابات وارتفاع الحالات الحرجة مما تطلب رفع الطاقة الاستيعابية لاقسام العناية المركزة وتطويرها لاستقبال مرضى فيروس كورونا بينما لازالت المدن الأربعة الأخرى تعتمد بنسبة ١٠٠% على المنشآت الصحية الحكومية .



نسبة مساهمة القطاع الخاص في الرعاية الصحية

يهدف المؤشر إلى زيادة حصة القطاع الخاص من الانفاق على الخدمات من خلال طرق تمويل بديلة وربطها بأهداف الرؤية من حيث تحسين جودة الخدمات الصحية والتوسع في خصخصة الخدمات الحكومية .

شكل (٤ - ١٦) مقارنة مؤشر نسبة مساهمة القطاع الخاص في الرعاية الصحية بالمملكة والمستهدفات



المصدر: إدارات الصحة بمدن الدراسة ٢٠٢٠ - برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣

يشكل القطاع الصحي أحد أبرز المجالات الزاخرة بالفرص للقطاع الخاص وتهدف رؤية المملكة إلى زيادة مشاركة القطاع الخاص في تطوير المنظومة الصحية ورفع الطاقة الاستيعابية والكفاءة الانتاجية للقطاع الصحي وتحقيق تنمية واستدامة في الخدمات الصحية المقدمة للأفراد.

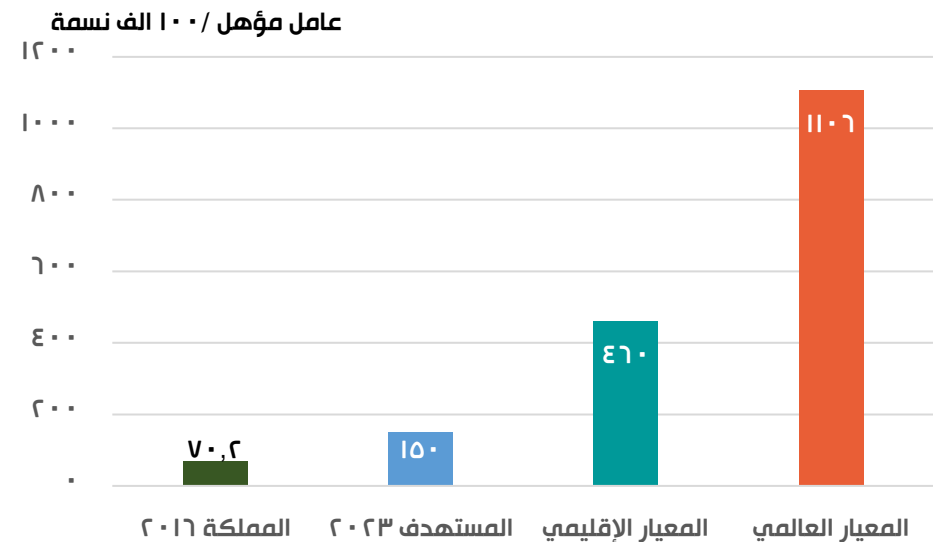


معدل العاملين السعوديين المؤهلين في التمريض والفئات الطبية المساعدة لكل ١٠٠ ألف نسمة

يهدف المؤشر إلى تزويد المواطنين بالمعارف والمهارات اللازمة لموائمة احتياجات سوق العمل المستقبلية، كما يهدف كذلك إلى تحسين جودة الخدمات الصحية بشقيها الوقائي والعلاجي.

تهدف رؤية المملكة إلى رفع كفاءة المواطنين في جميع المجالات والتخصصات وأبرزها المجال الصحي وقد استطاعت المملكة في السنوات الأخيرة توظيف العديد من الوظائف في هذا المجال من حيث الممرضين والأخصائيين الصحيين .

شكل (٤ - ١٧) مقارنة مؤشر معدل العاملين السعوديين المؤهلين في التمريض والفئات الطبية المساعدة لكل ١٠٠ ألف نسمة بالمملكة والمستهدفات



المصدر: برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣

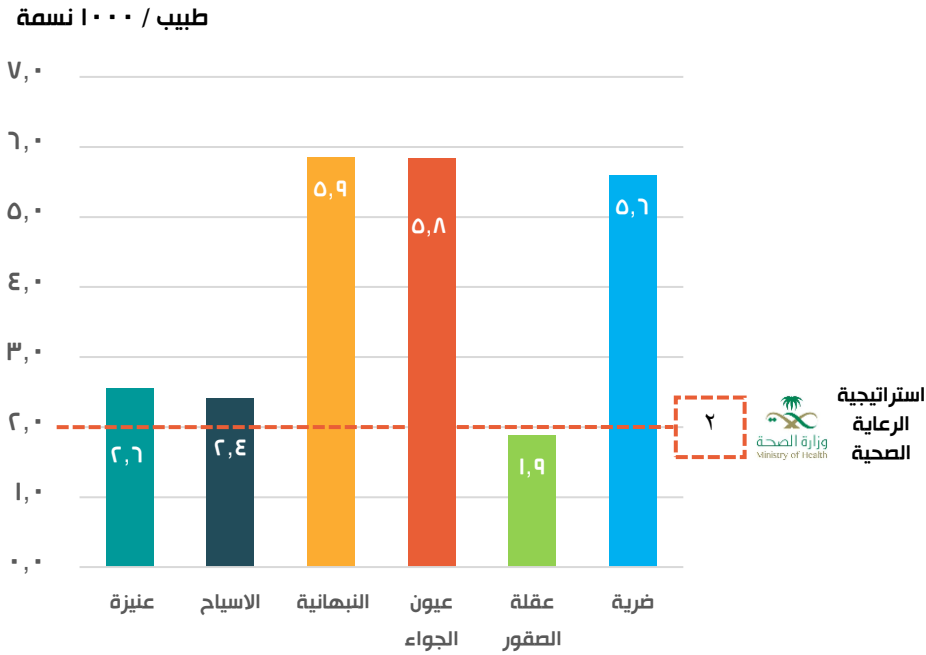
وبرصد قيمة المؤشر على مستوى مدن الدراسة نجد ان قيمة المؤشر جيدة جداً وتخطت المستهدف في معظم المدن كما هو موضح بالجدول (٤ - ٦) ويؤكد هذا على قدرة المنطقة على التصدي للأزمات الصحية، ولا شك ان الإمكانيات البشرية المدربة ساعدت بشكل كبير على مجابهة جائحة كورونا وصمود المنظومة الصحية أمامها ، وقد تعاني فقط مدينة الشماسية من تحقيقها للمستهدف لعدم وجود مستشفى بالمدينة .

جدول (٤ - ٦) معدل العاملين السعوديين المؤهلين في التمريض والفئات الطبية المساعدة لكل ١٠٠ ألف نسمة على مستوى مدن الدراسة ومدينة بريدة.

وحدة القياس	٢٠٢٠ م	المدينة
(عامل مؤهل / ١٠٠ الف نسمة)	٢١٣,٢	عنيزة
	٢٦٣,٣	الأسياح
	٩٩٥,٢	النبهانية
	١٠٤٨,٩	عيون الجواء
	٩٤	الشماسية
	٨٢١,٩	عقلة الصقور
	٢٥٧,٢	ضرية
	٥٣٨,٥	مدينة بريدة (عاصمة المنطقة)

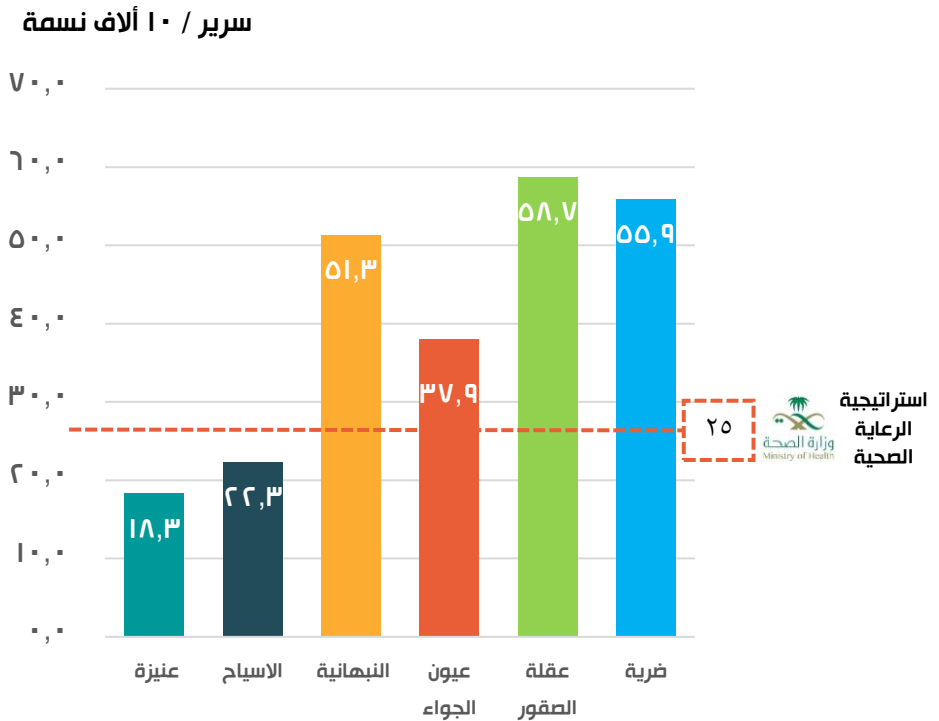
المصدر: إدارات الصحة بمدن الدراسة

شكل (٤ - ١٩) مقارنة مؤشر معدل الأطباء لكل ١٠٠٠ نسمة علي مستوي مدن الدراسة



وتؤكد نتائج المؤشرات الصحية الأخرى كمعدل الأطباء ومعدل الأسرة على صعود القطاع الطبي امام أي أزمات صحية حيث تراوح مؤشر الأسرة ما بين ١٨ : ٥٩ سرير / ١٠ آلاف نسمة في مدن الدراسة ، وكذلك معدل الأطباء الذي تراوح ما بين ٢,٤ : ٥,٩ طبيب/ ألف نسمة كما هو موضح بالأشكال (٤-١٨) و (٤-١٩) .

شكل (٤ - ١٨) مقارنة مؤشر أسرة المستشفيات لكل ١٠ آلاف نسمة علي مستوي مدن الدراسة



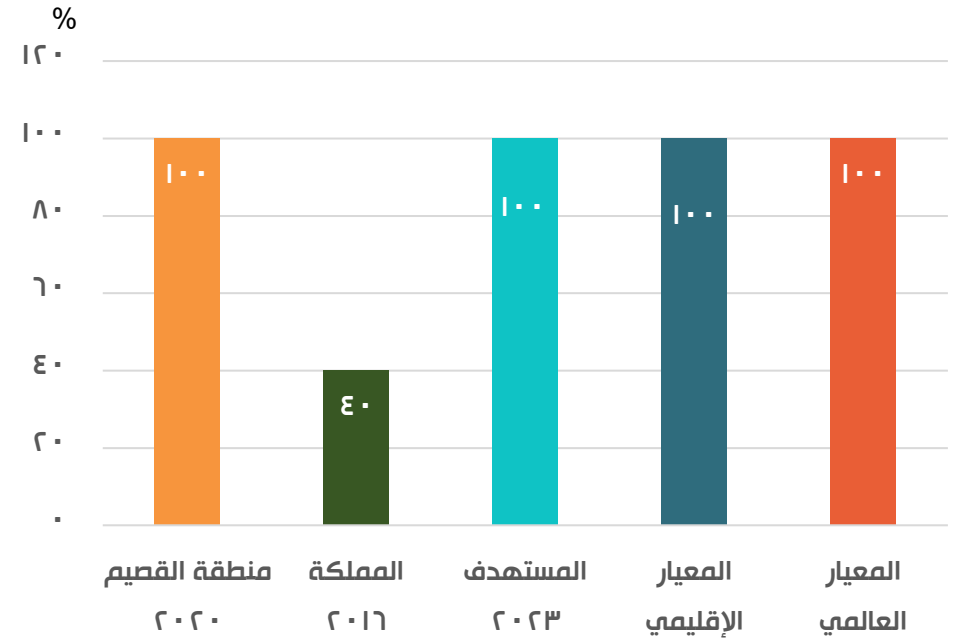
وبرصد قيمة المؤشر على مستوى مدن الدراسة ومنطقة القصيم نجد ان المؤشر حقق نسبة ١٠٠% في العامين الآخرين متساوياً مع المستهدف من خطة التحول الوطني والمعايير الإقليمية والعالمية ، وتؤكد هذه القيم المرتفعة للمؤشرات على جاهزية القطاع الصحي بالمنطقة.



نسبة المرافق الصحية المرخصة

يهدف المؤشر إلى تحسين مستوى البنية التحتية وإدارة المنشآت وسلامة المرافق الصحية ويرتبط المؤشر بالأهداف الرئيسية لرؤية المملكة ٢٠٣٠ من حيث تحسين جودة الخدمات الصحية بشقيها الوقائي والعلاجي وكذلك الارتقاء بجودة الحياة في المدن السعودية .

شكل (٤ - ٢٠) مقارنة مؤشر نسبة المرافق الصحية المرخصة بالمملكة والمستهدفات



المصدر: إدارات الصحة بمدن الدراسة - برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣



مستشفى الحياة الوطني بعنيزة

تطورت قيمة مؤشر نسبة الطلاب المستفيدين من خدمات النقل المدرسي (المدارس الحكومية) خلال السنوات السابقة إيجابياً في محاولة لرفع كفاءة الخدمات التعليمية المقدمة إلى الطلاب وتحقيقها للنسبة المرجوة سواءً عالمياً أو طبقاً لمستهدفات المملكة.



مدن الدراسة
م٢٠٢٠

التحول الوطني
م٢٠٢٣

مدرستي
Madrasati



العودة إلى
المدارس

منصة التعليم عن بعد



الدخول بحساب نور
لولي الأمر والإداريين



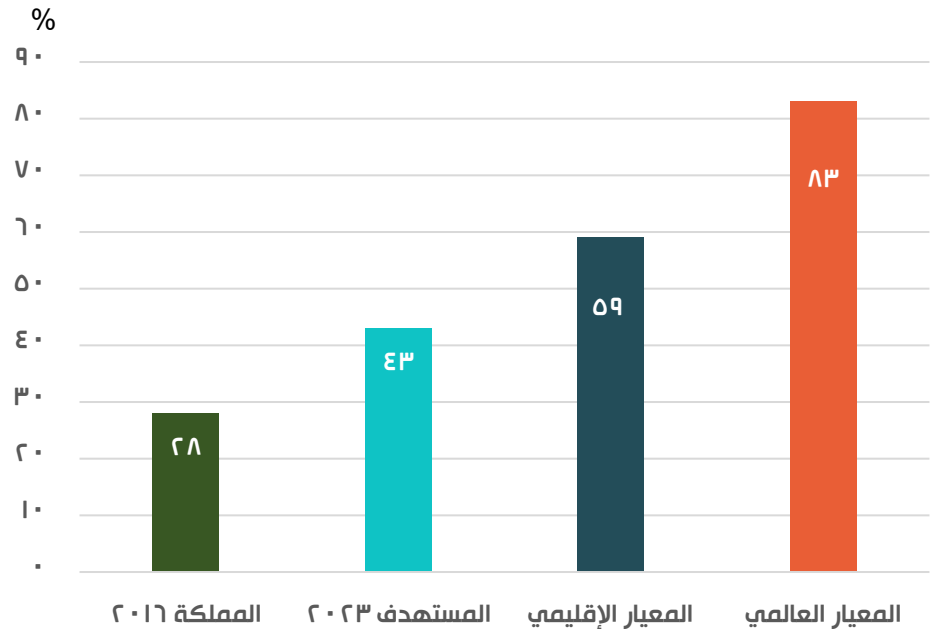
الدخول بحساب مايكروسوفت
للكادر التعليمي والطلاب



نسبة الطلاب المستفيدين من خدمات النقل المدرسي (المدارس الحكومية)

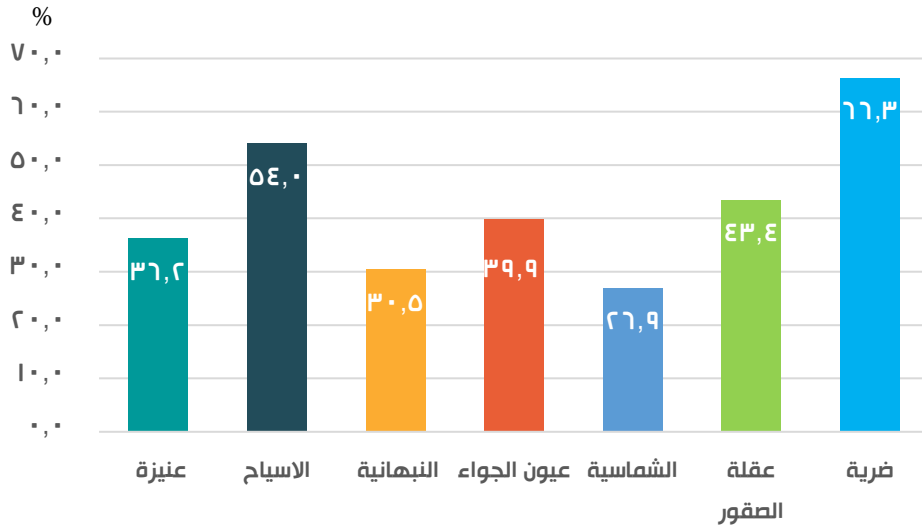
يهدف المؤشر إلى إتاحة خدمات تعليمية لكافة شرائح الطلاب وربطها بأهداف الرؤية من حيث ترسيخ القيم الإيجابية وبناء شخصية مستقلة لأبناء الوطن.

شكل (٤ - ٢١) مقارنة قيم مؤشر نسبة الطلاب المستفيدين من خدمات النقل المدرسي بالمملكة والمستهدفات



المصدر: إدارة التعليم بالقصيم - برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣

شكل (٤ - ٢٢) نسبة الطلاب المستفيدين من خدمات النقل المدرسي (المدارس الحكومية الابتدائية) علي مستوى مدن الدراسة لعام ٢٠١٩ م



المصدر: إدارات التعليم بمدن الدراسة ٢٠١٩

تراوحت قيمة المؤشر بمدن الدراسة بين ٢٦,٩ : ٦٦,٣% بالمدارس الابتدائية و ٢٦,٨ : ٧٩,٨% بالمدارس المتوسطة و ١٦,٣ : ٦٢,٧% بالمدارس الثانوية خلال عام ٢٠١٩ ولكن نظراً لمستجدات جائحة كورونا وتأثيرها على العملية التعليمية بشكل كبير انخفضت قيمة المؤشر إلى صفر هذا العام ويرجع هذا بالتأكيد إلى :

تعليق الحضور إلى مقرات التعليم كوسيلة فعالة لمنع انتشار الفيروس بين الطلاب ووضع حلولاً سريعة لإكمال المناهج التعليمية خلال العام الحالي عبر إطلاق عدد من المنصات التعليمية عن بعد المدعومة من قبل وزارة التعليم يستطيع الطلاب من خلالها متابعة العملية التعليمية والتواصل مع معلمهم مثل منصة عين ومنصة التعليم الموحد .



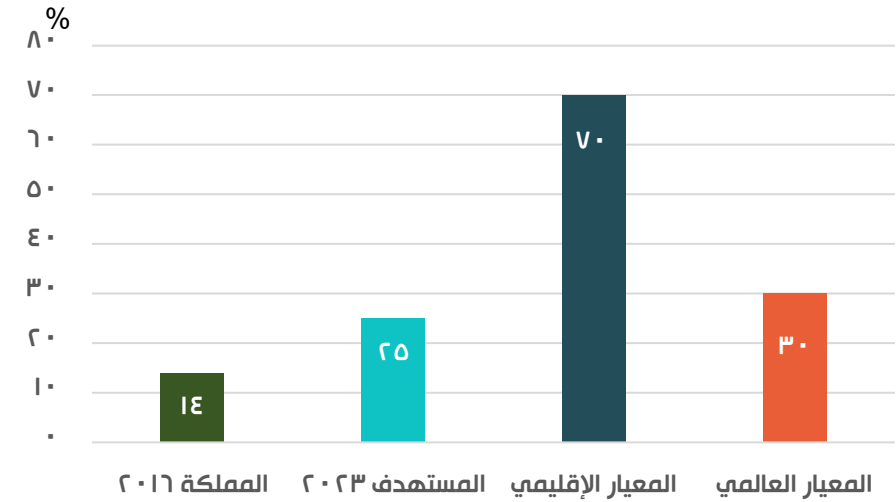
بسبب جائحة كورونا والتحول في نظام التعليم قد تتغير استراتيجيات التعليم المتبعة سابقاً والارتباط بالحضور اليومي إلى المدارس وتوجه إلى الاعتماد على منصات التعليم عن بعد سواء بشكل كامل أو جزئي وذلك يؤثر بشكل مباشر على قيم هذا المؤشر مستقبلاً وطرق قياسه ولكن لا يؤثر على تحقيق أهداف رؤية المملكة في تحقيق كفاءة الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب نظراً لتغير السياسات.



نسبة الطلاب الملحقين بالتعليم الأهلي (الخاص)

يهدف المؤشر إلى رفع مشاركة القطاع الأهلي والخاص في التعليم وربطها بأهداف الرؤية من حيث التوسع في خصخصة الخدمات الحكومية وإيجاد بيئة جاذبة للمستثمرين المحليين والدوليين على حد سواء وتعزيز ثقتهم باقتصاد المملكة.

شكل (٤ - ٢٣) مقارنة مؤشر نسبة الطلاب الملحقين بالتعليم الأهلي (الخاص) بالمملكة والمستهدفات



المصدر: برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣

تضمنت أهداف رؤية المملكة الاهتمام بتوسيع قاعدة التعليم من خلال مشاركة القطاع الخاص وتعزيز مشاركته في دعم العملية التعليمية وتهدف رؤية المملكة إلى رفع نسبة الطلاب الملحقين بالتعليم الأهلي الخاص من ١٤% إلى ٢٥%.



ومن خلال قياس قيمة المؤشر في السنوات السابقة على مستوى مدن الدراسة نجد انه لا يوجد سوى مدينة عنيزة التي سجلت قيما لهذا المؤشر بينما لا يوجد تعليم أهلي بباقي مدن الدراسة وتعتبر القيم المسجلة بمدينة عنيزة اقل بكثير من متوسط المملكة حيث سجلت المدينة ٤,٣% فقط من الطلاب الملحقين بالتعليم الأهلي في عام ٢٠٢٠ منخفضة عن العام السابق ٤,٩% ونحتاج إلى مراقبة تطور المؤشر في السنوات المقبلة ومعرفة مدى تاثره بجائحة كورونا والتعليم عن بعد وهل سيساهم ذلك في تقدم المؤشر نحو المستهدف أم أن هذه التداعيات سيكون لها تأثيراً سلبياً على تقدم المؤشر.

إن للتعليم عن بعد، تبعات والتزامات مختلفة، تقتضي التعاون والتكاتف لإنجاحه بأفضل النتائج، وذلك لن يتحقق إلا بمشاركة جميع الأطراف المستفيدة والمستثمرة والمنظمة للعملية التعليمية، في تحمل مسؤولياتها الاجتماعية نحو الوطن والمواطنين.

ثانياً:- مؤشرات الطرق والنقل



انعكست الأزمة الصحية لجائحة كورونا على حركة المرور داخل المدن نتيجة ما اتخذته الدولة من قيود على حركة الأفراد داخلها والاستغناء عن العديد من النشاطات والاجتماعات والمؤتمرات التي كانت تتم عند طريق التنقل واستبدالها عبر شبكة الانترنت عن بعد .

وتهدف رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى تعزيز السلامة المرورية لجعل الطرق في المملكة أكثر أماناً، وتبرز أهمية مؤشرات هذه المجموعة في قياس حجم وكفاءة المرور داخل المدن، ووضع آليات للحد من زيادة أعداد المخالفات المرورية المختلفة، والحد من الوفيات الناتجة من حوادث الطرق بوجه عام.

ونرصد بعض المؤشرات الخاصة بمؤشرات الطرق والنقل ومدى تأثيرها بجائحة كورونا نتيجة القيود المفروضة على حركة الأفراد وتنقلاتهم ومن أهمها معدل المخالفات المرورية لكل ١٠٠ ألف نسمة، ونسبة المخالفات المرورية الخطيرة ومعدل الوفيات الناتجة عن حوادث الطرق لكل ١٠٠ ألف نسمة .

المخالفات المرورية



يهدف المؤشر إلى تعزيز السلامة المرورية والارتقاء بجودة الحياة في المدن السعودية وقد اتجهت المملكة في الآونة الأخيرة إلى مراقبة الحركة المرورية والطرق بشكل ألي وكثفت البرامج والتطبيقات الآلية التي ترصد المخالفات بشكل الكرتوني ، ويقيس برنامج التحول الوطني المخالفات المرورية عن طريق مؤشرين في غاية الأهمية وهما:

مؤشر المخالفات المرورية لكل ١٠٠ ألف نسمة من السكان

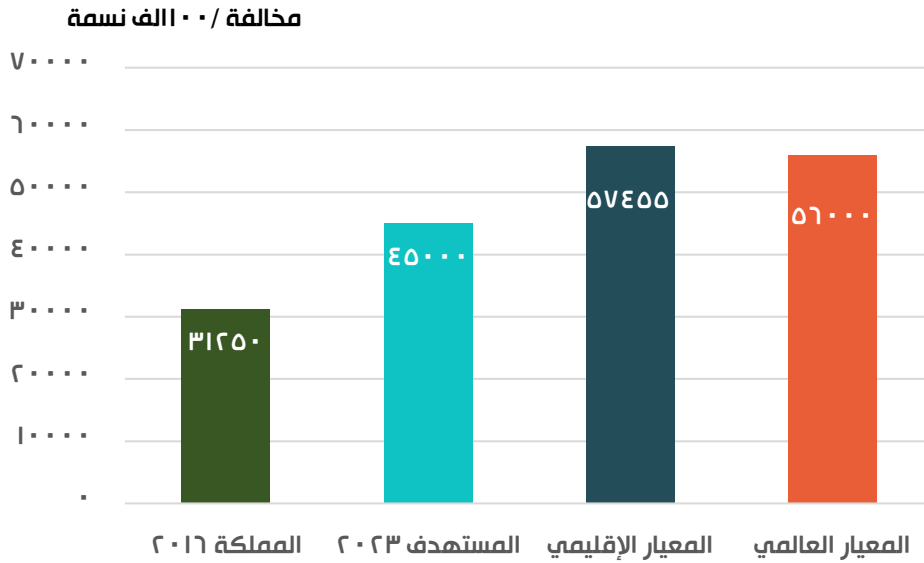
مؤشر نسبة المخالفات الخطيرة

أولاً:- مؤشر المخالفات المرورية لكل ١٠٠ ألف نسمة من السكان

تسعى المملكة إلى المزيد من الضبط عن طريق رصد أكبر عدد من المخالفات المرورية حيث انها تستهدف زيادة عدد المخالفات المرورية من ٣١٢٥٠ إلى ٤٥٠٠٠ مخالفة / ١٠٠ الف نسمة.



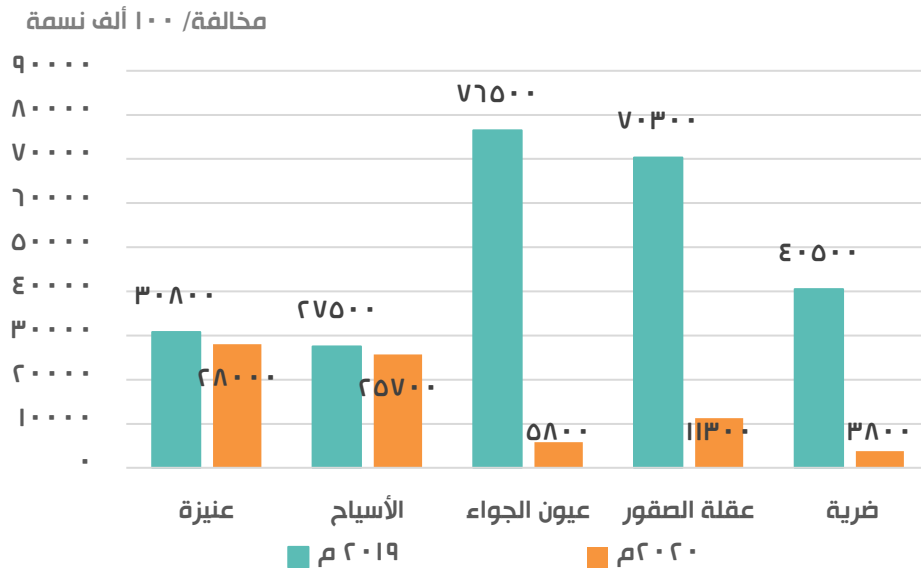
شكل (٤ - ٢٤) مقارنة مؤشر عدد المخالفات المرورية لكل ١٠٠ ألف نسمة من السكان بالمملكة والمستهدفات



المصدر: برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣

وعلى مستوى مدن الدراسة نجد أنه من خلال نتائج عام ٢٠١٩ قد حقق العديد منها معدلات مرتفعة، فقد تخطت مدينتي عيون الجواء وعقلة الصقور المستهدف من خطة التحول الوطني (٧٠٣٠٠، ٧٦٥٠٠ مخالفة / ١٠٠ الف نسمة) على الترتيب بينما اقتربت مدينة ضربه من تحقيق المستهدف (٤٠٥٠٠ مخالفة لكل ١٠٠ الف نسمة) وقد اختلف الوضع بالنسبة للمدن كثيرا اثناء الجائحة في عام ٢٠٢٠ حيث انخفضت نتيجة المؤشر في جميع مدن الدراسة التي أمكن قياس المؤشر بها.

شكل (٤ - ٢٥) مقارنة مؤشر عدد المخالفات المرورية لكل ١٠٠ ألف نسمة من السكان على مستوى مدن الدراسة بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ م

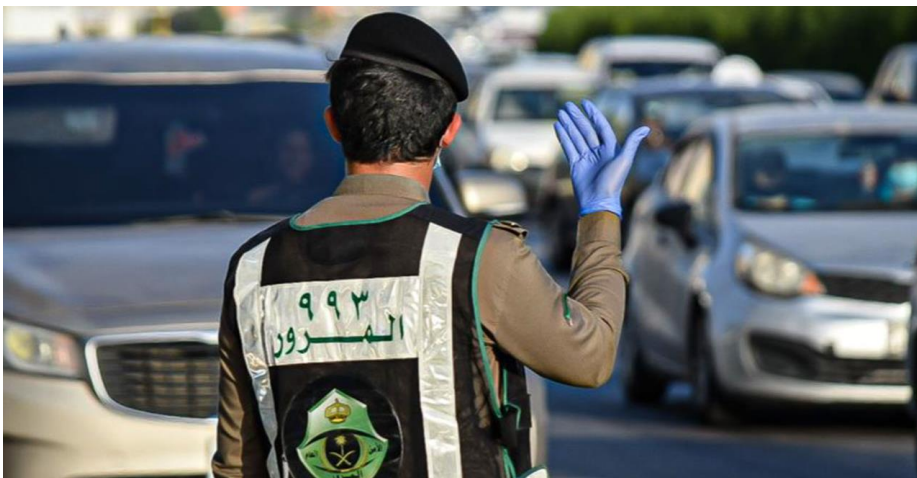


المصدر: إدارات المرور بمدن الدراسة

وعلى مستوى مدن الدراسة نجد انه من خلال نتائج عام ٢٠١٩ قد حقق العديد منها معدلات مرتفعة، فقد تخطت مدينتي عيون الجواء وعقلة الصقور المستهدف من خطة التحول الوطني (٧٠٣٠٠، ٧٦٥٠٠ مخالفة / ١٠٠ الف نسمة) على الترتيب بينما اقتربت مدينة ضرية من تحقيق المستهدف (٤٠٥٠٠ مخالفة لكل ١٠٠ الف نسمة) وقد اختلف الوضع بالنسبة للمدن كثيرا اثناء الجائحة في عام ٢٠٢٠ حيث انخفضت نتيجة المؤشر في جميع مدن الدراسة التي أمكن قياس المؤشر بها.

حيث انخفض المعدل بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ م انخفاضات معتدلة في مدينتي عنيزة والأسياح، في مدينة عنيزة انخفض المعدل من ٣٠,٨ إلى ٢٨ الف مخالفة / ١٠٠ الف نسمة، مدينة الأسياح انخفض من ٢٧,٥ إلى ٢٥,٧ الف مخالفة.

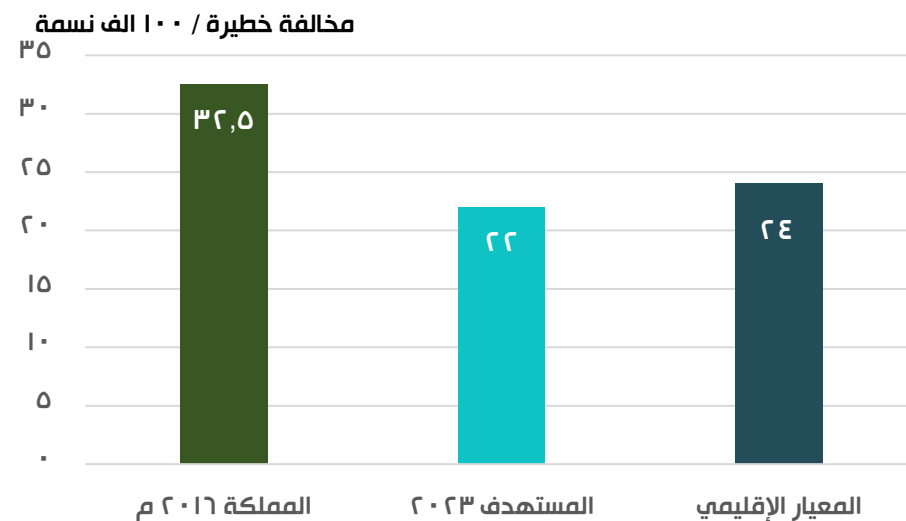
وحقق المعدل انخفاضات كبيرة في مدن عيون الجواء، عقلة الصقور وضرية فقد حقق أقصى انخفاض في مدينة عيون الجواء من ٧٦,٥ إلى ٥,٨ الف مخالفة / ١٠٠ الف نسمة وفي مدينة عقلة الصقور انخفض من ٧٠,٣ إلى ١١,٣ الف مخالفة / ١٠٠ الف نسمة، وانخفض في مدينة ضرية من ٤٠,٥ إلى ٣,٨ الف مخالفة / ١٠٠ ألف نسمة كما هو موضح بالشكل (٤ - ٢٥).



ثانياً:- مؤشر نسبة المخالفات الخطيرة

وبالنسبة لمؤشر نسبة المخالفات الخطيرة، والمعني أكثر بتحقيق الأمن والأمان داخل المدن، وتكمن أهمية المؤشر في استكمال جهود السلامة المرورية الشاملة لسكان المملكة للحد من المخالفات المؤثرة على السلامة المرورية وقد أسهم التوسع في الرصد الآلي وتعديل نظام المرور وتغليظ العقوبات في خفض المخالفات المرورية الجسيمة من ٢٩,٤ الف مخالفة في عام ٢٠١٦ إلى ١٨,٩ الف مخالفة في ٢٠٢٠ م وقد استهدفت المملكة انخفاض نسبة المؤشر من ٣٢,٨% إلى ٢٢% كما هو موضح بالشكل (٤ - ٢٦).

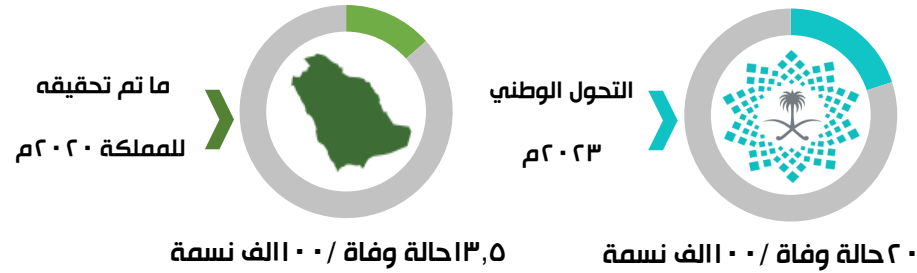
شكل (٤ - ٢٦) مقارنة مؤشر عدد المخالفات المرورية الخطيرة لكل ١٠٠ ألف نسمة من السكان بالمملكة والمستهدفات



المصدر: برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣

ومن خلال رصد حالة المؤشر بمدن الدراسة ومن خلال المراقبة المرورية المحكمة التي تقوم بها هذه المدن نجد أن جميعها لا تعاني من وجود مخالفات مرورية خطيرة على الاقل خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، حيث أن جميع المدن لم تتجاوز نسبة ١% من جملة المخالفات المرورية التي تحققها سنوياً منها مخالفات خطيرة، وتحليل نسبي نجد أن مدن (عنيزة - الأسياح) قد استطاعت خفض هذه النسبة بصورة ملحوظة حيث أنخفض المؤشر على مستوى حاضرة عنيزة من ٢,٥٤% عام ٢٠١٧ م إلى ٠,٩% عام ٢٠١٩ م بينما أثرت جائحة كورونا على استمرار الانخفاض إلى ٠,٣% في عام ٢٠٢٠ م، وبالنسبة لحاضرة الاسياح أنخفضت القيمة من ٢,٩٢% عام ٢٠١٧ م إلى ٠,٣١% عام ٢٠١٩ م بينما أثرت جائحة كورونا على استمرار الانخفاض إلى ٠,٢١% في عام ٢٠٢٠ م، ويجدر الإشارة إلى أن هناك (٤) مدن لم تسجل أي مخالفات مرورية خطيرة خلال آخر عام (الشماسية - النبهانية - عقلة الصقور - وضرية) وسجلت المدينة الأخيرة (عيون الجواء) في آخر عام ٢٠٢٠ م قيمة تصل إلى ٠,٤% من جملة المخالفات المرورية التي سجلتها في هذا العام.

وبوجه عام إنخفضت المخالفات المرورية سواء خلال آخر عام أو حتى خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة حيث ظهرت ملامح الآثار الإيجابية الكبيرة على قطاع المرور في جميع مدن القصيم من خلال التطبيقات والتشريعات التي إنتهجتها للحد من المخالفات، وبالتأكيد ان إنخفاض المؤشر بصفة عامة خلال آخر عام يرجع إلى حظر التجول الذي فرض على السكان نتيجة ازمة كورونا.



وبرصد قيمة المؤشر على مستوى مدن الدراسة نجد ان هناك اربع مدن حققت معدلات اقل بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ م وحققت كذلك معدلات اقل من المستهدف وهي (عنيزة، النبھانية، عقلة الصقور، ضرية) حيث حققت (٢، ١٠، ٦,٥، ١٠، ١٩,٩٦ وفاة / ١٠٠ ألف نسمة) على الترتيب.

أما بالنسبة لمدينة الشماسية رغم انها انخفضت من ٥١,٨ إلى ٣٩,٢ بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ الا انها لازالت اعلى من المستهدف.

أما بالنسبة لمدينتي الأسياح وعيون الجواء فقد حققتا ارتفاعاً في المعدلات بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ م وهي أيضاً أعلى من المستهدف (١,٦٢ و ٢٥,٥ وفاة / ١٠٠ الف نسمة على الترتيب).

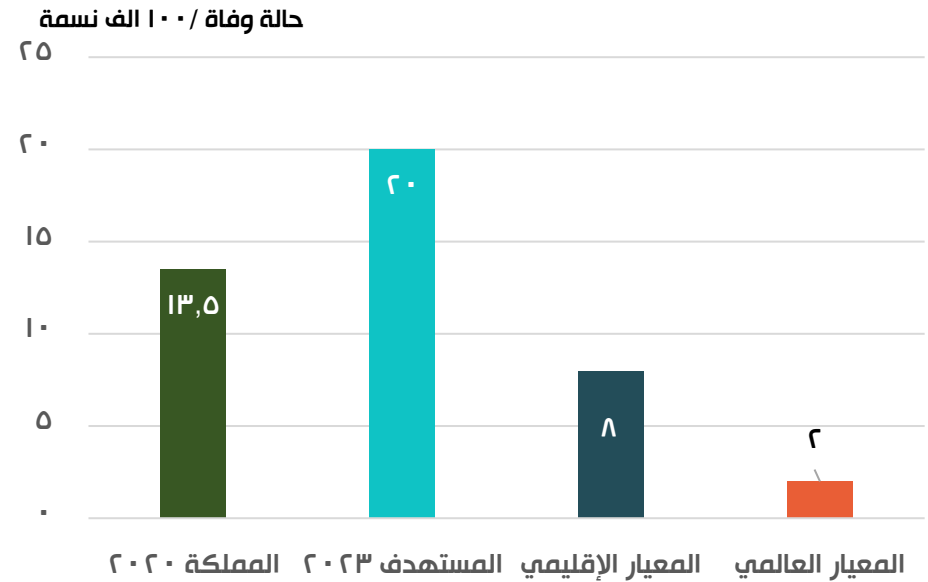
وقد يرجع الانخفاض في معدلات المؤشر إلى التدابير والإجراءات الوقائية التي وضعتها الدولة لاحتواء أزمة كورونا مثل حظر التجوال وتقييد حركة التنقل سواء داخل مدن الدراسة او خارجها مما اثر على انخفاض حركة المرور بشكل كبير .



وفيات الحوادث المرورية لكل ١٠٠ ألف نسمة من السكان

تهدف رؤية المملكة إلى تعزيز السلامة المرورية على الطرق وتقليل معدل الوفيات الناتج عن الحوادث المرورية وتستهدف المملكة خفض قيمة المؤشر من ٢٧ إلى ٢٠ حالة وفاة / ١٠٠ الف نسمة حسب خطة التحول الوطني، وتشير آخر احصائيات لرؤية المملكة إلى وصول المؤشر إلى ١٣,٥ حالة وفاة / ١٠٠ الف نسمة وفق تقرير انجازات الرؤية الصادر في عام ٢٠٢١ م .

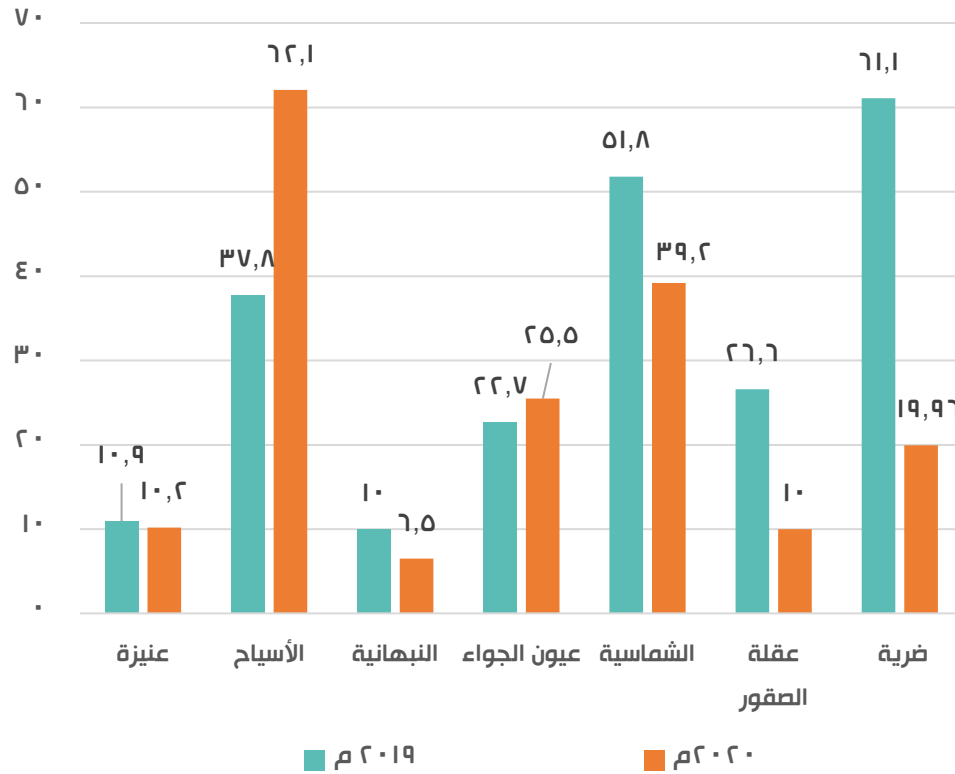
شكل (٤ - ٢٧) مقارنة مؤشر وفيات الحوادث المرورية لكل ١٠٠ ألف نسمة من السكان بالمملكة والمستهدفات



المصدر: برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣

شكل (٤ - ٢٩) مقارنة مؤشر عدد وفيات الحوادث المرورية لكل ١٠٠ ألف نسمة من السكان على مستوى مدن الدراسة بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ م

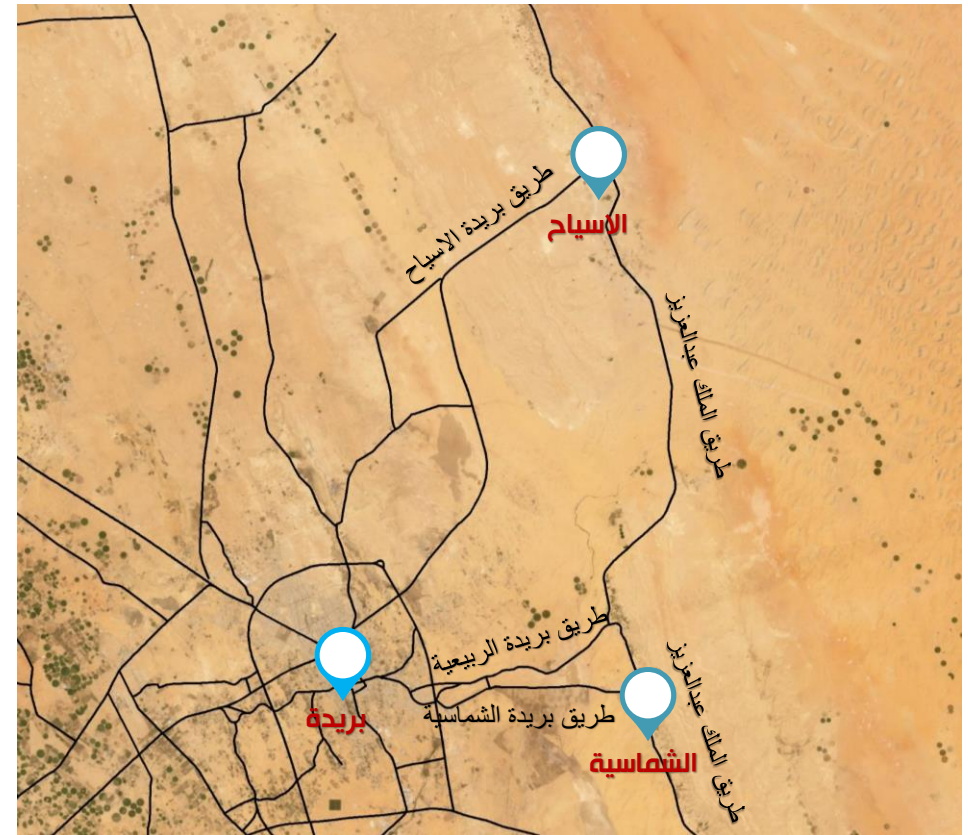
وفاة/ ١٠٠ ألف نسمة



المصدر: إدارات المرور بمدن الدراسة

من الملاحظ بصفة عامة إنخفاض قيم المؤشر لمدن الدراسة في العام الأخير عن العام السابق عدا مدينتي الشماسية والأسياح، وقد يرجع السبب في ذلك لوقوعها على طرق إقليمية كما هو موضح بالشكل (٤ - ٢٨) التالي ويوضح الشكل (٤ - ٢٩) المقارنة بين قيم المؤشر على مستوى مدن الدراسة بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ م .

شكل (٤ - ٢٨) موقع مدينتي الاسياح والشماسية بالنسبة لمدينة بريدة



أثر هذا التطور الإيجابي في المؤشرات تأثيراً مباشراً على نسبة الوفيات التي تحدث داخل المنشآت الصحية نتيجة الحوادث المرورية حيث سجلت ٦ مدن من مدن الدراسة انخفاضاً بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ م منهم ثلاثة مدن لم تسجل حالة وفيات واحدة في عام ٢٠٢٠ داخل المنشآت الصحية كما هو موضح بالجدول (٤ - ٧).

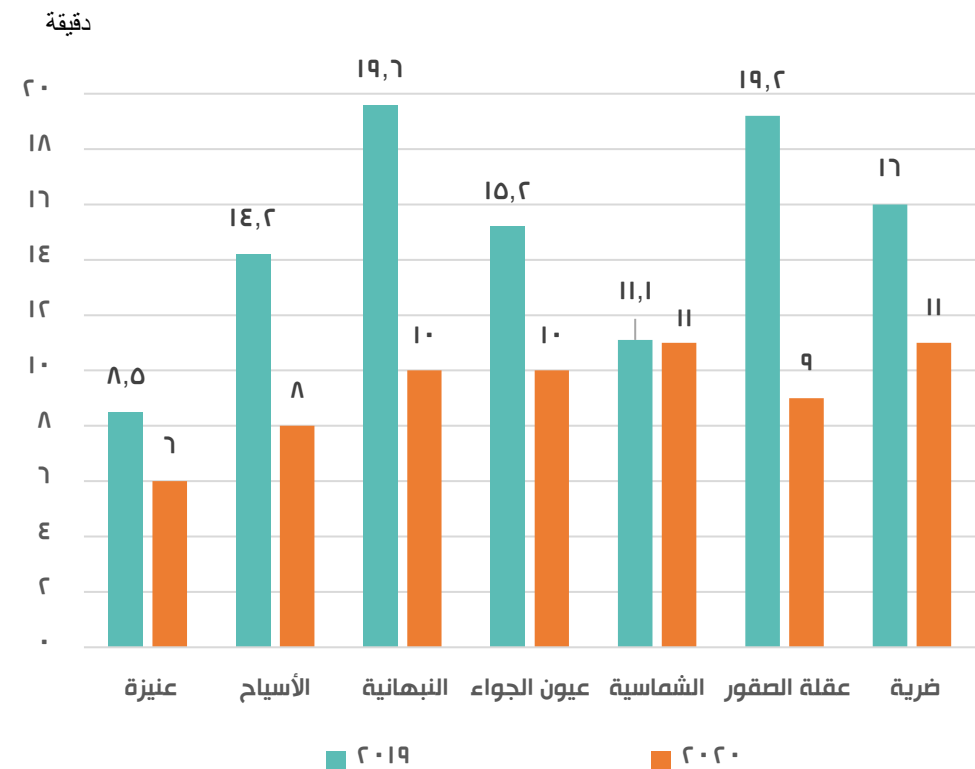
جدول (٤ - ٧) مقارنة عدد حالات الوفيات التي تحدث داخل المنشآت الصحية نتيجة الحوادث المرورية على مستوى مدن الدراسة بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ م

وحدة القياس	٢٠٢٠ م	٢٠١٩ م	المدينة
حالة وفاه	٢	٦	عنيزة
	١٣	١٤	الاسياح
	٠	٨	النهانية
	٠	١٨	عيون الجواء
	٠	٢	الشماسية
	١٠	-	عقلة الصقور
	٩	١٥	ضرية

المصدر: الهلال الأحمر السعودي بمنطقة القصيم

واستكمالاً للجهود التي تقوم بها الدولة لتطوير منظومة السلامة المرورية من ناحية أخرى نجد تحسناً ملحوظاً في زمن الاستجابة للحوادث المرورية حيث انخفضت في كل مدن الدراسة بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ م كما هو موضح بالشكل (٤ - ٣٠) وقد يكون هذا الانخفاض مرتبط أكثر بالانغلاق الذي تم أثناء الجائحة .

شكل (٤ - ٣٠) مقارنة مؤشر متوسط زمن الاستجابة للحوادث المرورية على مستوى مدن الدراسة بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ م



المصدر: الهلال الأحمر السعودي بمنطقة القصيم

نشأ:-

مؤشرات المرافق والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

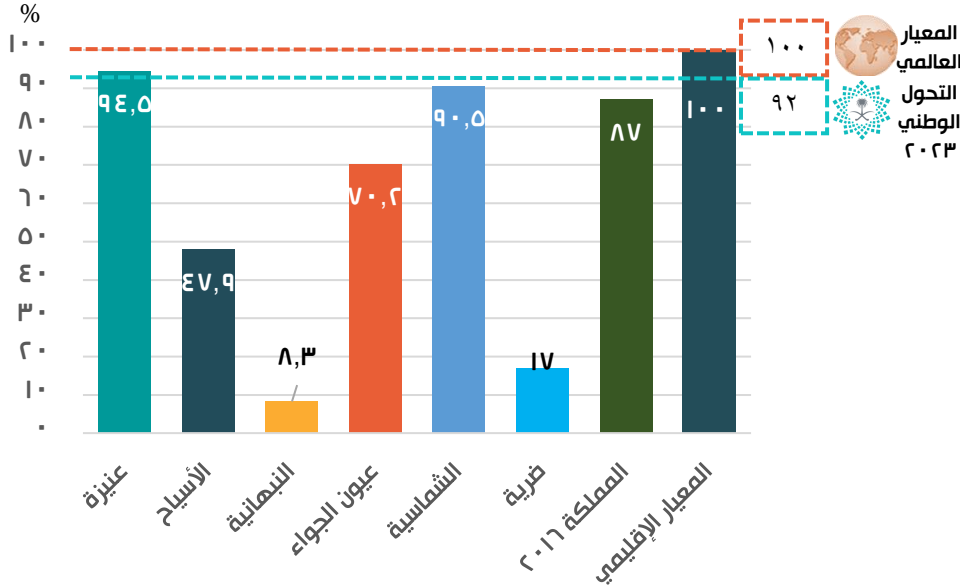


أدت تداعيات جائحة كورونا وما اتخذته الدول من اجراءات وتدابير احترازية إلى ان التواصل الرقمي بات الان ضرورة لا بد منها واصبح الانترنت بوابة الوصول إلى الكثير من الخدمات الاساسية مثل انجاز الخدمات الحكومية والتعليم عن بعد ومنصات الصحة الاليكترونية وانظمة الدفع الرقمي ، كما أدى حظر التجول والإغلاق الكامل للعديد من الانشطة والفعاليات وتقييد الحركة إلى البقاء بشكل دائم داخل المنازل والذي أدى بدوره إلى ضرورة حتمية إلى تغطية شاملة للمرافق الاساسية للمنازل .

وتسعى رؤية المملكة إلى استخدام المعلومات وتقنيات الاتصال إلى تطوير وتفعيل منصات حكومية شاملة من اجل رفع مستوى التكامل الحكومي وكذلك زيادة تغطية الخدمات والارتقاء بجودة الحياة للأفراد .

وأدت جائحة كورونا إلى تطور ملحوظ في مؤشرات المرافق والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حيث تعتبر اداة فعالة لمواجهة الكثير من تداعيات ازمة كورونا، وفيما يلي نرصد بعض المؤشرات الخاصة بهذا القطاع ومن أهمها عدد الايام اللازمة للحصول على خدمات المياه والصرف الصحي، والمؤشرات الخاصة بالإنترنت واستخدام الحاسب الآلي

شكل (٤ - ٣١) مقارنة مؤشر نسبة المنازل المتصلة بشبكة المياه على مستوى مدن الدراسة والمستهدفات.



المصدر: المديرية العامة للمياه بمنطقة القصيم ٢٠٢٠ - برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣

تشير نتائج مدن الدراسة إلى بعد الكثير من مدن الدراسة عن تحقيق المستهدف من خطة التحول الوطني والتي تستهدف الوصول إلى ٩٢% عدا مدينة عنيزة التي تخطت المستهدف ومدينة عيون الجواء التي تقترب من تحقيق المستهدف بفارق ١,٥%، أما عن تأثير جائحة كورونا على تطور المؤشر بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ نجد ان ثلاث مدن ارتفعت بها نسبة التوصيلات بالمياه رغم ما حدث اثناء الجائحة من إغلاق وتوقف للعديد من الأنشطة وهذه المدن هي (عنيزة بفارق ٤%، و عيون الجواء بفارق حوالي ١٣% وضرية بفارق ١٧%) وهناك ثبات نسبي في مدينة النبھانية بينما انخفض المؤشر انخفاضاً طفيفاً بفارق من ١ إلى ١,٥% في مدينتي الآسيح و الشماسية، كما هو موضح بالجدول (٤ - ٨) .



مستوى توصيل المرافق للمساكن

يهدف المؤشر إلى زيادة تغطية الخدمات والمرافق الأساسية للمساكن ويرتبط المؤشر بأهداف رؤية المملكة بشكل مباشر من حيث الارتقاء بجودة الحياة والحفاظ على البيئة والمقدرات الطبيعية وناقش في هذا الجزء مجموعة من المؤشرات الهامة وتطورها نحو مستهدفات رؤية المملكة وهم:-

نسبة المنازل المتصلة بشبكة المياه

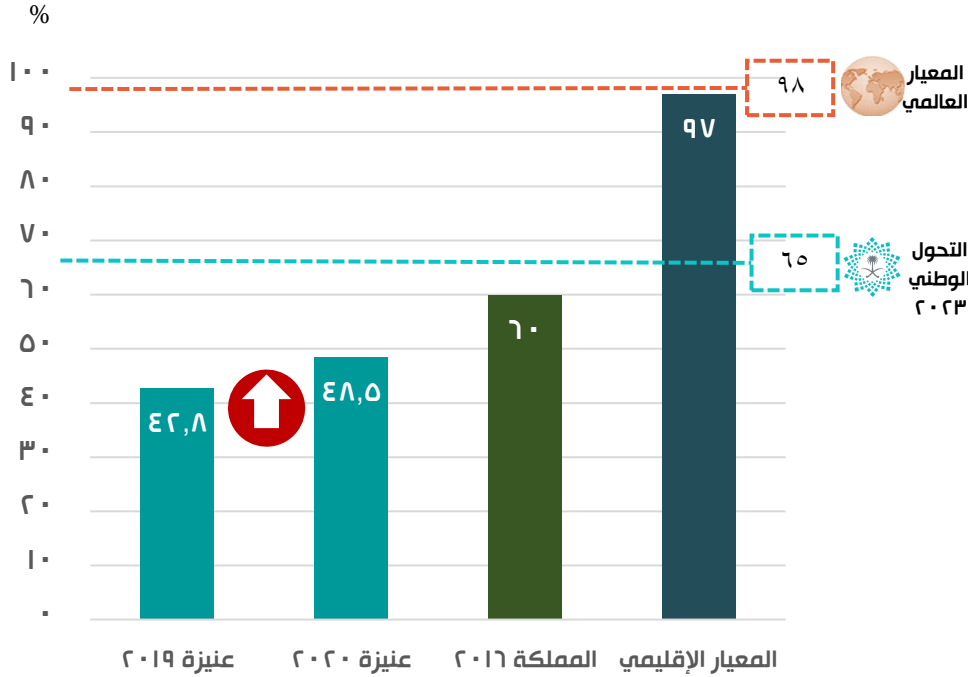
نسبة المنازل المتصلة بشبكة الصرف الصحي

متوسط المدة اللازمة لإيصال خدمات المياه

متوسط المدة اللازمة لإيصال خدمات الصرف الصحي

بالنسبة لتوصيلات المياه تتمتع مدن الدراسة بنسب متفاوتة لتوصيلات المنازل للمياه عدا مدينة عقلة الصقور التي لم تصل لها شبكة المياه حتى الان، وقد بلغ أقصاها في مدينة عنيزة والتي بلغت نسبة توصيلات المنازل بها ٩٤,٥ وأقلها في مدينة النبھانية (٨,٣%) ويوضح الشكل (٤ - ٣١) مقارنة لتوصيلات شبكة المياه بالمنازل مقارنة بالمملكة والمستهدفات.

شكل (٤ - ٣٢) مقارنة نسبة توصيل شبكة الصرف الصحي لحاضرة عنيزة بالمملكة والمستهدفات



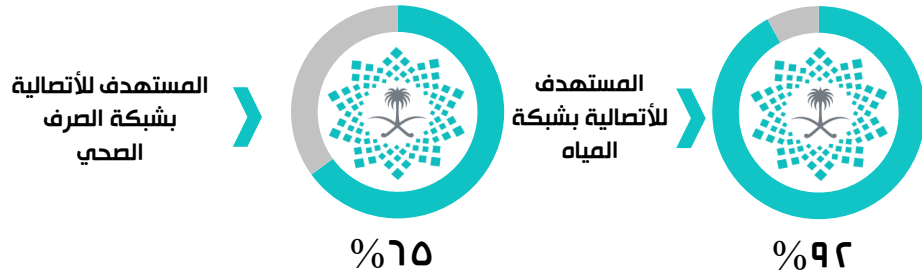
المصدر: المديرية العامة للمياه بمنطقة القصيم - برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣

جدول (٤ - ٨) مقارنة نسبة التوصيل للمباني بالشبكات العامة للمياه على مستوى مدن الدراسة قبل واثناء الجائحة بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ م

وحدة القياس	٢٠٢٠ م	٢٠١٩ م	المدينة
%	٩٤,٥	٩٠,٥	عنيزة
	٤٧,٩	٤٩	الأسياح
	٨,٣	٨,٤	النبهانية
	٧٠,٢	٥٧,٤	عيون الجواء
	٩٠,٥	٩٢,٥	الشماسية
	١٧	٠	ضرية

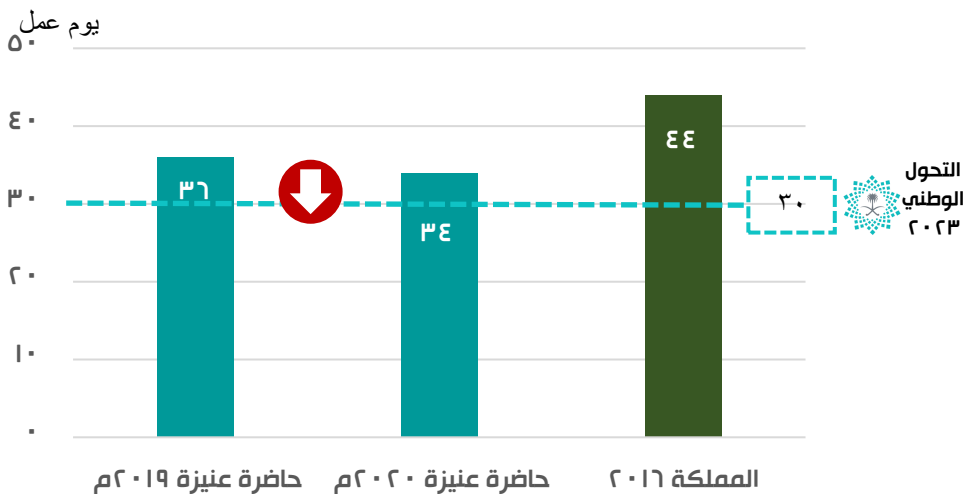
المصدر: المديرية العامة للمياه بمنطقة القصيم .

وبالنسبة للاتصالية بشبكة الصرف الصحي فإن مدن الدراسة تفتقر إلى الوصول إلى الصرف الصحي حتى الآن عدا مدينة عنيزة التي بلغ نسبة توصيل الصرف الصحي بها في عام ٢٠٢٠ م (٤٨,٥%) حيث تطورت نسبة التوصيل من ٢٠,١% في عام ٢٠١٥ م إلى ٤٢,٨% في عام ٢٠١٩ حتى وفي ظل الإجراءات الإحترازية التي تمت على مستوى مدن المملكة إلى أن العمل أستمر بالمدينة وارتفعت نسبة توصيلات المنازل بالصرف الصحي حوالي ١٣% في عام ٢٠٢٠ لتقترب نسبة توصيل المنازل بالصرف الصحي من نصف مساكن المدينة.



وفيما يخص عدد الأيام اللازمة لتوصيل الصرف الصحي لحاضرة عنيزة باعتبارها المدينة الوحيدة التي تتمتع بهذه الخدمة بين مدن الدراسة نجد أن الحاضرة تبلى بلاءاً حسناً في هذا الاتجاه حيث تناقص عدد الايام من ٧٠ إلى ٣٦ يوم عمل لتوصيل خدمة الصرف الصحي بداية من عام ٢٠١٧ م إلى ٢٠١٩ م ويستمر عدد الايام في التناقص غير متأثراً بجائحة كورونا ليصل إلى ٣٤ يوم فقط اثناء الجائحة عام ٢٠٢٠ م بفارق ٤ ايام فقط عن المستهدف .

شكل (٤ - ٣٤) مقارنة مؤشر عدد الايام اللازمة للحصول على خدمات الصرف الصحي على مستوى حاضرة عنيزة بالمملكة والمستهدفات



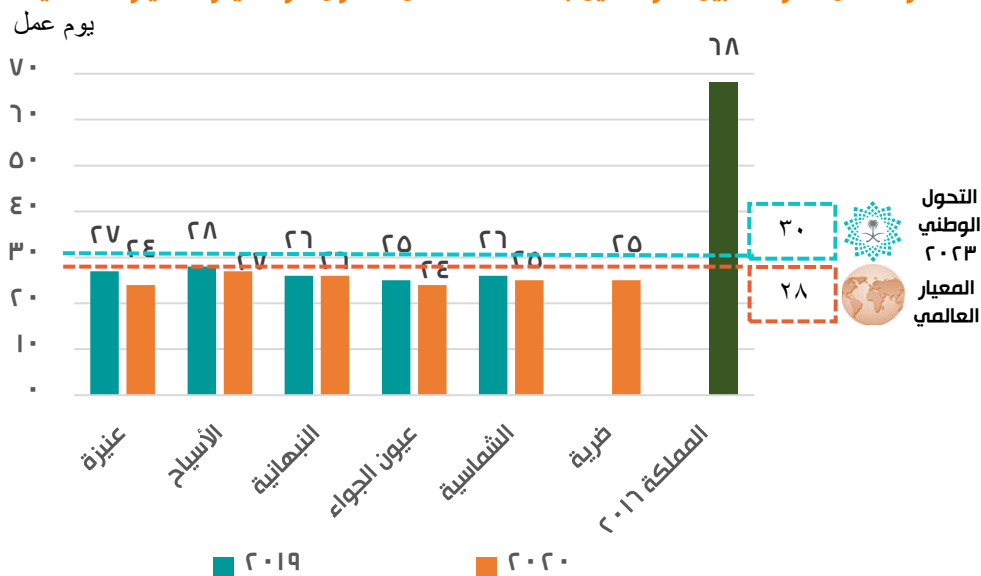
المصدر: المديرية العامة للمياه بمنطقة القصيم - برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣

وبوجه عام يؤكد هذا على استمرار الدعم الذي تقدمه الدولة في تنمية جميع القطاعات الخدمية (وخاصة المرافق العامة) وأنه برغم اهتمام الدولة بالتأثيرات الصحية والاقتصادية لجائحة كورونا إلا أن هذا لم يؤثر على خطط الدولة التنموية ومستهدفاتها المستقبلية في القطاعات المختلفة .

أما بالنسبة إلى مؤشر متوسط عدد الأيام اللازمة لتوصيل خدمات المياه والصرف الصحي فإنها تهدف إلى تقليل المدة اللازمة لإيصال خدمة المياه والصرف الصحي إلى المنازل والارتقاء بمستوي أداء وانتاجية ومرونة الأجهزة الحكومية والارتقاء بجودة الحياة في المدن السعودية، وتسعى المملكة إلى حصول جميع الأفراد على الخدمات والمرافق الأساسية وتقليل مدة الايام اللازمة لتوصيل خدمات المياه والصرف الصحي إلى المنازل واستهدفت خطة التحول الوطني تقليل عدد الايام اللازمة لتوصيل خدمة المياه من ٦٨ إلى ٣٠ يوم والصرف الصحي من ٤٤ إلى ٣٠ يوم .

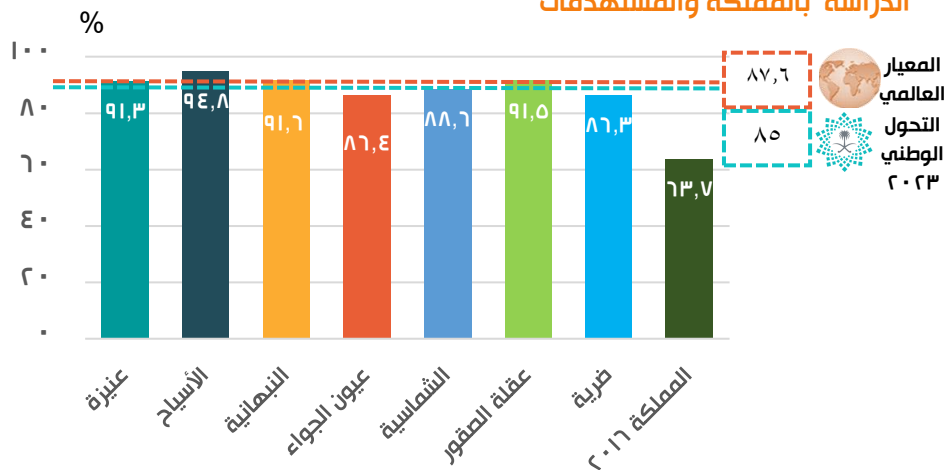
وبخصوص عدد الأيام اللازمة لتوصيل شبكة المياه للمنازل قد حققت مدن الدراسة نتائج إيجابية جداً في آخر عامين متخطية المستهدف من خطة التحول الوطني والمعيار العالمي ويوضح الشكل (٤ - ٣٣) مقارنة لقيم المؤشر بين مدن الدراسة والمستهدف من رؤية المملكة والمعيار العالمي .

شكل (٤ - ٣٣) مقارنة مؤشر عدد الايام اللازمة للحصول على خدمات المياه على مستوى مدن الدراسة بين آخر عامين بالمستهدف من التحول الوطني والمعيار العالمي



المصدر: المديرية العامة للمياه بمنطقة القصيم - برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣

شكل (٤ - ٣٥) مقارنة مؤشر مستخدمي شبكة المعلومات الدولية لمدن الدراسة بالمملكة والمستهدفات



المصدر: نتائج المسوح الميدانية ٢٠٢٠ - برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣

وقد أثرت جائحة كورونا بشكل مباشر على ارتفاع نسبة مستخدمي الانترنت على مستوى جميع مدن الدراسة ويوضح الجدول التالي (٤ - ٩) تطور نسبة مستخدمي الانترنت بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ م .

جدول (٤ - ٩) تطور نسبة مستخدمي الانترنت بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ م

وحدة القياس	٢٠٢٠	٢٠١٩	المدينة
%	٩١,٣	٩٠,٣	عنيزة
	٩٤,٨	٨١	الأسياح
	٩١,٦	٨٧,٦	النبهانية
	٨٦,٤	٨٥,١	عيون الجواء
	٨٨,٦	٨٢,٣	الشماسية
	٩١,٥	٨٦,٩	عقلة الصقور
	٨٦,٣	٧٦,٢	ضرية

المصدر: نتائج المسوح الميدانية ٢٠١٩-٢٠٢٠ م



استخدام شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

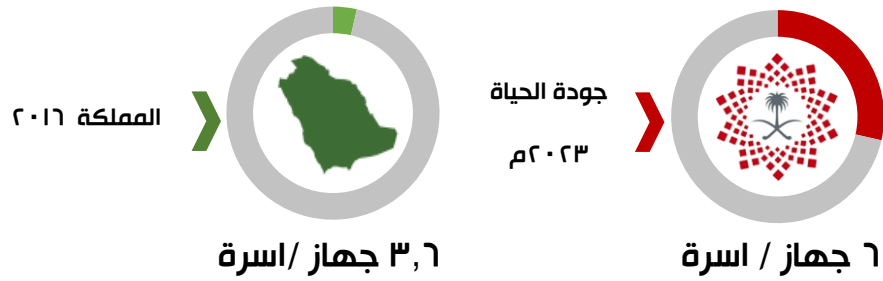
يهدف المؤشر إلى ردم الفجوة الرقمية في مهارات مستخدمي الاتصالات وتقنية المعلومات وربطها بأهداف الرؤية من حيث تزويد المواطنين بالمعارف والمهارات اللازمة لتلبية احتياجات سوق العمل المستقبلية، وقد استهدفت رؤية المملكة رفع نسبة مستخدمي شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) من ٦٣,٧ % إلى ٨٥ % .



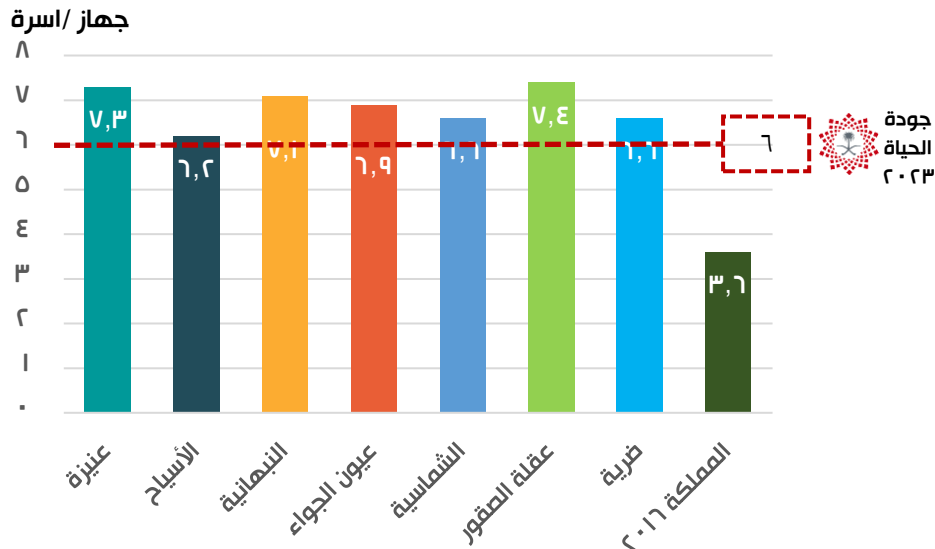
وفيما يلي نتناول درجة قياس استخدام (الانترنت) في مختلف مجالات الحياة اليومية من خلال قياس مؤشرات نسبة مستخدمي الإنترنت من السكان، ونسبة توصيل المنازل بالانترنت، ومقارنة أوجه نسب استخدام الانترنت في قضاء الخدمات الحكومية المطلوبة للسكان.

ونلاحظ من خلال نتائج المسوح الميدانية لمدن الدراسة ان نسبة مستخدمي الانترنت تخطت المعيار العالمي ومستهدفات رؤية المملكة في آخر عام ٢٠٢٠ م في ظل ازمة كورونا والاحتياج الشديد لاستخدام الانترنت في انجاز العديد من المتطلبات الحياتية بالإضافة إلى الاعتماد على العديد من التطبيقات الالكترونية سواء التي اطلقتها الجهات الحكومية او التطبيقات الخاصة والتي تسهل على المواطنين انجاز احتياجاتهم ومتطلباتهم.

انعكس هذا التطور الملحوظ في توصيلات الانترنت للمنازل وارتفاع نسبة مستخدمي الانترنت سنة بعد الأخرى إلى ارتفاع عدد الأجهزة الذكية المملوكة للأسرة لتتخطى المستهدف من خطة جودة الحياة التي تطمح إلى ارتفاع عدد الأجهزة الذكية المملوكة للأسرة من ٣,٦ إلى ٦ جهاز / أسرة .



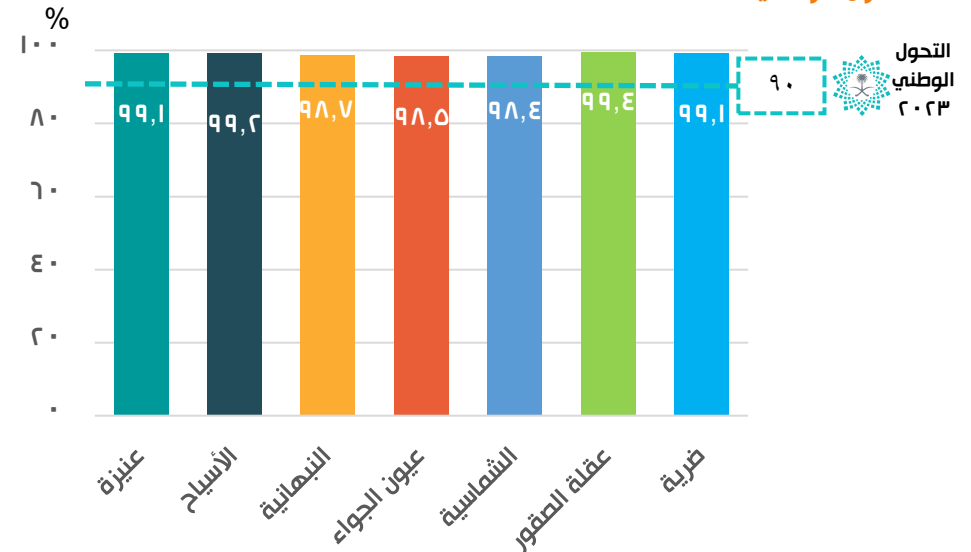
شكل (٤ - ٣٧) مقارنة عدد الأجهزة الذكية المملوكة للأسرة بالمملكة والمستهدف من خطة جودة الحياة



المصدر: نتائج المسوح الميدانية ٢٠٢٠ - برنامج جودة الحياة ٢٠٢٣

أما بالنسبة لنسب توصيل الأنترنت للمنازل بكافة طرق التوصيل الممكنة ، فقد تخطت النسبة في جميع مدن الدراسة حاجز ٩٨% في آخر نتائج للمرصد في عام ٢٠٢٠ م، متخطية المستهدف من خطة التحول الوطني ٩٠% كما هو موضح بالشكل (٤ - ٣٦) .

شكل (٤ - ٣٦) مقارنة مؤشر نسب توصيل الانترنت للمنازل لمدن الدراسة بخطة التحول الوطني

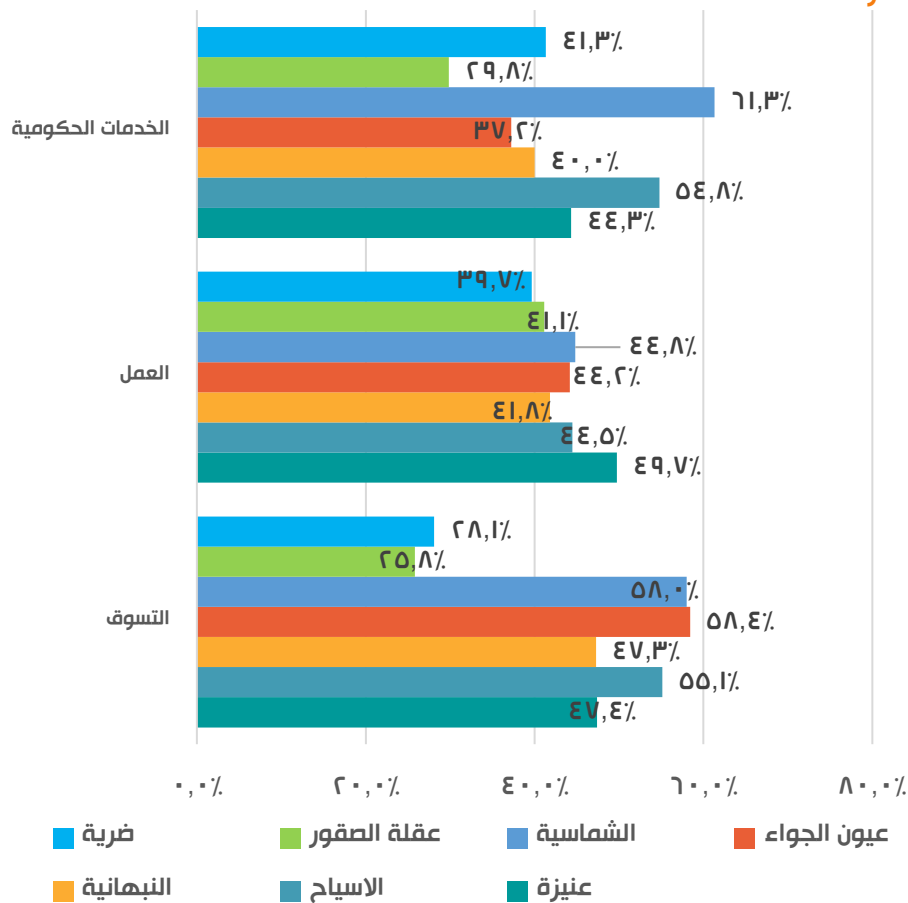


المصدر: نتائج المسوح الميدانية ٢٠٢٠ - برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣

وبوجه عام أدت القيود والإجراءات المتعلقة بفيروس كورونا المستجد إلى زيادة عدد الأشخاص الذين يستخدمون الانترنت، وفرضت جائحة كورونا استخدام الانترنت بشكل اساسي في انجاز العديد من متطلبات الحياة مثل المعاملات والخدمات الحكومية والتعليم عن بعد وعقد الاجتماعات والندوات استجابة لاجراءات الوقاية من هذه الجائحة .

كذلك تنوعت الاستخدامات الأخرى للإنترنت ما بين التسوق والخدمات الحكومية والبنكية والعمل والتعلم عن بعد حيث أظهرت نتائج المسح الميداني استخدام السكان للإنترنت لقضاء احتياجاتهم بنسبة تتراوح بين ٧٣,٨% إلى ٨٧,٥% على مستوى مدن الدراسة ويوضح الشكل (٤ - ٣٨) استخدام الانترنت في المجالات المختلفة .

شكل (٤ - ٣٨) استخدام الأفراد للإنترنت في المجالات المختلفة على مستوى مدن الدراسة



المصدر: نتائج المسوح الميدانية، ٢٠٢٠

اما بالنسبة لمؤشر معدل الحواسيب الشخصية لكل ١٠٠٠ نسمة والذي رصده المرصد الحضري خلال الثلاث سنوات السابقة وهو مرتبط بشكل مباشر باستخدامات الانترنت، نجد ان المؤشر يرتفع بشكل ملحوظ على مستوى مدن الدراسة ويوضح الجدول (٤ - ١٠) تطور معدل الحواسيب الشخصية لكل ١٠٠٠ نسمة خلال الثلاث سنوات السابقة.

جدول (٤ - ١٠) تطور مؤشر عدد الحواسيب الشخصية / ١٠٠٠ نسمة لمدن الدراسة عبر السلسلة الزمنية

وحدة القياس	٢٠٢٠ م	٢٠١٩ م	٢٠١٨ م	المدينة
حاسب شخصي ١٠٠٠ / نسمة	٢٢٤	٢٠٩	١٩٨,١	عنيزة
	١٨٧	١٨٥	١٨٤,٩	الاسياح
	١٩١	١٥٢	١٢٦,٥	النبهانية
	١٩١	١٥٢	١٦٨,٢	عيون الجواء
	٢٠٦	١٥٨	١٧٢	الشماسية
	١٩٢	١٤١	٨٨,٦	عقلة الصقور
	١٥٢	١٠٠	١٠٨,٤	ضرية

المصدر: نتائج المسوح الميدانية، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠

وقد أثرت جائحة كورونا بشكل ملحوظ على استخدام التطبيقات الالكترونية الحكومية وقد ظهر ذلك في التطبيقات التي أعدها وزارة الصحة حيث استخدم الأفراد تطبيق توكلنا بنسبة تتراوح بين ٨٨,٥% إلى ٩٩,٤% على مستوى مدن الدراسة، وكذلك استخدام السكان التطبيقات الصحية الأخرى بنسب متفاوتة.

رابعاً:- مؤشرات البيئة

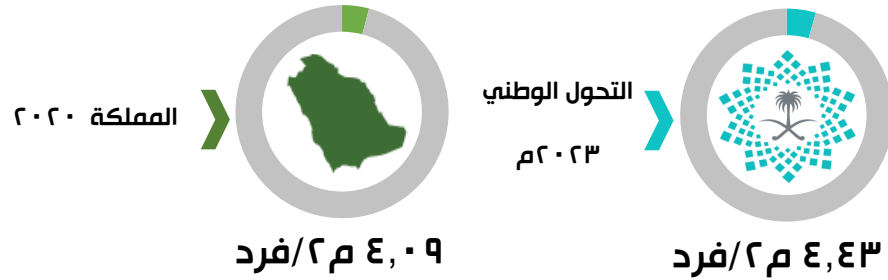
اثرت جائحة كورونا على الجانب البيئي حيث أدت الإجراءات والتدابير الاحترازية مثل حظر التجوال سواء كان شاملاً او على فترات زمنية على التنقل والسفر إلى ضرورة خلق بيئة صحية تتناسب مع تلك الإجراءات مثل زيادة مساحة المناطق الخضراء ومراعاة البعد المكاني لها عن مراكز الاحياء السكنية

وتهدف رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى توفير فرص للمواطنين والمقيمين لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة بشكل منتظم لما له من أثر مباشر على العديد من الأصعدة أبرزها الصحة والاقتصاد والأداء الرياضي والتماسك الاجتماعي.

ونرصده بعض المؤشرات الخاصة بالبيئة ومدى تأثيرها بجائحة كورونا نتيجة التغيرات في الحياة الطبيعية للأفراد ومحاولة التعايش مع المتغيرات الجديدة، ومن أهمها نصيب الفرد من الساحات والأماكن العامة (م^٢/فرد) و نسبة ممارسي الرياضة ١٥ عام فما فوق

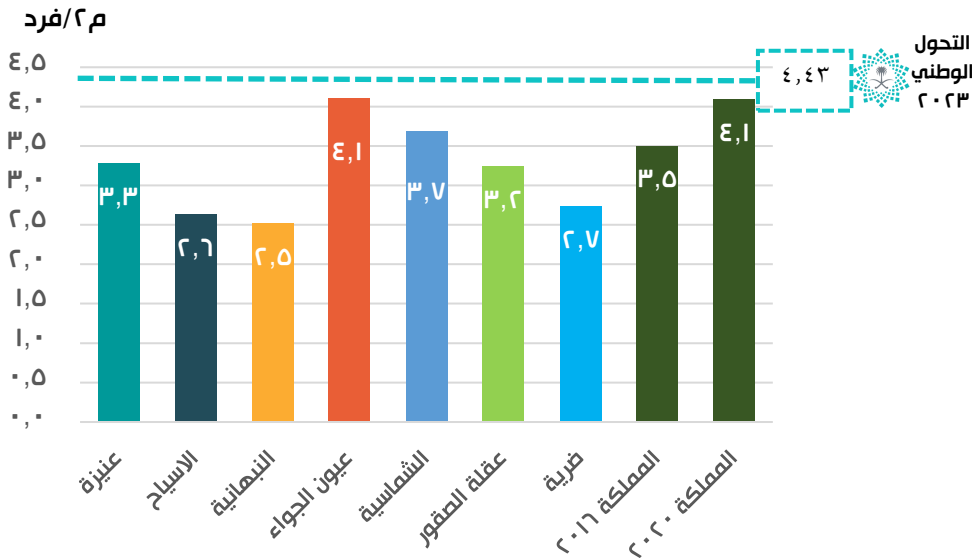


منتزه سد مارذ بالأسياح



وقد حققت مدن الدراسة معدلات متفاوتة تجاوزت مدينة عيون الجواء وحدها معدل المملكة ٢٠٢٠ حيث حققت ٤,١١ م^٢/فرد، وتراوحت معدلات باقي المدن بين ٢,٥٢ إلى ٣,٦٨ م^٢/فرد كما هو موضح بالشكل (٤ - ٣٩).

شكل (٤ - ٣٩) مقارنة مؤشر نصيب الفرد من الساحات والأماكن العامة على مستوى مدن الدراسة بالمملكة والمستهدفات



المصدر: خرائط الاساس مدن الدراسة - برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣



نصيب الفرد من الساحات والأماكن العامة (م^٢/فرد)

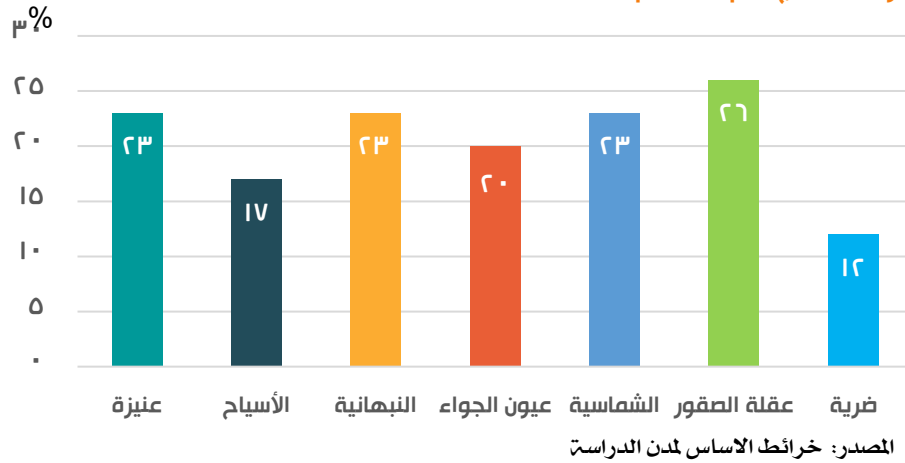
يهدف المؤشر إلى التحسين المستمر بتغطية المدن بمرافق عامة وبنية تحتية ذات جودة وكفاءة عالية وربطها بأهداف الرؤية من حيث الحفاظ على البيئة والمقدرات الطبيعية والارتقاء بجودة الحياة في المدن السعودية، وتستهدف خطة التحول الوطني رفع قيمة نصيب الفرد من الساحات والأماكن العامة من ٣,٥ إلى ٤,٤٣ م^٢/فرد.



وعلى مستوى المملكة تم تأهيل أكثر من ٣٧ مليون م^٢ من الحدائق والمساحات الخضراء، وتقليم وتنسيق وزراعة أكثر من ١٤ مليون من الأشجار والورود، والذي بدوره أدى إلى زيادة نصيب الفرد من الأماكن والساحات العامة إلى ما يقارب ٤,٠٩ م^٢ للفرد حسب آخر اصدار لإنجازات رؤية المملكة ٢٠٢٠م.

ورغم المعدلات المرتفعة لنصيب الفرد من المسطحات الخضراء إلا أن إمكانية الوصول لهذه المسطحات في غاية الأهمية وقد حققت مدن الدراسة نتائج غير مرضية في إمكانية الوصول إلى المسطحات الخضراء والأماكن العامة في بمسافة سير ٣٠٠ م وتراوحت نسبة السكان الذين يمكنهم الوصول إلى هذه المتنزهات في مسافة سير أقل من ٣٠٠ م في مدن الدراسة بين ١٢ إلى ٢٦ %، كما هو موضح بالشكل (٤ - ٤١) وهذا يتطلب إعادة النظر في توزيع الأماكن العامة والحدائق داخل الكتلة العمرانية .

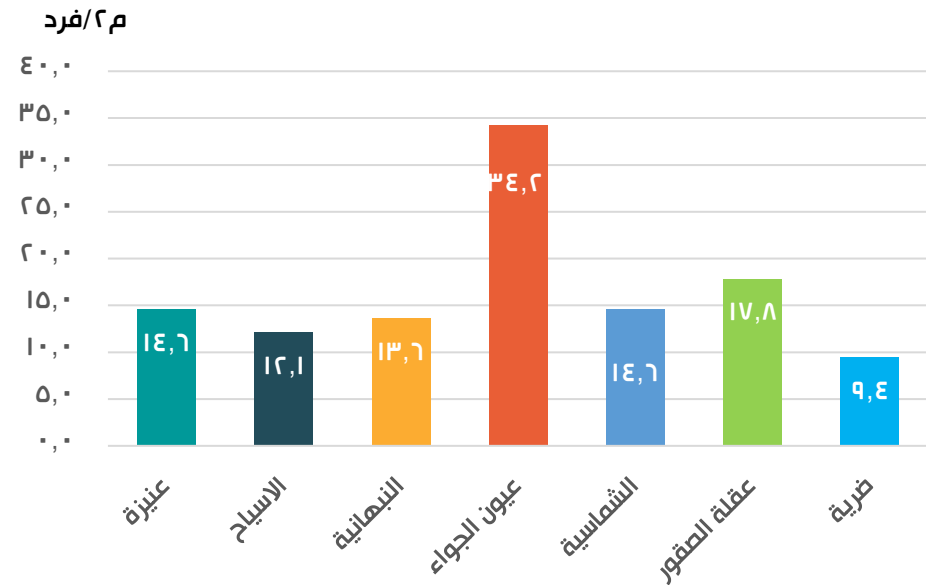
شكل (٤ - ٤١) مقارنة مؤشر إمكانية الوصول للمساحات والأماكن العامة بمدن الدراسة (نتائج عام ٢٠٢٠ م)



وقد أضافت أزمة جائحة كورونا متغيراً هاماً لهذا المؤشر حيث أتاحت الأجهزة الحكومية أثناء الإغلاق تصريح ممارسة رياضة المشي في حدود ١٠٠٠ متر عبر تطبيق توكلنا لذا أعدنا قياس المؤشر بناءً على مسافة سير ١٠٠٠ متر لتتعرف على نسبة السكان الذين يمكنهم الوصول إلى الأماكن العامة والحدائق في حدود هذه المسافة، وقد تراوحت النسبة في مدن الدراسة بين ٧ إلى ٩٨ % كما هو موضح بالجدول (٤ - ١١) .

يختلف الوضع نسبياً لمؤشر نصيب الفرد من المسطحات الخضراء، فقد تخطت اثنين من مدن الدراسة المعدل العالمي لنصيب الفرد من المسطحات الخضراء (١٥م/فرد) وهما مدينتي عيون الجواء (٣٤,٢) و عقلة الصقور (١٧,٨) م/فرد واقتربت مدن الشماسية وعنيزة والنبهانية والاسياح من المعيار العالمي بفارق حوالي أقل من ٣ م فقط (١٤,٦،١٤,٦،١٣,٦،١٢,١ م/فرد) على الترتيب وجاءت مدينة ضرية بأقل نصيب للفرد من المسطحات الخضراء (٩,٤ م/فرد) .

شكل (٤ - ٤٠) مقارنة مؤشر نصيب الفرد من المسطحات الخضراء بمدن الدراسة (نتائج عام ٢٠٢٠ م)





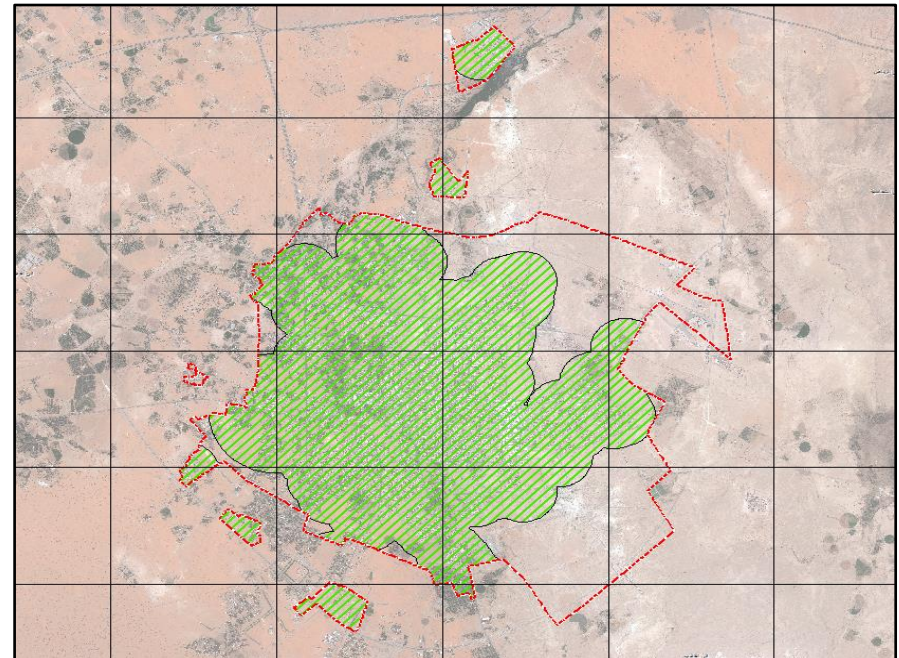
ومن خلال تحليل المؤشرات السابقة نجد انه يجب إعادة النظر في توزيع المناطق الخضراء والأماكن العامة حيث انه ورغم ان مدن الدراسة تتمتع بنصيب جيد من المسطحات الخضراء الا ان إمكانية الوصول اليها طبقا للمعايير العالمية والتي تحدد مسافر سير تقل عن ٣٠٠ متر جاءت متواضعة للغاية.

جدول (٤ - ١١) مقارنة نسبة السكان الذين يمكنهم الوصول إلى الأماكن العامة في مسافة سير ١٠٠٠ متر على مستوى مدن الدراسة

المدينة	نسبة السكان الذين يمكنهم الوصول إلى الأماكن العامة في مسافة سير ١٠٠٠ متر	وحدة القياس
عنيزة	٧٠,٩٧	%
الأسياح	٩٢,٦٩	
النبهانية	٩٨,٠٥	
عيون الجواء	٩٤,٦٤	
الشماسية	٧٧,٧٨	
عقلة الصقور	٩٦,٤٦	
ضرية	٩٣,٨٧	

المصدر: الاستشاري - نتائج الدورة الثالثة ٢٠٢٠م

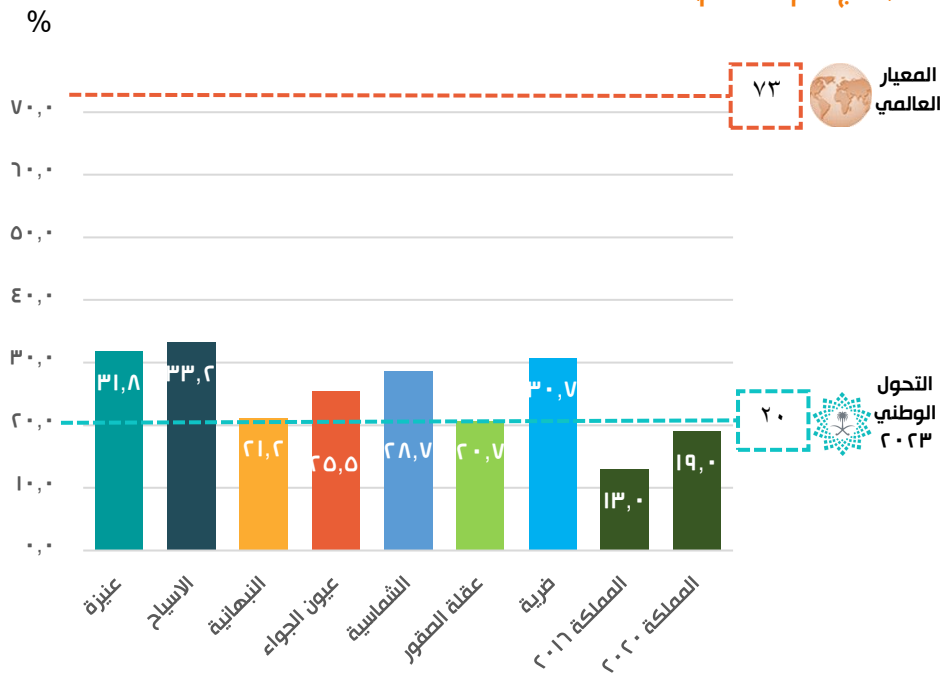
شكل (٤ - ٤٢) إمكانية الوصول للأماكن العامة في مسافر سير ١٠٠٠ متر لمدينة عنيزة



المصدر: الإستشاري - نتائج الدورة الثالثة ٢٠٢٠م.

ولما لجائحة كورونا من تأثير واضح على تغيير الحياة الطبيعية للأفراد ومحاولة التعايش مع المتغيرات الجديدة التي أحدثتها وما فرضته من قيود في حركة الأفراد والبقاء في منازلهم لمدة طويلة أدى إلى لجوء الكثير من الأفراد إلى ممارسة الرياضة باعتبارها المتنفس الوحيد للخروج من هذه القيود والإجراءات التي فرضتها أزمة كورونا وكان ذلك سبباً في تحقيق جميع مدن الدراسة قيمة جيدة أعلى من ٢٠% تخطت الوضع الراهن للمملكة وحتى المستهدف من خطة التحول الوطني .

شكل (٤ - ٤٣) مقارنة مؤشر نسبة ممارسة الرياضة مرة واحدة أسبوعياً بمدن الدراسة (نتائج عام ٢٠٢٠م)

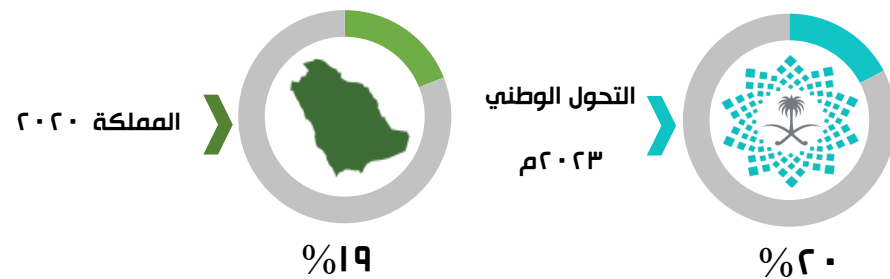


المصدر: نتائج المسوح الميدانية، ٢٠٢٠ - برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣



نسبة ممارسي الرياضة ١٥ عام فما فوق

يهدف المؤشر إلى زيادة نسبة ممارسة الرياضة والانشطة البدنية في بيئة مثالية في إطار منظومة عمل تواكب كل جديد على الساحة الرياضية و تهدف رؤية المملكة إلى تحقيق جودة الحياة لأبنائها ومن يقيم على أرضها من خلال بناء المرافق والمنشآت الرياضية لمساعدة الجميع على ممارسة الرياضة في بيئة مثالية حيث تسعى المملكة إلى رفع نسبة ممارسة الرياضة من ١٣% إلى ٢٠% وقد بلغت بالفعل طبقاً لآخر اصدار لإنجازات المملكة (١٩%) لعام ٢٠٢٠م وانعكس على الجهود التي تبذلها الادارة المحلية في رفع مستوى الخدمات الرياضية وتوفير الاماكن اللازمة لذلك .



وعلى مستوى السلسلة الزمنية لتطور قيم المؤشر نجد أن جميع مدن الدراسة تطورت قيمها على مدار السنوات الثلاث السابقة حيث تراوحت قيمها في عام ٢٠١٨ ما بين ٦,٥ إلى ٢١% وفي عام ٢٠١٩ ما بين ١٢,٣ إلى ٢٤,٦% وفي عام ٢٠٢٠ ما بين ٢٠,٧ إلى ٣٣,٢%، كما هو موضح بالجدول (٤ - ١٢).

جدول (٤ - ١٢) تطور مؤشر ممارسة الرياضة لمدن الدراسة عبر السلسلة الزمنية.

وحدة القياس	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	المدينة
%	٣١,٨	٢١,٤	٢١	عنيزة
	٣٣,٢	١٥,٧	١٥,٧	الأسياح
	٢١,٢	١٢,٣	٦,٥	النبهانية
	٢٤,٥	١٧,٧	٨,٣	عيون الجواء
	٢٨,٧٣	١٦,١	١٦	الشماسية
	٢٠,٧	١٣,٤	٧,٧	عقلة الصقور
	٣٠,٧	٢٤,٦	١٧,٨	ضرية

المصدر: نتائج المسح الميداني ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠



مضمار الحمراء بعنيزة

خامساً:-

المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية



من الخطا وصف جائحة كورونا بانها ازمة صحية فقط حيث تعتبر ازمة انسانية واسعة النطاق تدفع بالاقتصاد ومختلف مجالات الحياة الاجتماعية إلى حدوث تغيير جذري فى نمط التعامل مع مفاهيم الحياة، وتسعى رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى تعزيز الامكانات الاقتصادية وخلق فرص عمل وتنويع الاقتصاد والتي تسهم بدورها فى تحسين النواحي الاجتماعية والارتقاء بمستوى الخدمات المعيشية للأفراد

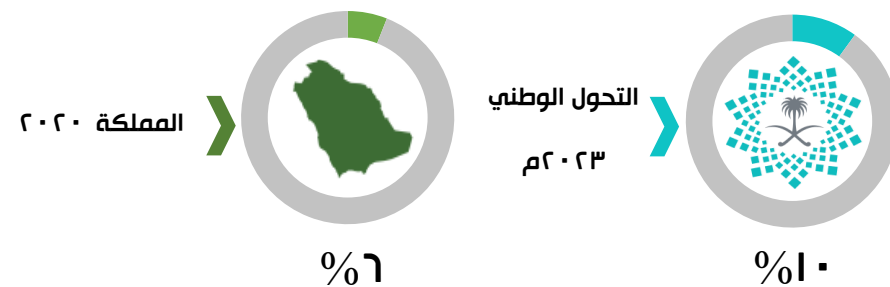
خلال جائحة كورونا ظهرت تداعيات اجتماعية واقتصادية على الحكومات والدول بشكل عام وعلى الأفراد بشكل خاص نتيجة التدابير والإجراءات الاحترازية سواء الإغلاق الكامل او الجزئى وحظر التجول وحث المواطنين على الحد من تنقلاتهم خلال اليوم لتقتصر على الأنشطة الضرورية التي تلبى احتياجاتهم الاساسية.

ونرصد فيما يلي بعض المؤشرات الخاصة بالجوانب الاجتماعية الإقتصادية المستهدفة برؤية المملكة ٢٠٣٠م، ومدى تأثيرها بجائحة كورونا، ومن أهمها نسبة مدخرات الأسرة إلى إجمالي الدخل، ومؤشر إنفاق الأسرة على إجمالي الترفيه، ونسبة الوعي بنظام العنف الأسري



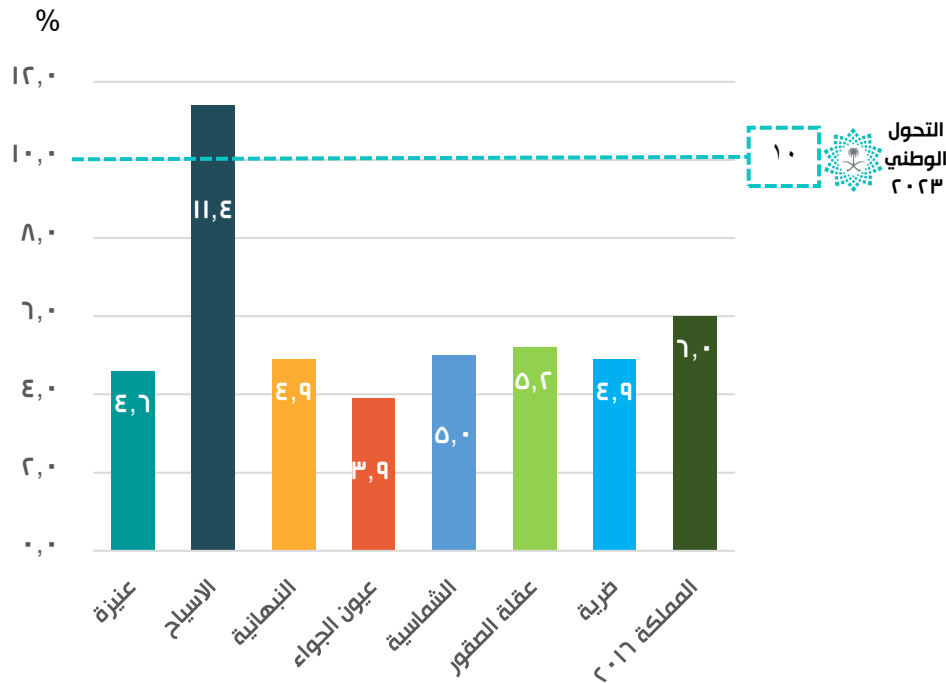
نسبة مدخرات الأسرة إلى إجمالي الدخل

يهدف المؤشر إلى تأسيس مستقبل الأسرة وتحقيق أهدافها المستقبلية، وجاء في رؤية المملكة ٢٠٣٠ العديد من الاهداف التي تؤدي إلى تحسين دخل الاسرة حيث يعتبر أحد اهم ركائز الخطط الاقتصادية التي تسعى دائماً لحمايته وتعزيزه حتى تبقى الاسر قادرة على تلبية احتياجاتها ومن اهم المستهدفات زيادة نسبة الادخار من الدخل حيث تهدف المملكة إلى زيادة هذه النسبة من ٦% إلى ١٠% حسب خطة التحول الوطني ٢٠٢٣ م.



ومن متابعة المرصد الحضري لقيم المؤشر على مستوى مدن الدراسة، وجد أن مدينة الأسياح فقط حققت المستهدف من خطة التحول الوطني وتخطت حاجز (١٠%) حيث بلغت (١١,٤%) في حين ان المدن الست الأخرى حققت نسباً متقاربة تتراوح فيما بين ٣,٩ - ٥,٢% من دخل الأسرة الشهري لعام ٢٠٢٠ م.

شكل (٤ - ٤٤) مقارنة مؤشر نسبة مدخرات الأسرة إلى إجمالي الدخل بمدن الدراسة (نتائج عام ٢٠٢٠ م)



المصدر: نتائج المسح الميداني ٢٠٢٠ - برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣

ومن خلال دراسة تطور المؤشر خلال الثلاث سنوات السابقة شهد المؤشر تطوراً إيجابياً بين عامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩ حيث ارتفعت جميع من الدراسة بشكل ملحوظ بين هذين العامين، واختلف الوضع كلياً مع ظهور جائحة كورونا في عام ٢٠٢٠ حيث عادت النسب مرة أخرى إلى الانخفاض بدرجة تقترب من مثيلاتها في عام ٢٠١٨ ويوضح الجدول (٤ - ١٣) تطور قيم مؤشر نسبة مدخرات الاسرة لإجمالي دخل الاسرة على مستوى مدن الدراسة.

ويرتبط مؤشر نسبة الادخار بمجموعة مؤشرات الدخل الأخرى مثل متوسط دخل الاسرة الشهري، نسبة السكان دون خط الفقر الوطني و نسبة السكان الذين يعيشون دون ٥٠% من متوسط الدخل، والتي شهدت أيضاً تطوراً سلبياً وتذبذباً واضحاً على مستوى السلسلة الزمنية.

انخفض متوسط الدخل بشكل واضح بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ متأثراً بجائحة كورونا والإغلاق الذي صاحب الأنشطة الاقتصادية في عام ٢٠٢٠، وبلغ أقصى انخفاض للدخل في مدينة النبهانية حيث انخفض الدخل بقيمة ١٦١٣ ريال بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ وانخفض كذلك في مدينتي الأسياح و عنيزة بفارق (١١٧٩ و ١١٤٤ على الترتيب) ويوضح الشكل (٤ - ٤٥) تطور متوسط دخل الاسرة بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ لمدن الدراسة.

شكل (٤ - ٤٥) تطور مؤشر متوسط الدخل الشهري للاسرة على مستوى مدن الدراسة بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠

جدول (٤ - ١٣) تطور قيم مؤشر نسبة مدخرات الاسرة لإجمالي دخل الاسرة على مستوى مدن الدراسة.

المدينة	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	وحدة القياس
عنيزة	٥,٢٠	١٥	٤,٦	%
الأسياح	٣,٢٠	١٤	١١,٤	
النبهانية	٣,٠٠	١٠	٤,٩	
عيون الجواء	٤,٠٠	٩	٣,٩	
الشماسية	٢,١٠	١٤	٥,٠	
عقلة الصقور	٤,٥٠	١٠	٥,٢	
ضرية	٤,١٠	١٥	٤,٩	

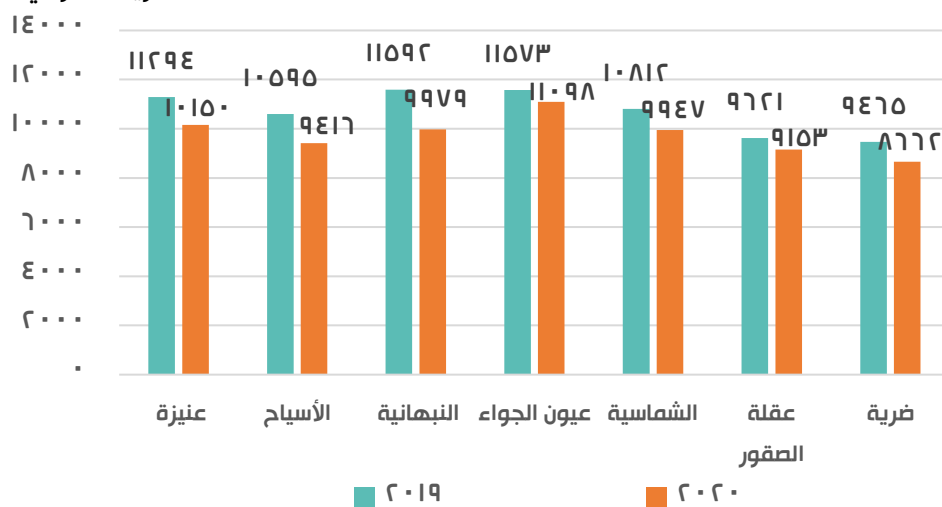
المصدر: نتائج المسح الميداني ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠.

وقد يرجع السبب في الانخفاض الحاد في قيم المؤشر إلى :-

توقف بعض الانشطة في العديد من القطاعات الاقتصادية كالسياحة والتعليم والترفيه وكذلك توجيه الانفاق على قطاعات معينة مثل الصحة وخفض الانفاق على قطاعات اخرى وفقا لمتطلبات الوقت الحالي مما أدى إلى لجوء بعض القطاعات إلى تخفيض رواتب موظفيها او الاستغناء عن بعضهم لتستطيع مواجهة تداعيات كورونا مما أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة

عدم قدرة الأفراد على التكيف مع مواجهة جائحة كورونا بدخل اقل لما يتحملوه من اعباء ومصروفات اضافية غير موجودة سابقا

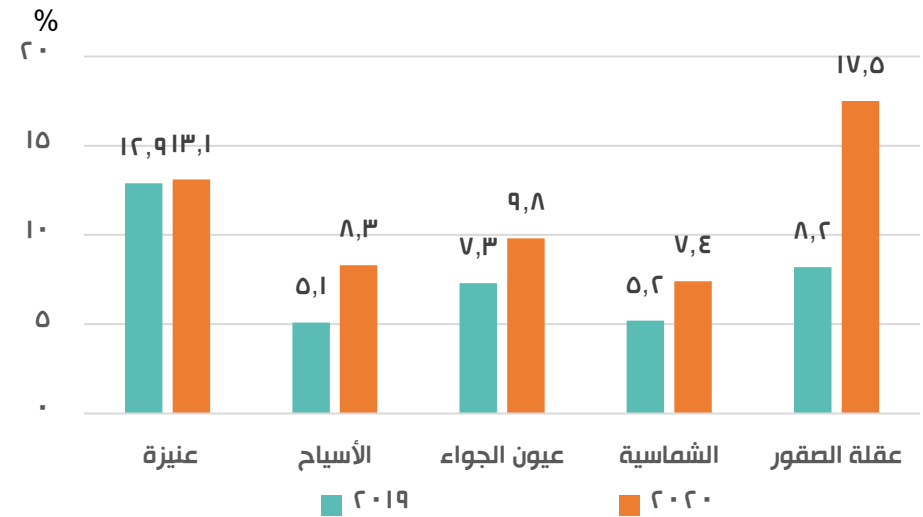
ريال سعودي



المصدر: نتائج المسح الميداني ٢٠١٩، ٢٠٢٠

أما بالنسبة لمؤشر نسبة الأسر التي تعيش دون مستوى خط الفقر الوطني والذي شهد انخفاضاً ملحوظاً في العديد من مدن الدراسة بين عامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩ لوحظ ارتفاعه في عام ٢٠٢٠ ليتناسب طردياً مع المؤشرات التي تم تحليلها سابقاً ورغم ارتفاع المؤشر بنسب ضئيلة في الخمس مدن التي أمكن قياس المؤشر بها إلا أن ارتفاعه في مدينة عقلة الصقور بواقع ٩,٣% كان ارتفاعاً ملحوظاً للغاية ويوضح الشكل (٤ - ٤٦) تطور مؤشر نسبة الاسر التي تعيش تحت خط الفقر الوطني بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ م

شكل (٤ - ٤٦) تطور مؤشر نسبة الأسر التي تعيش تحت خط الفقر الوطني على مستوى مدن الدراسة بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠



المصدر: نتائج المسح الميداني ٢٠١٩، ٢٠٢٠.

وبالضرورة تنعكس هذه القيم على مؤشر نسبة الأسر التي تعيش دون ٥٠% من متوسط الدخل بالسلب حيث سجل عام ٢٠٢٠ ارتفاعاً في هذا المؤشر على مستوى جميع مدن الدراسة تراوح بين ١,٣% إلى ٥,٩% .



مشروع كفالة أسرة

أحد فعاليات جمعية البر الخيرية بالنبهانية



نسبة الوعي بنظام العنف الأسري

يهدف مؤشر الوعي بنظام العنف الأسري إلى إيجاد منظومة متكاملة للحماية الأسرية وترتبط باهداف الرؤية من حيث تعزيز دور الأسرة وقيامها بمسئوليتها، وتعد التوعية بالعنف الأسري وأثاره وسبل الوقاية منه أحد مستهدفات برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣ والتي تهدف إلى تحسين فعالية وكفاءة الخدمات الاجتماعية من خلال نشر الوعي في المجتمع حول العنف الأسري، وتعريف الأفراد لحقوقهم وواجباتهم والخدمات المقدمة لهم في حال تعرضهم للعنف من خلال جهات رسمية حيث تهدف المملكة عام ٢٠٢٣ م لتحقيق نسبة وعي بنظام العنف الأسري بنسبة ٤٨%.



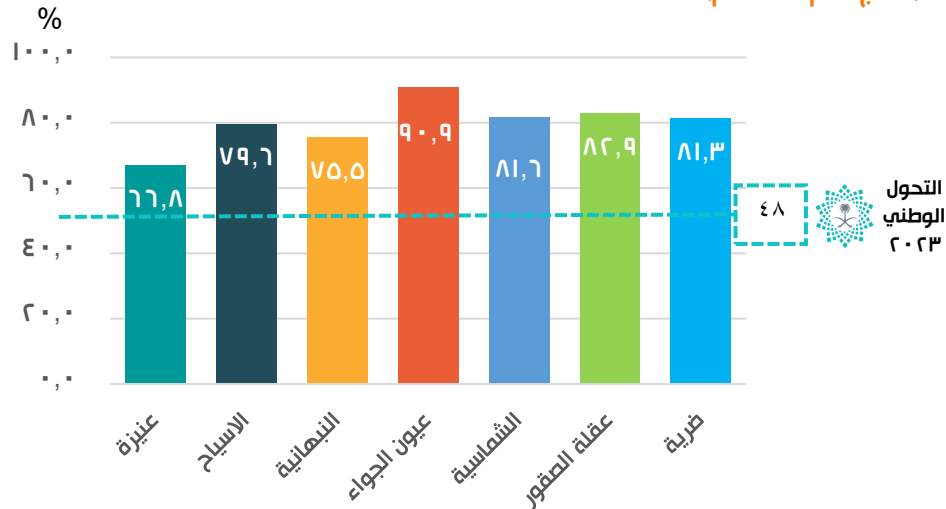
رؤية
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

مستهدفات
المملكة ٢٠٢٣

٤٨%

ومن متابعة المرصد الحضري لقيم المؤشر على مستوى مدن الدراسة وجد أن جميعها تتخطى المستهدف تحقيقه على مستوى المملكة (٤٨%) في عام ٢٠٢٣ م بخطة التحول الوطني، حيث بلغت أقل قيمة (حاضرة عنيزة ٦٦,٨%).

شكل (٤ - ٤٧) مقارنة مؤشر نسبة الوعي بنظام العنف الأسري بمدن الدراسة (نتائج عام ٢٠٢٠ م)



المصدر: المسح الميداني ٢٠٢٠ - برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣



سمو أمير منطقة القصيم يطلع على التقرير السنوي لجمعية "لطف النسائية لمكافحة العنف الاسري" بعنيزة- سبتمبر ٢٠٢٠ م

وبوجه عام بخصوص ظاهرة العنف الأسري ومن خلال متابعة قيم المؤشر من خلال الحالات التي يتم رصدها والابلاغ عنها بوحدة الحماية الأسرية نلاحظ ارتفاع عدد حالات العنف الأسري على مستوى مدن الدراسة التي توفر لها البيان في عام ٢٠٢٠، فقد ارتفع عدد الحالات بمدينة عنيزة من ٢٥٢ إلى ٤٩٢ بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ وتضاعف عدد الحالات في عيون الجواء من ١٤ إلى ٢٧ حالة وبلغ عدد الحالات أكثر من الضعف في مدينة الأسياح حيث ارتفاع من ١٥ إلى ٣٦ حالة في عام واحد .

ولقد بذلت وزارة العمل والموارد البشرية بالشراكة مع الكثير من شركاء التنمية من الجهات المختلفة خلال العام الماضي - وفي وسط الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها المملكة في هذا العام - جهداً كبيراً في معالجة بلاغات العنف الأسري وقام المرصد الحضري برصد نسب المعالجة المختلفة للبلاغات المقدمة والتي يتم معالجتها خلال ثلاثة أشهر فقط وكانت النسبة على مستوى جميع مدن الدراسة هي ١٠٠% وهو ما يعني انه تم اتخاذ اجراء مناسب لجميع حالات العنف الأسري التي تم الإبلاغ عنها في مدة تقل عن ثلاثة شهور .

الظروف الجديدة الناشئة لجائحة كورونا والتزام الأفراد بتدابير الإغلاق والحجر الصحي والمنزلي أدت إلى زيادة العنف الأسري حيث قد ينتج عن حظر التجوال والبقاء في المنازل سلوكيات سلبية داخل الاسرة الواحدة نتيجة للضغوط النفسية والاجتماعية والشعور بالملل وتقييد لحرية الفرد واعاقه نشاطه. ويتطلب الوضع الرهن وفي ضوء استمرار الجائحة هذا العام أيضاً إلى زيادة التوعية المجتمعية بالعنف الأسري وتغيير اسلوب الحياة للتغلب على التدابير والإجراءات المفروضة لمعالجة هذا الوباء.



سادساً:- مؤشرات الإدارة المحلية

تحملت الإدارة المحلية العديد من الأعباء نتيجة جائحة كورونا كان أهمها متابعة تطبيق الإجراءات الاحترازية بالتعاون مع الأجهزة الأمنية والقطاع الصحي مما زاد من التحديات التي تواجهها إدارة المدينة في مجال الخدمات البلدية المختلفة.

وتهدف رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى رفع حجم الإيرادات المحلية لدى البلديات بوجه عام وكفاءة تحصيلها كما تهدف كذلك إلى تعزيز دور المرأة في سوق العمل وزيادة نسبة تواجدها وتوفير فرص عمل أكبر لها، وتبرز أهمية مؤشرات هذه المجموعة في قياس حجم وكفاءة الإدارة المحلية داخل المدن ومدى تأثيرها بجائحة كورونا.

ونرصد فيما يلي بعض المؤشرات الخاصة بالإدارة المحلية ومدى تأثيرها بجائحة كورونا ومن أهمها نسبة التمثيل النسائي في الخدمة المدنية، الإيرادات المحلية والتي سنتناول فيها مؤشر المصادر الرئيسية للدخل (الإيرادات المحلية) - كفاءة تحصيل الإيرادات المحلية.



بتكثيف جولات الإصحاح البيئي.. بلدية الأسياح تواصل جهودها لكبح انتشار كورونا

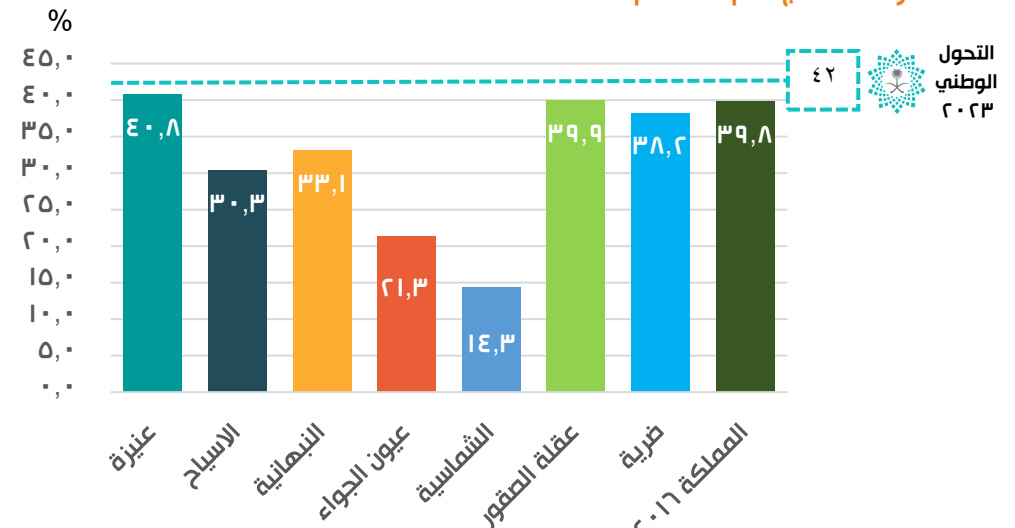
نسبة التمثيل النسائي في الخدمة المدنية



يهدف المؤشر إلى تعزيز دور المرأة في المجتمع السعودي وتعظيم دورها في تحقيق مستهدفات الرؤية لعام ٢٠٣٠م حيث تهدف رؤية المملكة إلى تعزيز دور المرأة ورفع نسبة التمثيل النسائي في الخدمة المدنية من ٣٩,٨% إلى ٤٢% حسب خطة التحول الوطني

وعلى مستوى مدن الدراسة نلاحظ اقتراب ثلاث مدن من تحقيق المستهدف حيث حققت مدن عنيزة وعقلة الصقور وضرية (٣٨,٢، ٤٠,٨، ٣٩,٩%) على الترتيب بينما حققت مدن الاسياح والنبهانية نتائج متواضعة وجاءت نتائج مدن عيون الجواء والشماسية مخيبة للأمال كما هو موضح بالشكل (٤٨ - ٤).

شكل (٤٨ - ٤) مقارنة مؤشر نسبة التمثيل النسائي في الخدمة المدنية بمدن الدراسة (نتائج عام ٢٠٢٠م)



المصدر: فرع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بمنطقة القصيم ٢٠٢٠ - برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣

أما بخصوص تطور نسبة التمثيل النسائي على مستوى السلسلة الزمنية فنجد ان المؤشر يرتفع بشكل تدريجي خلال الثلاث سنوات السابقة وارتفع أيضاً في عام ٢٠٢٠ اثناء جائحة كورونا ورغم ان المؤشر يرتفع بطريقة متواضعة الا انه يؤكد على استمرار جهود الدولة في توفير فرص عمل جيدة للنساء ويوضح الجدول (٤ - ١٤) تطور نسبة التمثيل النسائي في الخدمة المدنية على مستوى السلسلة الزمنية لمدن الدراسة .

جدول (٤ - ١٤) تطور مؤشر نسبة التمثيل النسائي في الخدمة المدنية بمدن الدراسة على مستوى السلسلة الزمنية

وحدة القياس	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	المدنية
%	٤٠,٨	٤٠,٣٦	٤٠,٣١	عنيزة
	٣٠,٣٤	٢٩,٨٤	٢٩,٤٤	الاسياح
	٣٣,١٢	٣٢,٨٤	٢٩,٥١	النبهانية
	٢١,٢٧	٢٠,٣٣	١٧,٨٨	عيون الجواء
	١٤,٣٤	١٣,٧	١٢,٣١	الشماسية
	٣٩,٩٣	٣٧,١٣	٣٦,٢٦	عقلة الصقور
	٣٨,٢٤	٣٧,٠١	٣٥,٩٥	ضرية

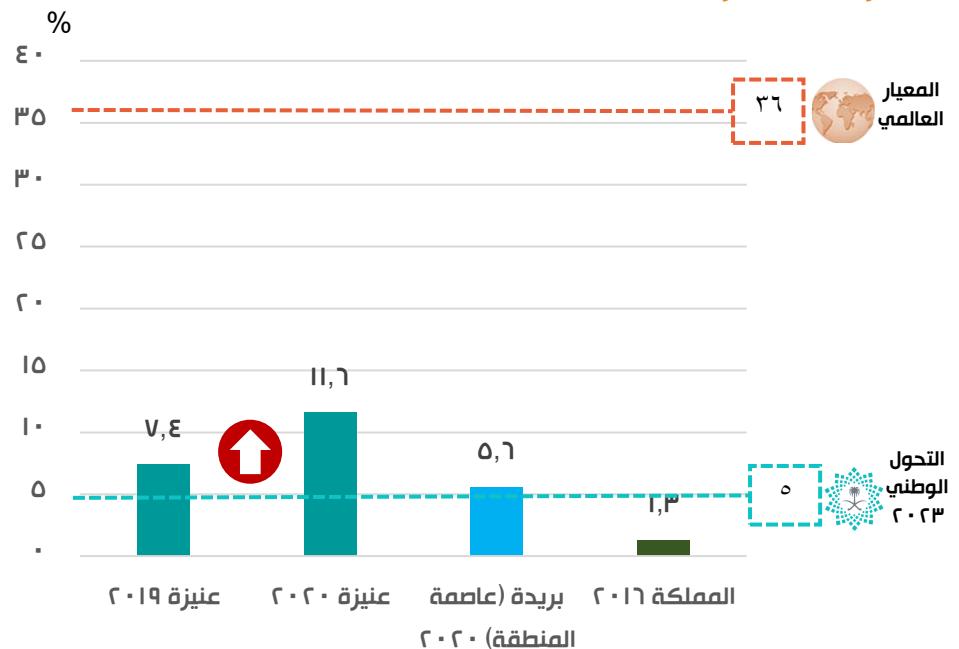
المصدر: فرع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بمنطقة القصيم

ارتفاع نسبة التمثيل النسائي في الخدمة المدنية خلال جائحة كورونا دلالة قوية على عدم تأثر هذا القطاع بالفيروس على الرغم من الإجراءات والتدابير الاحترازية التي أدت إلى خفض العمالة وندرة فرص العمل المتاحة وتدهور الحالة الاقتصادية لدى كثير من الأسر نتيجة فقدان وظائفهم، إلا أن الجهات المعنية استمرت في دعم تعزيز دور المرأة في عملية التوظيف ووفرت عدد اكبر من الوظائف خلال عام ٢٠٢٠م على مستوى جميع مدن الدراسة.

وكذلك حقق مؤشر نسبة التمثيل النسائي في الإدارة المحلية نتائج متواضعة للغاية و هذا المؤشر أحد أبرز المؤشرات التي تدل على مدى الاهتمام بالمرأة وتمكينها بالمجتمع حيث يعتبر المؤشر من المؤشرات العالمية والتي يتم قياسها سنويا على مستوى بلديات المنطقة حيث لا تشارك النساء في الإدارة المحلية على الوجه المطلوب ، وقد سجلت مدن الدراسة نتائج تتراوح بين ٠,٦ و ١,٨%، ولا يختلف الوضع كثيرا بالنسبة لمدينة بريدة (عاصمة المنطقة) والتي سجلت اعلى قيمة لها في عام ٢٠١٩ حيث حققت ٢,٣% فقط ، شكل (٤ - ٥٠).

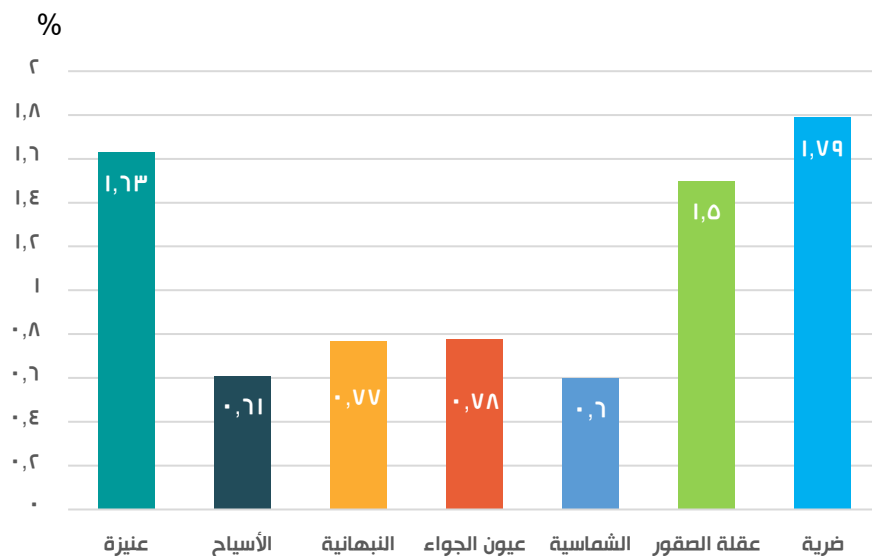
أما بالنسبة لمؤشر نسبة النساء في الوظائف العليا (المرتبة ١١ فما فوق) والذي يهدف إلى تمكين المرأة واستثمار طاقاتها فقد حققت مدن الدراسة نتائج سلبية للغاية في هذا المؤشر (صفر%) مما يعني انه لا يوجد نساء بالمرتبة الحادية عشر فما فوق تعمل بهذه المدن عدا مدينة عنيزة التي حققت نتيجة جيدة للغاية تخطت بها المستهدف من خطة التحول الوطني حيث بلغت ١١,٦% لعام ٢٠٢٠ م متخطية ما حققته العام الماضي ٢٠١٩ بفارق ٤,٢% ، شكل (٤ - ٤٩).

شكل (٤ - ٤٩) مقارنة مؤشر نسبة الوظائف العليا (المرتبة ١١ فما فوق) لحاضرة عنيزة بالمملكة والمستهدفات



المصدر: فرع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بمنطقة القصيم - برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣

شكل (٤ - ٥٠) مقارنة مؤشر نسبة التمثيل النسائي بالإدارة المحلية بمدن الدراسة



المصدر: بلدية محافظة مدن الدراسة ٢٠٢٠ م.

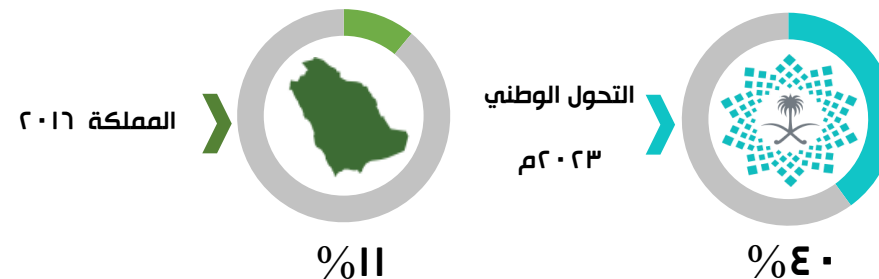


الاعتماد على الموارد الذاتية

يهدف المؤشر إلى تحقيق مستويات متصاعدة من الاكتفاء المالي الذاتي وتحقيق أداء مؤسسي مستدام عالي الجودة ويرتبط المؤشر بتحقيق التوازن في الميزانية كهدف من اهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، واتجهت المملكة في الآونة الاخيرة إلى تعزيز دور الإيرادات المحلية لدى البلديات لتوفير عائد مادي ثابت ومستدام للصرف على تعاقدات المحليات، ومن هذا المنطلق يبرز مؤشرين في غاية الأهمية وهما مؤشري (نسبة الاعتماد على الموارد الذاتية و كفاءة تحصيل الإيرادات الذاتية .

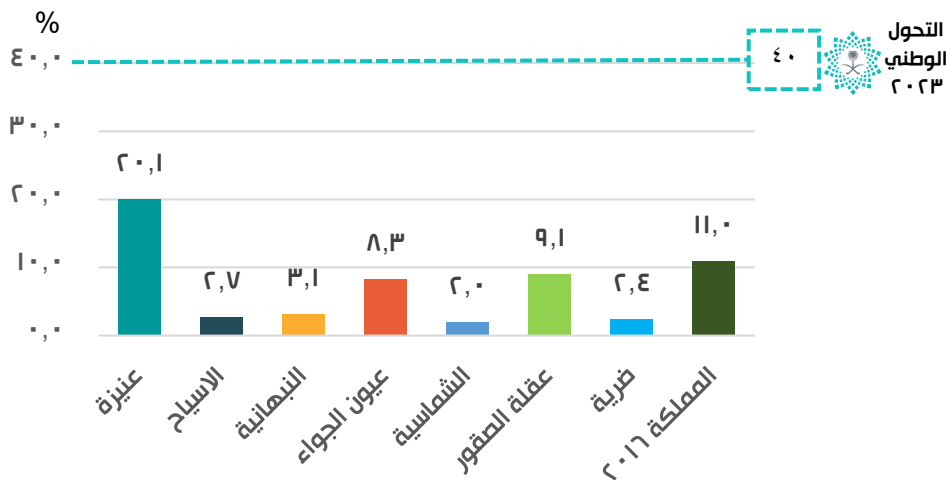
أولاً: مؤشر نسبة الاعتماد على الموارد الذاتية

تستهدف خطة التحول الوطني رفع نسبة الاعتماد على الموارد الذاتية من جملة الإيرادات المحلية من ١١% ليصل إلى ٤٠% وهو ما يعني رفع قيمة الإيرادات أربعة أضعاف ما هي عليه في عام ٢٠١٦، والجدير بالذكر أن هناك عديد من البلديات تعاني من فقر مواردها بصورة كبيرة لدرجة أنها لم تصل بعد للحد الأدنى (١١%) والذي سجلته المملكة في عام ٢٠١٦ م.



وعلى مستوى مدن الدراسة ومن خلال نتائج مؤشر مصادر الدخل حققت مدن الدراسة نتائج متواضعة جدا حيث ان المدن تعتمد بشكل واضح على الإيرادات المركزية، ورغم ان مدينة عنيزة حققت ٢٠,١% تقريبا الا انها لم تتخطى سوى النصف من المستهدف من خطة التحول الوطني (شكل ٤ - ٥١)، وعلى مستوى السلسلة الزمنية ورغم تواضع قيم المؤشر الا ان النسبة تعرضت للانخفاض في خمس مدن من مدن الدراسة بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ بينما ارتفع المؤشر في مدينة عنيزة من ١٣,٤% إلى ٢٠,١% .

شكل (٤ - ٥١) مقارنة مؤشر نسبة الاعتماد على الموارد الذاتية لمدن الدراسة

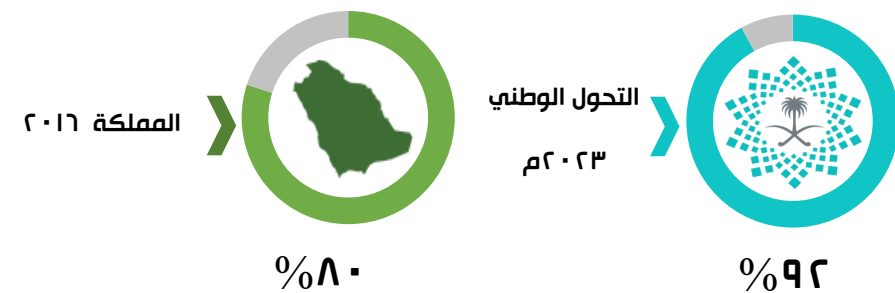


المصدر: بلدية محافظة مدن الدراسة ٢٠٢٠م - برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣

الاعتماد على الموارد الذاتية من اهم التحديات التي تواجه المدن ورغبتها في تسريع وتيرة نموها واتجاهها نحو الازدهار الحضري وتبني قرارات استثمارية تلبي احتياجات سكانها.

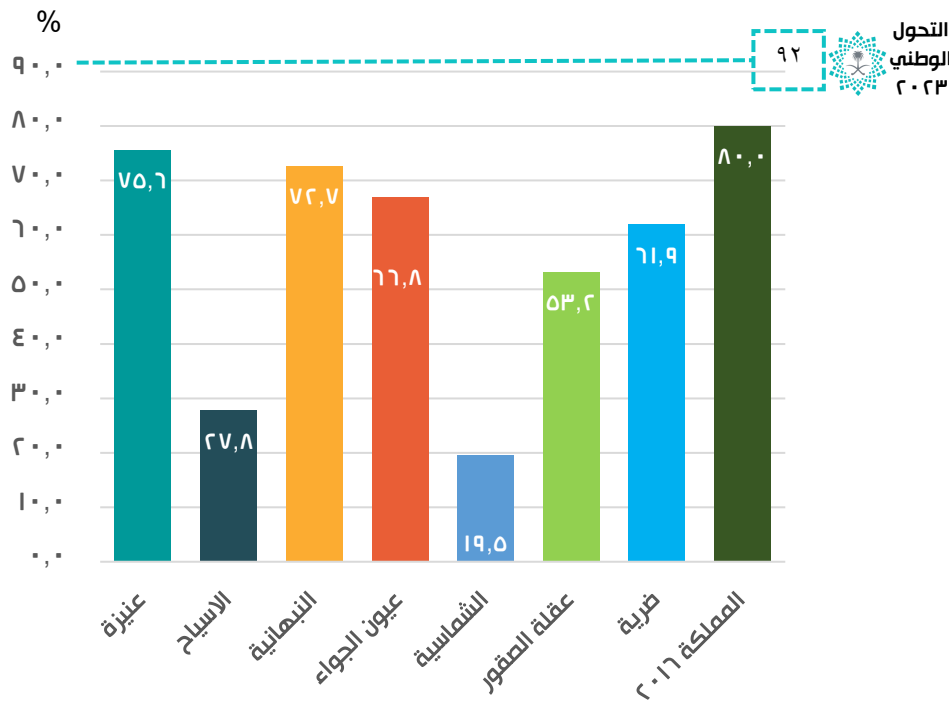
ثانيا مؤش كفاءة تحصيل الإيرادات المحلية

تهدف رؤية المملكة إلى رفع كفاءة تحصيل الإيرادات المحلية لدى البلديات بوجه عام وتستهدف المملكة رفع قيمة المؤشر من ٨٠% ليصل إلى ٩٢% حسب خطة التحول الوطني.



وعلى مستوى مدن الدراسة نجد أنها بعيدة جداً عن تحقيق المستهدف فلازالت بعض المدن لم تتجاوز حاجز ال ٥٠% من قدرتها على تحصيل الإيرادات المحلية بالرغم من تواضع قيمة الإيرادات المحلية في الأساس، وقد تراوحت مدن الدراسة بين ١٩,٥% إلى ٧٥,٦% وهذا يؤكد اننا لا زلنا بحاجة إلى المزيد من الآليات واستخدام افضل الممارسات في سبيل تحصيل الإيرادات المحلية لما لها من تأثير مباشر على استمرارية التدفقات المالية للمدينة وقد حققت مدينة بريدة (عاصمة المنطقة) في هذا الصدد نتيجة إيجابية للغاية في عام ٢٠٢٠م حيث بلغت نسبة تحصيل الإيرادات المحلية ٩٧,٩% ويوضح الشكل (٤ - ٥٢) مقارنة بين مدن الدراسة والمستهدفات.

شكل (٤ - ٥٢) مقارنة مؤشر كفاءة تحصيل الإيرادات المحلية بمدن الدراسة بالمملكة وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٣



المصدر: بلدية محافظة مدن الدراسة ٢٠٢٠م - برنامج التحول الوطني ٢٠٢٣

الخاتمة والتوصيات



اجتماع لجنة الطوارئ بإمارة منطقة القصيم - فبراير ٢٠٢١ م

خلال الخمسة أعوام الماضية حققت رؤية المملكة إصلاحات عديدة على مختلف الأصعدة أسهمت في المضي قدما نحو مستهدفات برامج الرؤية التنفيذية المتعددة، وكان لذلك ابلغ الأثر في صعود المجتمعات السعودية أمام جائحة كورونا وما سببته من تداعيات طالت اقتصاديات العالم أجمع.

وقد قمنا من خلال الجزئين السابقين من هذا الفصل بتحليل مجموعة المؤشرات التي تصف حالة مجتمعات مدن الحراسة ومدى تقدمها نحو مستهدفات الرؤية في ظل الجائحة وقدمنا كذلك تحليلا موجزا عن تأثير الجائحة في تحقيق مستهدفات الرؤية.

وخلال هذا الجزء من الفصل الرابع "الخاتمة والتوصيات" نتناول التحديات التي تواجه مجتمعاتنا وربما تعيقها في استمرارها نحو تحقيق المستهدفات المرجوة مع استمرار الجائحة وتضمنت الخاتمة مجموعة من أهم النقاط التي يجب الوقوف عليها لضمان تحقيق صعود مجتمعاتنا أمام جائحة كورونا.



تحقيق حياة صحية جيدة من خلال تحسين جودة وكفاءة الخدمات الصحية.

1

وفي ظل التفشي الكبير لجائحة كورونا كان من الضروري والحتمي زيادة الاهتمام بتحسين البنية التحتية الصحية وإدارة وسلامة المرافق الصحية المختلفة ومن خلال ذلك لوحظ انخفاض نسبة الزيادة في الانفاق الصحي على الفرد في منطقة القصيم إلى ٣,٦% فقط في عام ٢٠١٩ (المستهدف الوطني ٥%، المعيار العالمي ٣,٥%) وفي ظل ما تم انفاقه من قبل المملكة وتوفيره للقطاع الصحي خلال مجابهة تفشي كورونا حيث دعمت الدولة القطاع الصحي بـ ١٧ مليار ريال إضافة إلى ٣٢ مليار ريال أخرى إلى نهاية السنة المالية وكذلك التبرعات التي تم جمعها من خلال صندوق الوقف الصحي والتي قاربت المليار ريال فيتوقع أن تكون هناك زيادة كبيرة في قيمة ذلك المؤشر خلال فترات الرصد التالية.

كما تشير البيانات أيضاً إلى أن ١٠٠% من المرافق الصحية في منطقة القصيم عامة ومدن الدراسة خاصة هي مرافق مرخصة مما يدل على جاهزية القطاع الصحي بشكل كبير لمواجهة أي أخطار، ولكن على الجانب الآخر نجد أنه لا توجد مستشفى في حاضرة الشماسية مما يشكل تحدياً كبيراً للنظام الصحي بها، إذ تعتمد في تلبية احتياجات المواطنين من الخدمات الصحية على المستشفيات المتاحة في المناطق المجاورة، وفي ظل عصر الكورونا بما يفرضه من حظر للتجوال سواء بشكل جزئي أو كلي وتقويض لحركة المواطنين على الطرق يستدعي بالضرورة انشاء مستشفى جديدة لحاضرة الشماسية.

تهدف رؤية المملكة إلى تحقيق مستوى متميز من الرعاية الصحية وتحسين كفاءة وجودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين وتحسين الخدمات المقدمة من قبل المستشفيات خاصة خدمات (الطوارئ والعناية المركزة).

ومن خلال تحليل نتائج مؤشرات الوضع الراهن لحزمة الصحة تبين ان حاضرة عنيزة قد تخطت المستهدفات المحلية (خطة التحول الوطني) والعالمية في مؤشر نسبة الحصول على مواعيد مع التخصص المطلوب خلال ٤ أسابيع حيث وصلت النسبة بها ٨٣,٥% في عام ٢٠٢٠ (٧٠% المستهدف في خطة التحول الوطني، ٨٣% المستهدف العالمي)، وجاءت مدينة عقلة الصقور في المرتبة الثانية بنسبة ٨٠,٥% فيما انخفضت النسبة في باقي مدن الدراسة حتى وصلت إلى ٦,٨%، و٩,٩% في مدينتي عيون الجواء وضرية على الترتيب.

وتبين انه من اهم المؤشرات الصحية الإيجابية أن مدينتي عنيزة وعيون الجواء قد تخطتا المعايير المحلية المستهدفة في خطة التحول الوطني في مؤشر نسبة المرضى الذين يتلقون الرعاية الطبية الطارئة في أقل من ٤ ساعات بنسب ٨٠,٣، ٨٣,٤% على الترتيب (النسبة المستهدفة في خطة التحول الوطني ٧٥%، والمستهدف العالمي ٩٥%) فيما لم تصل حاضرة الأسياح بعد إلى المستهدفات المطلوبة (النسبة الحالية بها ٥٥,٥%). ويمكن ارجاع ذلك الانخفاض إلى التأثير الحادث من تفشي كورونا على النظام الصحي بالمدينة مما أدى ببعض المستشفيات إلى تحويلها إلى مراكز للعزل مما أثر على عدد الكوادر الطبية المتاحة في أقسام الطوارئ وكذلك الاعتماد على الدوام الجزئي في بعض المستشفيات مما أثر على استقبال المرضى.

توفير البرامج التدريبية اللازمة للكوادر الطبية للتعامل مع الخدمات الصحية المختلفة ومواكبة التغيرات الصحية التي يمكن أن تطرأ مستقبلاً.

توفير أماكن مؤقتة مخصصة للأزمات والطوارئ في المدن محل الدراسة لتكون مجهزة بسهولة ويسر لاستخدامها في إنشاء أبنية سهلة التنفيذ كالمراكز الطبية المتنقلة أو مناطق للعزل والحجر الصحي .

العمل على تبني استراتيجية صحية موحدة تعزز آليات التأهب للتعامل مع الظواهر الصحية العاجلة مثل فيروس كورونا المستجد وتوفير برامج وطنية متكاملة وفعالة للتعامل مع مثل تلك الاحداث مستقبلاً. تشجيع توجيه الاستثمارات العالمية الأجنبية في مختلف القطاعات الاقتصادية ومنها القطاع الصحي.

العمل على زيادة التعاون بين المملكة وبين المنظمات العالمية في مجال تطوير الخدمات والبنية التحتية الصحية مثل (منظمة الصحة العالمية - البنك الدولي - اليونيسف) وغيرها من المنظمات العالمية.

العمل على تعزيز دور وحدات المعلومات والاتصالات الوطنية الخاصة بقاعدة بيانات المواطنين وربطها بالنظام الصحي في مدن الدراسة لمواكبة الحالة الصحية للمواطنين بشكل وقتي وفعال.

وفي سياق مكافحة جائحة كورونا أيضاً أطلق أمير القصيم حملة للتبرع بالدم بلا تجمع بشعار «خليكم حنا نجيكم» لتعزيز نقص بعض الفصائل ببنوك الدم كما دشّن سيادته مركز الفحص الموسع بمدينة بريدة في ٢٠٢٠/٧/٩م، كما شهد سيادته توقيع اتفاقية تعاون طبية بين المدينة الطبية بجامعة القصيم ومستشفى الملك فيصل ومركز الأبحاث في ٢٠٢٠/١٢/٣٠م.

التوصيات الخاصة بقطاع الصحة في ظل جائحة كورونا

لا شك في أن ظهور جائحة كورونا والتعامل معها خلال الفترة السابقة قد أظهر احتياجاً إلى تبني مجموعة من الأساليب والطرق الجديدة في إدارة وتشغيل الأنظمة الصحية في الدول المختلفة ولعل أبرز ما يتم اللجوء إليه:

استغلال التحول الرقمي والتكنولوجي في إدارة المنشآت الصحية والاعتماد على أنظمة "التطبيب عن بعد" لما تمثله من تقليل العبء على أنظمة الرعاية الصحية والأطباء فيوفر الجهد والوقت من جهة ويزيد من إنتاجية مقدمي الرعاية الصحية من جهة أخرى كما أنه يتيح الفرصة للأشخاص الذين يقطنون في أماكن نائية الحصول على الخدمة الطبية التي يريدونها من دون عناء التنقل.

توجيه الاستثمارات نحو تعزيز الإنتاج المحلي للأدوات الصحية والبنية التحتية الصحية اللازمة لمجابهة جائحة كورونا مثل الأسرة المجهزة للعناية المركزة وأجهزة التنفس الصناعي والقفازات الطبية.

الاهتمام برفع كفاءة الخدمات الصحية القائمة وتوفير الخدمات الصحية في المناطق التي تحتاج إلى ذلك (إقامة مستشفى في حاضرة الشامية).



مساهمة القطاع الخاص في الانفاق على الخدمات

٢

ويشكل القطاع الصحي أحد أبرز المجالات المليئة بالفرص للقطاع الخاص وتهدف رؤية المملكة إلى زيادة مشاركة القطاع الخاص في تطوير المنظومة الصحية ورفع الطاقة الاستيعابية والكفاءة الإنتاجية للقطاع الصحي، وتحقيق تنمية مستدامة من الخدمات الصحية المقدمة للأفراد.

تعرض الاقتصاد العالمي إزاء جائحة كورونا لأضرار بالغة، ومن أهم الأعراض التي تعرض لها الاقتصاد العالمي ظاهرة انخفاض الطلب الكلي الذي بدأنا نلاحظه في كثير من مناحي حياتنا الاقتصادية. والاقتصاد السعودي مثل كل الاقتصادات في العالم، والتي تضررت كثيرا بسبب الجائحة وتبعاتها التي بدأت بإغلاق المؤسسات في القطاعين العام والخاص، ثم إغلاق الأسواق، والمطارات، والمصانع، والموانئ، والمدارس، والجامعات، وكل المؤسسات التعليمية، حتى المسابقات الرياضية بكل أنواعها تم تعليقها.

وتهدف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ إلى دعم القطاع الخاص، وتكليفه القيام بأدوار مهمة في جميع مجالات التنمية لضمان استدامتها، وبذلك أصبح القطاع الخاص السعودي مهياً للقيام بدور إيجابي جنباً إلى جنب مع المؤسسات الحكومية وذلك لإنعاش الطلب في السوق المحلية، كما تهدف المملكة إلى زيادة حصة القطاع الخاص من الانفاق على الخدمات من خلال طرق تمويل بديلة وربطها بأهداف الرؤية من حيث تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والتوسع في خصخصة الخدمات الحكومية.

ومن خلال تحليل نتائج مؤشرات الوضع الراهن المرتبطة بمساهمة القطاع الخاص في الانفاق على الخدمات تبين أنه من خلال مؤشر مساهمة القطاع الخاص في الرعاية الصحية والتي تعدت حاضرات عنيزة عقلة الصقور وعيون الجواء المستهدفات الوطنية لها حيث سجلت في الثلاث حاضرات نسبة ٥٠%



مدارس عنيزة العالمية

تقديم مجموعة من المحفزات الاستثمارية والإدارية للقطاع الخاص للانخراط في المساهمة في الانفاق على الخدمات "الاعفاء الضريبي - التسهيلات الإدارية - الخ).

تعزيز مشاركة القطاع الخاص في العملية التعليمية من خلال زيادة نسبة الطلاب الملحقين بالتعليم الأهلي الخاص إلى نسبة ٢٥% خلال خطة التحول الوطني القادمة.

الاهتمام بأنظمة التعليم عن بعد التي فرضتها ظروف التعامل مع جائحة كورونا وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في هذا المجال لما يمثله من أهمية قصوى في هذه المرحلة وباعتباره أحد الحلول الرئيسية للحد من تفشي فيروس كورونا.

تحفيز وزيادة مشاركة القطاع الخاص في المنظومة الصحية من خلال تشجيع إنشاء المستشفيات الخاصة والمراكز الطبية المتخصصة وذلك لزيادة الطاقة الاستيعابية ورفع جودة وكفاءة المنظومة الصحية في مدن الدراسة.

العمل على التكامل بين القطاعين الحكومي والخاص في القطاعات المختلفة لتحقيق معدلات أعلى وأفضل في جميع القطاعات، واعتبار أن القطاع الخاص الوطني شريكا استراتيجيا في التنمية الشاملة والمستدامة، وكذلك إبراز أهمية دعم القطاع الحكومي للقطاع الخاص لمواجهة التداعيات السلبية لجائحة كورونا ولعل ما يبرز ذلك ما قامت به المملكة من تحمل للقطاع الخاص لما يقرب من ٦٠% من رواتب العاملين في القطاع الخاص.

وعلى صعيد المشاركة في الصرف على صيانة وتنفيذ الطرق نجد أن نسبة مشاركة القطاع الخاص في تنفيذ الطرق هي ٠% في جميع مدن الدراسة ومنطقة القصيم في حين أن خطة التحول الوطني تستهدف رفع تلك القيمة لتصل إلى ٥%، وذلك لن يحدث إلا من خلال تقديم المحفزات الاستثمارية والإدارية لتحفيز القطاع الخاص للمشاركة في تنفيذ الطرق في المدن محل الدراسة.

أما بالنسبة لمشاركة القطاع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية نجد انه ومن خلال نتائج مؤشر نسبة الطلاب الملحقين بالتعليم الأهلي والخاص والذي سجل (صفر%) في جميع مدن الدراسة سوى مدينة عنيزة وكانت نسبته ضعيفة جداً لم تتجاوز الـ ٤,٣% وهو أقل بكثير من المستهدفات المحلية والعالمية (المستهدف الوطني ٢٥%، المستهدف العالمي ٣٠%).

تؤكد المؤشرات السابقة ان الطريف لازال طويلا لتحقيق المستهدف من مشاركة القطاع الخاص في تنمية المنطقة حيث لا يختلف الوضع كثيرا بين مدن الدراسة ومدن المنطقة ككل،

التوصيات الخاصة بزيادة مساهمة القطاع الخاص في الانفاق

على الخدمات في ظل جائحة كورونا

ظهور جائحة كورونا قد يؤثر بشكل كبير على معدلات أداء القطاع الخاص ومدى مساهمته في النواحي الاقتصادية والخدماتية المختلفة، ولتحقيق معدلات أداء أفضل للقطاع الخاص لابد من تقديم محفزات استثمارية تكون قادرة على جذب المستثمرين الى المنطقة ويمكننا استعراض مجموعة من التوصيات الخاصة بتعزيز مشاركة القطاع الخاص في القطاع الخدمي:



وعلى الجانب الآخر ومن خلال رصد وتحليل مؤشر نسبة المخالفات الخطيرة وجد أنه ومن خلال المراقبة المرورية المحكمة التي تقوم بها مدن الدراسة نجد أن جميعها لا تعاني من وجود أي مخالفات خطيرة خلال الثلاثة أعوام السابقة حيث أن جميع المدن لم تتجاوز نسبة ١% من جملة المخالفات المرورية التي تحققها سنوياً منها مخالفات خطيرة وهي نسبة أقل كثيراً من النسبة المقررة في المستهدف الوطني بـ ٢٢%، وبوجه عام انخفضت المخالفات المرورية سواء خلال آخر عام من خلال التطبيقات والتشريعات التي انتهجتها المملكة للحد من المخالفات وكذلك يرجع إلى حظر التجوال الذي فرضته المملكة على السكان نتيجة لجائحة كورونا.

أما على مستوى معدلات وفيات الحوادث المرورية لكل ١٠٠ ألف نسمة من السكان فقد حققت حاضرات عنيزة والنبهانية وعقلة الصقور وضرية معدلات أقل من المستهدف "قيماً إيجابية" (٢، ١٠، ٦، ٥، ١٠ و ١٩، ٩٦ و ١٠٠ ألف نسمة وفاه/ ١٠٠ ألف نسمة من السكان على الترتيب في حين أن المعدل المستهدف في خطة التحول الوطني هو ٢٠ حالة وفاة/ ١٠٠ ألف نسمة، أما حاضرات الشماسية والاسياح وعيون الجواء فقد سجلت قيماً أعلى من القيم المستهدفة بـ (٢، ٣٩، ١، ٦٢، ٢٥، ٥، ٢٥، ٥، ١٠٠ ألف نسمة من السكان على الترتيب) وبالطبع يرجع ارتفاع المعدلات إلى أعداد السكان المنخفضة بهذه المدن، ولكننا أيضاً نحتاج إلى الاستمرار في مراقبة مؤشرات الحركة المرورية ورصد مؤشراتهما بشكل مستمر لتلافي الآثار السلبية التي قد تعود مع رجوع الحركة المرورية بين المدن والمناطق بشكل كامل مع الرفع التدريجي للإجراءات الاحترازية واستعادة حركة الأنشطة الاقتصادية بين مناطق المملكة المختلفة.

مع ظهور وانتشار جائحة كورونا تأثرت العديد من القطاعات في البلاد نتيجة للانتشار الكبير للفيروس، والذي استدعي المملكة لاتخاذ العديد من الإجراءات والتدابير التي من شأنها تحجيم انتشار الفيروس ومواجهته، ولعل أبرز تلك الإجراءات هو الاتجاه إلى الحظر الكلي أو الجزئي لحركة المواطنين على الطرق مما أثر على مجموعة المؤشرات الخاصة بالطرق والمرور في المملكة بشكل عام وفي مدن الدراسة بشكل خاص.

وتهدف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ إلى تعزيز السلامة المرورية لجعل الطرق في المملكة أكثر اماناً، وزيادة كفاءة حركة المرور على الطرق، ووضع الآليات والتوصيات التنفيذية للحد من زيادة أعداد المخالفات المرورية والحد من الوفيات الناتجة عن حوادث الطرق، وقد اتجهت المملكة في الآونة الأخيرة إلى مراقبة الحركة المرورية والطرق بشكل آلي، وزادت من البرامج والتطبيقات الآلية التي ترصد المخالفات بشكل إلكتروني.

ومن خلال تحليل نتائج مؤشرات الوضع الراهن لحزمة الطرق تبين أنه على مستوى مدن الدراسة انخفض معدل المخالفات المرورية لكل ١٠٠ ألف نسمة بشكل كبير بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ حيث أنه في عام ٢٠١٩ تخطت مدينتي عيون الجواء وعقلة الصقور المستهدف من خطة التحول الوطني بـ ٧٠٣٠٠، و ٧٦٥٠٠ مخالفة/ ١٠٠ ألف نسمة على الترتيب (المستهدف الوطني ٤٥٠٠٠ مخالفة/ ١٠٠ ألف نسمة، المستهدف العالمي ٥٦٠٠٠ مخالفة/ ١٠٠ ألف نسمة)، ولكن في عام ٢٠٢٠ ومع تفشي فيروس كورونا المستجد انخفض ذلك المؤشر بشكل كبير في مدن الدراسة حيث سجل في مدينة عنيزة ٢٨٠٠٠ مخالفة/ ١٠٠ ألف نسمة وفي مدينة الاسياح ٢٥٧٠٠ مخالفة/ ١٠٠ ألف نسمة، وفي حاضرات عيون الجواء وعقلة الصقور وضرية قيم ٥٨٠٠ و ١١٣٠٠ و ٣٨٠٠ مخالفة/ ١٠٠ ألف نسمة على الترتيب وهي جميعها قيم بعيدة عن المستهدفات الوطنية والعالمية.

تشجيع الاعتماد على النقل الجماعي في المدن محل الدراسة لما يمثله من تقليل للعبء الواقع على الطرق وتقليل معدلات استهلاك الوقود للمركبات وبما يساعد على تحقيق أفضل لمبادئ التنمية المستدامة في المدن، وكذلك للحد من قيادة صغار السن والعمالة قبل حصولهم على رخصة للقيادة.



الالتزام بالاشتراطات التخطيطية والتصميمية عند تنفيذ الطرق والحزم في تطبيق ذلك من قبل الجهات المختصة على الشركات المنفذة للطرق.

العمل على انفاذ القوانين والتشريعات والعقوبات على المخالفات التي تؤثر على السلامة العامة مثل السرعة الزائدة، وقطع الإشارات، واستخدام الجوال أثناء القيادة.

الاهتمام بالحملات التوعوية للمواطنين بشأن أنظمة وقواعد المرور، وتنظيم الدورات والندوات الدورية لتوضيح تلك الأنظمة بالتعاون مع شعبة السلامة المرورية بإدارة مرور المنطقة بالمدن محل الدراسة.

التوصيات الخاصة بتعزيز السلامة المرورية في ظل جائحة كورونا

التدابير والإجراءات التي اتخذتها المملكة لمجابهة جائحة كورونا والتي كان من أبرزها فرض حظر التجوال الكلي والجزئي في بعض الأحيان كان له التأثير الكبير على مؤشرات قطاع الطرق في المدن محل الدراسة ولعل أبرز تلك التأثيرات هو الانخفاض الكبير الذي حدث في معدلات المخالفات على الطرق في المدن محل الدراسة، ويمكننا استعراض مجموعة من التوصيات لتحقيق معدلات أداء أفضل لقطاع الطرق والسلامة المرورية:

رفع معدلات الاعتماد على الأساليب الذكية والحديثة في إدارة الطرق ومداور الحركة في المدن محل الدراسة ومنها الاعتماد على إشارات المرور الذكية، وكذلك التوسع في استخدام المحاور الذكية للحركة SMART CORRIDORS، وكذلك استحداث أنظمة جديدة للتحكم في حركة المشاة في المدن.



رفع كفاءة أداء الخدمات الاساسية



ومن خلال تحليل نتائج مؤشرات الوضع الراهن لحزمة الخدمات الأساسية (المياه والصرف الصحي) تبين أن مدن الدراسة تتمتع بنسب متفاوتة لتوصيلات المياه حيث بلغت أقصاها في مدينتي عنيزة والشماسية بنسبة ٩٤,٥% و٩٠,٥% على الترتيب (النسبة المستهدفة في خطة التحول الوطني ٩٢%، والمستهدف العالمي ١٠٠%) فيما انخفضت النسبة في مدينة عيون الجواء لنسبة ٧٠,٢% ولحاضرة الاسياح ٤٧,٩% وضرية ١٧% والنبهانية ٨,٣%، فيما لم تصل شبكة المياه حتى الآن إلى مدينة عقلة الصقور.

أما بالنسبة للاتصالية بشبكة الصرف الصحي فإن مدن الدراسة تفتقر إلى خدمات الصرف الصحي حتى الآن عدا مدينة عنيزة التي بلغت نسبة توصيل الصرف الصحي بها ٤٨,٥% (المعدل المستهدف في خطة التحول الوطني ٦٥%، المعيار العالمي ٩٨%) وارتفعت تلك القيمة من ٢٠,١% في عام ٢٠١٥م إلى ٤٢,٨% في عام ٢٠١٩م حتى وصلت إلى ٤٨,٥% مما يوضح سير معدلات العمل بالمدينة بشكل جيد حتى في فترات الكورونا.

مع استمرار معاناة العالم أجمع من جائحة كورونا وآثارها فإن قطاع المياه ومياه الشرب تحديداً كان له نصيب من الآثار السلبية بالرغم من اعتباره أحد العناصر المهمة للمساعدة في أعمال التنظيف والتعقيم والغسيل وفي تغيير عادات الناس نحو الأفضل والمتمثل بمزيد من النظافة وتكرار غسل الأيدي وعدم التهاون في ممارسات النظافة العامة عند استخدام المراحيض وقضاء الحاجات الطبيعية للإنسان والممارسات قبل الشروع بتناول الأكل وخلافه، وتصاعدت برامج التوعية من قبل الحكومات والمنظمات الإنسانية والصحية عند بداية الجائحة واستمرت إلى اليوم وكلها تطالب العامة بمزيد من الوقاية الصحية وكانت أنشطة غسيل الأيدي ولبس الكمامات والتباعد الاجتماعي رؤوساً لمثلث الوقاية من انتقال الفيروس.

ونتيجة لذلك نجد أن منحنى استهلاك المياه قد قارب نسبياً من التسطح وعدم وجود ذروات كبيرة لهذا المنحنى بسبب تغيير العادات المتعلقة باستخدام المياه بشكل أكبر وعلى كميات متقاربة نسبياً على مدى النهار الواحد وعلى سبيل المثال من كان معتاداً ان يغسل يديه عند العودة للمنزل مساء اصبح يغسل يديه مرات عديدة في النهار وفي أماكن العمل المختلفة وقبل عودته للمنزل، إضافة إلى تغيير أنماط النظافة والتعقيم في كافة الأنشطة الأخرى التجارية والصناعية، ويتركز ذلك أكثر في الصناعات الغذائية والطبية والتي التزمت بالمعايير الجديدة للوقاية من الجائحة وتعزيزاً للتنافس التجاري والصناعي واصبحت مظاهر التعقيم والوقاية العالية من مقومات التنافس التجاري والصناعي.

وتهدف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ إلى زيادة تغطية الخدمات والمرافق الأساسية للمساكن والارتقاء بجودة الحياة والحفاظ على البيئة والمقدرات الطبيعية.



شبكة الصرف الصحي بمدينة عنيزة

توصيل المساكن في جميع مدن الدراسة بشبكات الصرف الصحي حيث أنها تفتقر إلى خدمات الصرف الصحي عدا مدينة عنيزة فقط، والوصول إلى المعدلات المستهدفة من الخدمة في خطة التحول الوطني ٢٠٣٠ لنسبة ٦٥%.

المحافظة على تنافسية قطاع المياه ومساهمته الإيجابية في الاقتصاد الوطني من خلال تشجيع المشاركة بين القطاع العام والخاص لدعم القطاع.

العمل على زيادة كمية المياه التي يتم معالجتها من مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها مرة أخرى.

ضرورة الاهتمام بخدمات جمع النفايات الصلبة والتخلص منها بطرق آمنة لعدم الاضرار بالمياه الجوفية الموجودة في باطن الأرض.

العمل على المحافظة على موارد المياه وتحسين استخدامها والتقليل من اهدار المياه نظراً لندرة الموارد المائية في المملكة وارتفاع تكاليف التحلية.

تحفيز وإدخال الوسائل المتطورة والتكنولوجية لترشيد استهلاك المياه في ري الحدائق والمنتزهات والأراضي الزراعية، وتوزيع المياه بكفاءة عالية.



الاهتمام بعمل حملات توعية للمواطنين بضرورة ترشيد استهلاك المياه في الأغراض الاستهلاكية المختلفة.

وبالنسبة لمؤشر عدد الأيام اللازمة لتوصيل شبكة المياه بالمنازل فقد حققت مدن الدراسة نتائج إيجابية جداً في تخطي المعدلات المستهدفة في خطة التحول الوطني للمؤشر حيث بلغت قيمة المؤشر في أغلب مدن الدراسة بين الـ ٢٤ والـ ٢٧ يوم في حين أن المستهدف الوطني ٣٠ يوم، وعلى الجانب الآخر بلغ معدل عدد الأيام لتوصيل شبكة الصرف الصحي في مدينة عنيزة (المدينة الوحيدة التي تتمتع بهذه الخدمة) ٣٤ يوماً في عام ٢٠٢٠م (القيمة المستهدفة في خطة التحول الوطني ٣٠ يوم) ولكن يمكن اعتبار أن القيمة في المدينة تتجه نحو المستهدف منها حيث انخفضت من ٣٦ يوم عام ٢٠١٩ إلى ٣٤ يوم عام ٢٠٢٠، وتبرز أهمية تلك المؤشرات على أنها تمثل انعكاساً كبيراً لمستوى أداء وإنتاجية ومرونة الأجهزة الحكومية والارتقاء بجودة الحياة في المدن محل الدراسة، كما أنها تمثل سعي المملكة نحو حصول جميع الافراد على الخدمات والمرافق الأساسية.

التوصيات الخاصة برفع كفاءة الخدمات الأساسية في ظل جائحة كورونا

على الرغم من التأثير الكبير لجائحة الكورونا على جميع القطاعات الأساسية بالمملكة إلا أن قطاعي المياه والصرف الصحي لم يتأثر أداؤهما بشكل كبير وينعكس ذلك على التطور الإيجابي للمؤشرات الخاصة بالقطاعين في المدن محل الدراسة، ويمكننا رصد مجموعة من التوصيات لتحقيق معدلات أداء أفضل لقطاع الخدمات الأساسية:

ضرورة الاهتمام بتوصيل المياه لجميع الاسر المتوتنة في المدن محل الدراسة خاصة مدينة عقلة الصقور والتي لم تصل إليها شبكة المياه حتى الآن.



الاتصالات الافتراضية وإمكانية توفير فرص نمو جديدة

٥

وتهدف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ إلى تزويد المواطنين بالمعارف والمهارات اللازمة لتلبية احتياجات سوق العمل المستقبلية وردم الفجوة الرقمية بين مهارات مستخدمي الاتصالات وتقنية المعلومات ومتطلبات سوق العمل المتطورة والمتغيرة مع تغير الزمن.

ومن خلال تحليل نتائج مؤشرات الوضع الراهن لحزمة الاتصالات تبين أن مدن الدراسة قد تخطت المستهدفات الوطنية والعالمية في مؤشر نسبة مستخدمي الانترنت عام ٢٠٢٠ م حيث تراوحت النسب بين النسبة الأعلى في حاضرة الاسياح ٩٤,٨% إلى النسبة الأدنى في حاضرة ضرية بنسبة ٨٦,٣% (المستهدف الوطني في خطة التحول الوطني ٨٥%)، المستهدف العالمي (٨٧,٦%)، ويرجع ذلك إلى الاحتياج الشديد خلال فترة الكورونا على استخدام الانترنت في انجاز العديد من المتطلبات الحياتية والاعتماد على التطبيقات الاليكترونية سواء التي اطلقتها الجهات الحكومية أو التطبيقات الخاصة والتي تسهل على المواطنين انجاز احتياجاتهم ومتطلباتهم.

خلال تفشي فيروس كورونا، كانت شبكة الإنترنت بمثابة شريان حياة للكثيرين، حيث أتاحت لملايين الأشخاص فرصة العمل من البيت، والحصول على النصائح الطبية والبقاء على تواصل مع العالم. على الجانب الآخر كانت شبكة الإنترنت العالية السرعة والمستمرة بلا انقطاع بالنسبة لملايين آخرين هي إما غير متوفرة أو لا يمكن تحمل نفقاتها. لذا فقد وضع الإغلاق الذي فرضه فيروس كورونا الاعتماد على الإنترنت تحت المجهر، وأبرز دور الحكومات في أهمية توصيل خدمات الانترنت في جميع مناطقها.

أدت تداعيات جائحة كورونا وما اتخذته الدول من اجراءات وتدابير احترازية الى ان التواصل الرقمي بات الان ضرورة لا بد منها وأصبح الانترنت بوابة الوصول الى الكثير من الخدمات الاساسية مثل انجاز الخدمات الحكومية والتعليم عن بعد ومنصات الصحة الاليكترونية وانظمة الدفع الرقمي، كما ادى حظر التجول والاعلغاق الكامل للعديد من الانشطة والفعاليات وتقييد الحركة الى البقاء بشكل دائم داخل المنازل والذي ادى بدوره الى ضرورة حتمية الى تغطية شاملة للمرافق الاساسية للمنازل.

وبوجه عام أدت القيود والإجراءات الاحترازية المرتبطة بالجائحة إلى زيادة عدد مستخدمي شبكة الانترنت في المملكة عامةً ومدن الدراسة خاصةً وفرضت الكورونا استخدام الانترنت كعنصر أساسي في انجاز الاعمال ومتطلبات الحياة كالتعاملات والخدمات الحكومية والتعليم عن بعد وعقد الاجتماعات والندوات بالشكل الملزم والمتقيد لإجراءات الوقاية من الجائحة.



تشجيع الشراكة بين القطاع العام والخاص في الاستثمار في البنية التحتية الأساسية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والانترنت.

الاهتمام بالتطوير المستمر والفعال لقطاع تطوير البرمجيات لما يمثلها من ركيزة أساسية في توفير التطبيقات التي يحتاجها المواطنين خلال فترة الجائحة.

ضرورة العمل على ادمج التكنولوجيا بشكل كامل في القطاعات الأساسية مثل التعليم "أنظمة التعليم عن بعد" والصحة "أنظمة التطبيب عن بعد" لما تمثله من توفير للوقت والجهد وكذلك تماشياً مع التداعيات والإجراءات الاحترازية التي تم اتخاذها لمجابهة فيروس كورونا المستجد.



تدريب العمالة للعمل من خلال المنزل ووضع البرامج التدريبية لرفع كفاءة العمالة لمجاراة المتطلبات الحديثة للعمل وبخاصة الأعمال التي يمكن إنجازها عن بعد أو العمل من المنزل.

التوسع في تطبيقات الحكومة الالكترونية وإنجاز المعاملات الحكومية بشكل اليكتروني عن بعد، واستكمال الأنظمة التي تم العمل بها أثناء لجائحة وضمان استمرار العمل بها بعد انتهاء الجائحة

على الجانب الآخر تخطت أيضاً نسب توصيل الانترنت للمنازل بكافة الطرق في جميع مدن الدراسة المستهدفات الوطنية من خطة التحول الوطني متخطيةً الـ ٩٨% في جميع مدن الدراسة (المستهدف الوطني ٩٠%)، وانعكس ذلك الارتفاع على ارتفاع معدلات امتلاك الاسر للأجهزة الذكية حيث تخطت قيم المؤشر في أغلب مدن الدراسة المعدلات المستهدفة من الخطة التنفيذية لبرنامج جودة الحياة والمقدرة بـ ٦ جهاز ذكي/أسرة.

وكذلك ارتفع مؤشر عدد الحواسيب الشخصية/١٠٠٠ نسمة من السكان في مدن الدراسة خلال الثلاثة أعوام السابقة بشكل ملحوظ وذلك الارتفاع هو مرتبط بشكل مباشر بارتفاع معدلات استخدام الانترنت في المدن محل الدراسة، وقد أظهرت الإحصاءات ونتائج المسح الميداني في مدن الدراسة أن استخدام الانترنت للسكان لقضاء احتياجاتهم قد بلغت نسبته بين ٧٣,٨% إلى ٨٧,٥% بين الخدمات المالية والبنكية، خدمات التعليم والتدريب، الخدمات الحكومية، العمل، والتسوق.

التوصيات الخاصة بقطاع الاتصالات الافتراضية وإمكانية توفير فرص نمو جديدة في ظل جائحة كورونا

خلصت الأدلة التجريبية حول العالم إلى أن الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها بالإضافة إلى البنية التحتية المرتبطة بها لهما علاقة إيجابية ومهمة بالنسبة للتنمية الاقتصادية، ولتحقيق معدلات أداء أفضل لقطاع الاتصالات الافتراضية لابد من مجموعة من التوصيات والتي يمكن أن تتلخص فيما يلي:

توجيه الاستثمارات الأجنبية والمحلية نحو الاستثمار في القطاعات التكنولوجية المختلفة وضرورة ادمج التكنولوجيا في الاستخدامات اليومية للمواطنين بشكل أكبر خاصةً في المعاملات الحكومية وتلبية الاحتياجات الأساسية للسكان.



الاستعداد لأنماط الحياة الجديدة والتغيرات الطارئة

٦

وعلى الرغم من ذلك إلا أنه وعلى مستوى المملكة تم تأهيل أكثر من ٣٧ مليون م ٢ من الحدائق والمساحات الخضراء، وتقليم وتنسيق وزراعة أكثر من ١٤ مليون من الأشجار والورود، والذي بدوره أدى إلى زيادة نصيب الفرد من المساحات العامة ليصل إلى ما يقارب الـ ٤,٠٩ م ٢/فرد على مستوى المملكة.

على الجانب الآخر تخطت اثنتين من مدن الدراسة المعيار العالمي لمؤشر نصيب الفرد من المساحات الخضراء وهما مدينتي عيون الجواء ٣٤,٢ م ٢/فرد وعقلة الصقور ١٧,٨ م ٢/فرد (المعيار العالمي ١٥ م ٢/فرد) فيما اقتربت حضرات الشماسية وعنيزة والنبهانية والاسياح من المعيار العالمي، وجاءت مدينة ضرية في المرتبة الأخيرة بمتوسط نصيب للفرد من المساحات الخضراء بلغ ٩,٤ م ٢/فرد، وعلى الرغم من ذلك الارتفاع في أغلب مدن الدراسة إلا أن إمكانية الوصول إلى تلك المساحات الخضراء يعتبر من المؤشرات السلبية في الحضرات محل الدراسة حيث أن المعيار العالمي يحدد مسافة سير أقل من ٣٠٠ متر للوصول إلى المناطق الخضراء، فتراوحت نسبة السكان الذين يمكنهم الوصول إلى المناطق الخضراء خلال تلك المسافة نسب تتراوح بين ١٢% إلى ٢٦% فقط من السكان مما يفتح الأبواب أمام أهمية إعادة النظر في توزيع المناطق الخضراء داخل المدن محل الدراسة، وعلى الجانب الآخر استدعت جائحة كورونا بعداً جديداً لقياس ذلك المؤشر حيث اتاحت الأجهزة الحكومية أثناء الإغلاق تصريح لممارسة رياضة المشي في حدود ١٠٠٠ متر عبر تطبيق توكلنا وقد تم قياس نسبة السكان الذين يمكنهم الوصول إلى المناطق الخضراء خلال تلك المسافة وبلغت نسبتهم بين ٧١% إلى ٩٨%.

أدى الظهور والتفشي الكبير لفيروس كورونا المستجد إلى التحول نحو أنظمة حياتية جديدة تعتمد على الأغلب على التعامل عن بعد خاصة في التعاملات الحكومية أو التعليمية بما أظهر الأهمية الكبيرة للتكنولوجيا والتطبيقات الحديثة في مجارة خطط التعامل مع الجائحة، وكان الهدف الرئيسي من تلك الأنظمة هو تحقيق التباعد الاجتماعي المطلوب لتقليل حدة التفشي والانتشار للفيروس مما أعطى منظوراً جديداً للتعامل مع المباني الإدارية والتعليمية حيث فقدت تلك المباني قيمتها المكانية وقت الجائحة وأصبح الاحتياج من المساحات الجديدة الإدارية أو التعليمية سوف ينخفض بالضرورة نتيجة الاعتماد على تقديم الخدمات وإنجاز المهام عن بعد والعمل من خلال المنزل (Work From Home).

كان للإجراءات الاحترازية وتدابير جائحة كورونا مثل الحظر الكلي أو الجزئي لحركة المواطنين والسفر والتنقل التأثير الكبير على البيئة في مدن الدراسة وضرورة خلق بيئة صحية تتناسب مع تلك التدابير والإجراءات مثل زيادة مساحات المناطق الخضراء ومراعاة إمكانية الوصول إليها من قبل المواطنين.

وتهدف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ إلى تغطية المدن بمرافق عامة وبنية تحتية ذات جودة وكفاءة عالية، والحفاظ على البيئة والمقدرات الطبيعية والارتفاع بجودة الحياة في المدن السعودية.

ومن خلال تحليل نتائج مؤشرات الوضع الراهن لحزمة مؤشرات البيئة في مدن الدراسة نجد أن جميع الحضرات لم تتخطى المستهدف الوطني لنصيب الفرد من المساحات العامة حيث تراوحت قيم المؤشر بها من ٤,١ م ٢/فرد في مدينة عيون الجواء إلى ٢,٥ م ٢/فرد في النبهاية (المستهدف في خطة التحول الوطني ٤,٤٣ م ٢/فرد)،

العمل على زيادة عرض ممرات المشاة والارصفة وفصل المقاعد العامة لتقليل التلامس بين الأشخاص، والالتزام بالمعايير والإجراءات الاحترازية داخل تلك المناطق المفتوحة والعامة.

إعادة النظر في توزيع المناطق الخضراء والمفتوحة في المدن محل الدراسة لتحقيق معدلات السير المعيارية والمحددة في نطاق أقل من ٣٠٠ متر.

تقليل المساحات المخصصة للأنشطة الإدارية والتجارية في المدن وتحويلها إلى مناطق مفتوحة وخضراء نظراً لاتجاه السائد نحو التطبيقات الذكية في انجاز المهام الإدارية وانشطة التسوق الالكتروني وغيرها.

تشجيع الاعتماد على التطبيقات الالكترونية في انجاز المهام اليومية والحكومية وذلك لتقليل فرص انتشار العدوى والحد من تفشي الجائحة.



تشجيع نمو القطاع اللوجستي وتوفير الدعم المادي والمعنوي له لتوفير مناطق لاستغلالها كمناطق لتخزين السلع وتسهيل ايصالها على المناطق وربطها مع التطبيقات الالكترونية للتسوق عبر الانترنت.

ومن خلال رصد وتحليل مؤشر نسبة ممارسي الرياضة ١٥ عام فما فوق يتبين أن جميع مدن الدراسة قد تعدت المستهدفات الوطنية من قيم المؤشر حيث تخطت المدن قيمة الـ ٢٠% المستهدفة في خطة التحول الوطني وبلغ أقصاها في مدينة الاسياح بنسبة ٣٣,٢% وأدناها في مدينة عقلة الصقور ٢٠,٧% ويمكن ارجاع ذلك إلى أن التداعيات والإجراءات الاحترازية التي تم اتخاذها لمجابهة جائحة كورونا وبقاء المواطنين لفترات أطول في منازلهم كان لها الأثر الكبير في اتجاه المواطنين بشكل أكبر لممارسة الرياضة باعتبارها المتنفس الوحيد للخروج من تلك القيود والإجراءات.

التوصيات الخاصة بالاستعداد لأنماط الحياة الجديدة في ظل جائحة كورونا

جاءت جائحة الكورونا على مستوى العالم لتفتح آفاقاً جديدة لأنماط الحياة، وتشكل أبعاداً جديدة لتعامل المواطنين مع احتياجاتهم اليومية وكيفية تلبيتها، كما كان للإجراءات والتداعيات الأثر الأكبر في تغيير نظم الحياة للمواطنين بشكل كبير، وفيما يلي أهم التوصيات الخاصة بالاستعداد لسيناريوهات الحياة الجديدة في ظل أزمة الكورونا:

الحفاظ على التباعد الاجتماعي قدر الأماكن وزيادة المناطق المفتوحة والخضراء في المدن محل الدراسة حتى تصل إلى المعدلات والمستهدفات المحلية.

الحفاظ على التباعد الاجتماعي قدر الأماكن وزيادة المناطق المفتوحة والخضراء في المدن محل الدراسة حتى تصل إلى المعدلات والمستهدفات المحلية.



التأثيرات الاقتصادية المباشرة للإجراءات الاحترازية لجائحة كورونا على الأفراد.

وتمكنت من خلال المبادرات الاقتصادية الحكومية للأفراد والقطاع الخاص من تخفيف الآثار السلبية من تداعيات الجائحة، التي كان لها الأثر الكبير لتجاوز حكومة السعودية أزمة كورونا بنجاح.

وجاء في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ العديد من الأهداف التي تؤدي إلى تحسين الظروف الاقتصادية للأفراد ورفع مستويات دخل الأسرة حيث يعتبر أحد أهم ركائز الخطط الاقتصادية التي تسعى دائماً لحمايته وتعزيزه حتى تبقى الاسر قادرة على تلبية احتياجاتها.



تأجيل وإعادة هيكلة
دفعات قروض العملاء من المشاريع المتوسطة التي
تحل أقساطها في عام 2020

خط تسهيلات ائتماني
لدعم المصاريف التشغيلية لعملاء الصندوق المؤهلين
من المشاريع الصغيرة والمتوسطة
(لتمويل المصاريف التشغيلية (مثل: الرواتب، وفواتير الخدمات)

دعم تكاليف
المواد الخام لقطاع المستلزمات الطبية والأدوية
(لتمويل نفقات المواد الخام لكافة الشركات العاملة في
مجال صناعة المستلزمات الطبية والأدوية

احد مبادرات المملكة لدعم القطاع الخاص - يونيو ٢٠٢٠ م

أثرت جائحة كورونا والركود العالمي الناتج منها بشكل سلبي على الاقتصاد السعودي، وخصوصاً مع تفاقم الوضع بسبب تحدّ آخر، تمثل في الانخفاض الحاد في أسعار النفط الناجم عن الانخفاض الكبير في الطلب بسبب تعليق السفر والأنشطة الاقتصادية، إلا أن السعودية عملت على تقييم جميع الخيارات لتعزيز اقتصادها بعد اتخاذ بعض الإجراءات لتعويض الانخفاض الحاد في الإيرادات النفطية والانكماش الاقتصادي الناجم عن القيود التي تم اتخاذها لمواجهة انتشار فيروس كورونا.

وتعد رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من أهم وسائل تطوير ودعم الاقتصاد الوطني، لأنها تضطلع بتنويع مصادر الدخل، وعدم الاعتماد على البترول كمورد وحيد، كذلك تضع "الرؤية" أسساً هيكلية جديدة لبناء اقتصاد الوفرة الذي يقوم على موارد نظيفة للطاقة تحقق الاستقرار والاستدامة. ولكن الاقتصاد الوطني أيضاً مثله كمثل باقي اقتصادات الدول تتأثر بالتقلبات التي يشهدها الاقتصاد الدولي في العقد الأخير، وبالذات منذ جائحة كورونا ما استوجب على الدول إيجاد الآليات الضرورية لحماية الاقتصادات الوطنية من الأزمات والهزات المفاجئة التي يتعرض لها الاقتصاد العالمي.

فيما أظهرت أزمة كورونا للعالم وللمستثمرين، وخصوصاً المستثمر الأجنبي، أن السعودية هي البيئة الأكثر أماناً للاستثمارات؛ فالشفافية التي أظهرتها السعودية، والجاهزية العالية لمواجهة الكوارث، وقدرتها على التعامل مع كل السيناريوهات بكل سلاسة، وحماية الإنسان والأعمال من تبعات الأزمة. كل ذلك أعطى انطباعاً أكثر من رائع، ولم نشهد خلال الأزمة خروج الاستثمارات، بل زادت مع تعزيز حكومة السعودية ثقة المستثمرين بالاقتصاد السعودي،

التوصيات الخاصة بالتأثيرات الاقتصادية لإجراءات الاحترازية في ظل جائحة كورونا

ألقت التداعيات السلبية لجائحة الكورونا بظلالها على كافة القطاعات الاقتصادية في المملكة وكان لها من التأثير السلبي ما كلف المواطنين أحياناً الاستغناء عنهم أو تقليل ساعات عملهم مما أثر على مستويات الدخل لدى الأسر، وبالتالي يؤثر ذلك على معدلات تلبية احتياجاتهم الأساسية والفرعية كذلك، وعليه فإن هناك مجموعة من التوصيات التي يجب أخذها في الاعتبار لتخفيف حدة التأثيرات الاقتصادية للإجراءات الاحترازية على الأفراد في ظل الكورونا وهي:

تقديم الدعم المادي والمعنوي للأسر في ظل الجائحة وضرورة انشاء صناديق لدعم العمالة غير المنتظمة بالمشاركة بين القطاعين العام والخاص.

العمل على توفير برامج تدريبية للعمالة للعمل من خلال المنزل ومواكبة التداعيات السلبية التي تفرضها الكورونا ومنها ضرورة العمل من المنزل.

تخفيض قيم الضرائب والرسوم وتقديم المحفزات الاقتصادية المختلفة للمستثمرين في ظل الجائحة لاحتواء الآثار السلبية للإجراءات الاحترازية.

توجيه برامج الدعم الحكومي نحو الأسر الفقيرة (تحت خط الفقر الوطني) لمساعدتهم على اجتياز فترة الكورونا والعمل على توفير الاحتياجات الأساسية لهم.

الاهتمام بتوجيه الاستثمارات والدعم الحكومي نحو القطاعات المتأثرة بالشكل الأكبر في فترة الكورونا خاصة قطاعات الصحة والتعليم وتوفير الاحتياجات الأساسية للسكان.

ومن خلال تحليل مؤشرات الوضع الراهن للأوضاع الاقتصادية في المدن محل الدراسة تبين أنه لم تتخطى مدن الدراسة عدا مدينة الاسياح المعدلات المطلوبة منها في مؤشر نسبة مدخرات الاسرة إلى الدخل حيث وصلت النسبة في مدينة الاسياح إلى ١١,٤% (النسبة المستهدفة في التحول الوطني ١٠%) وتراوحت القيم في باقي الحاضرات بين ٣,٩ إلى ٥,٢% من إجمالي الدخل الشهري للأسر، ويمكن ارجاع ذلك إلى التداعيات السلبية الملازمة لجائحة كورونا والتي تم فيها اغلاق للعديد من القطاعات كالسياحة والترفيه والتعليم وكذلك توجيه الانفاق نحو قطاعات بعينها مثل الصحة وخفض الانفاق على قطاعات أخرى ولجوء العديد من المؤسسات والمنظمات إلى تخفيض الرواتب أو الاستغناء عن بعض منهم مما رفع من مؤشر البطالة في المدن.

كما لوحظ من خلال دراسة وتحليل تطور مؤشر متوسط الدخل الشهري للأسر انخفاض المؤشر في المدن محل الدراسة خلال الفترة ٢٠١٩-٢٠٢٠ م ولعل أبرز انخفاض كان من نصيب مدينة النبهانية حيث انخفض متوسط الدخل بها بمقدار ١٦١٣ ريال بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ م.

وبالنسبة لمؤشر نسبة الاسر التي تعيش تحت خط الفقر الوطني فقد لوحظ ارتفاع قيم المؤشر بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ م، وقد بلغ أقصاه في مدينة عقلة الصقور بنسبة ١٧,٥% (ارتفع المؤشر بها ٩,٣% عن اخر قيمة لها في ٢٠١٩ م والتي بلغت ٨,٢%) تليها مدينة عنيزة بنسبة ١٣,١% وفي المرتبة الأخيرة تأتي مدينة الشماسية بنسبة ٧,٤% وتناسب الارتفاع في ذلك المؤشر طردياً مع المؤشرات الاقتصادية السابق ذكرها من انخفاض في متوسط دخل الاسر وكذلك في نسبة مدخرات الاسر إلى الدخل.

وتبرز خلال دراسة تلك الحزمة دور منطقة القصيم في مواجهة الجائحة من الناحية الاقتصادية حيث أطلقت إمارة القصيم العديد من المبادرات مثل مبادرة نهر العطاء لتخفيف الآثار الاقتصادية والاجتماعية السلبية المترتبة لجائحة فيروس كورونا على بعض الأسر والأفراد بالمنطقة، وكذلك مبادرة نوافذ الأمل والتي تختص بتوعية أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال بالمبادرات التي أطلقتها الدولة وكيفية الاستفادة منها.

العنف الاسري



ومن خلال تحليل مؤشرات الوضع الراهن لمؤشرات العنف الأسري في المدن محل الدراسة لوحظ أن نسبة الوعي بنظام العنف الأسري قد تخطت النسب المستهدفة منها في خطة التحول الوطني ٢٠٢٣ م حيث بلغت أقصاها في مدينة عيون الجواء بنسبة ٩٠,٩% وأدناها في مدينة عنيزة بنسبة ٦٦,٨% (النسبة المستهدفة في التحول الوطني ٤٨%)، ومن خلال رصد مؤشر عدد حالات العنف الأسري في المدن تبين أنها في حالة ارتفاع خلال الفترة من ٢٠١٩-٢٠٢٠ م فقد ارتفع عدد الحالات بمدينة عنيزة من ٢٥٢ إلى ٤٩٢ حالة خلال الفترة المذكورة، وتضاعف عدد الحالات في عيون الجواء من ١٤ على ٢٧ حالة كما ارتفعت الحالات لأكثر من الضعف في مدينة الاسياح من ١٥ إلى ٣٦ حالة في عام واحد.

لم تقتصر التداعيات السلبية لجائحة كورونا على الآثار السلبية الاقتصادية فقط بل امتدت تلك التداعيات لتطال الابعاد الاجتماعية المختلفة أيضاً بشكل كبير، حيث لوحظ أن الظروف الجديدة الناشئة لجائحة كورونا والتزام الافراد بتدابير الاغلاق والحجر الصحي والمنزلي أدت الى زيادة العنف الأسري حيث قد ينتج عن حظر التجوال والبقاء في المنازل سلوكيات سلبية داخل الاسرة الواحدة نتيجة للضغوط النفسية والاجتماعية والشعور بالملل وتقييد حرية الفرد واعاقه نشاطه. ويتطلب الوضع الرهن وفي ضوء استمرار الجائحة هذا العام أيضاً إلى زيادة التوعية المجتمعية بالعنف الأسري وتغيير اسلوب الحياة للتغلب على التدابير والإجراءات المفروضة لمعالجة هذا الوباء.

وفي ذلك السياق بذلت وزارة العمل والموارد البشرية بالشراكة مع الكثير من شركاء التنمية من الجهات المختلفة خلال العام الماضي - وفي وسط الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها المملكة في هذا العام - جهداً كبيراً في معالجة بلاغات العنف الاسري وقام المرصد الحضري برصد نسب المعالجة المختلفة للبلاغات المقدمة والتي يتم معالجتها خلال ثلاثة أشهر فقط وكانت النسبة على مستوى جميع مدن الدراسة هي ١٠٠% وهو ما يعني انه تم اتخاذ اجراء مناسب لجميع حالات العنف الأسري التي تم الإبلاغ عنها في مدة تقل عن ثلاثة شهور.

وتهدف الرؤية التنموية للمملكة ٢٠٣٠ إلى تعزيز دور الأسرة وقيامها بمسئوليتها، وتحسين فعالية وكفاءة الخدمات الاجتماعية من خلال نشر الوعي في المجتمع حول العنف الأسري، وتعريف الأفراد لحقوقهم وواجباتهم والخدمات المقدمة لهم في حالة تعرضهم لأي شكل من أشكال العنف من خلال الجهات الرسمية.



التوصيات الخاصة بالعنف الاسري في ظل جائحة كورونا

العنف الاسري هو أحد القضايا الرئيسية في المدن محل الدراسة والتي أثرت الجائحة على مؤشراتنا بشكل كبير، لما كان من تداعيات الإجراءات الاحترازية اللازمة لمواجهة الكورونا من تأثيرات سلبية على الافراد بما انعكس على ارتفاع معدلات العنف الاسري في المدن محل الدراسة، وعليه يجب اتخاذ مجموعة من التدابير والإجراءات التي تحد من الارتفاع الملحوظ في تلك المؤشرات وهي:

ضرورة التوعية الفعالة للمواطنين للآثار السلبية للعنف الاسري وما يترتب عليه من مشكلات اجتماعية وإنسانية كبيرة.

العمل على تشديد العقوبات والإجراءات اللازمة لدرء تلك الظاهرة والحد منها في جميع مدن المملكة وليس مدن الدراسة فقط.

العمل على الحفاظ على معدلات المعالجة المختلفة للبلاغات المقدمة للعنف الاسري خلال ثلاثة أشهر من تقديمها عند المستويات الحالية والبالغة ١٠٠٪ على مستوى جميع مدن الدراسة.

تفعيل دور المنظمات والجمعيات الأهلية لتنفيذ مخططات الحماية الاجتماعية، وتفعيل دورها في التوعية والإرشاد فيما يخص قضايا العنف الاسري.

استغلال منابر وأئمة المساجد في توضيح الموقف الشرعي للعنف الاسري وما يترتب عليه من تفكك أسري، وارتفاع لمعدلات الطلاق.

العمل على اجراء البحوث والدراسات التفصيلية لمراقبة تلك الظاهرة والوقوف على أسبابها وتحديد أليات التعامل معها.

وعليه فإن القيود المفروضة نتيجةً لجائحة الكورونا يمكن أن تكون قد أثرت على زيادة معدلات العنف الاسري في المدن محل الدراسة، حيث أن تداعيات الحظر الكلي والجزئي للمواطنين وظروف إغلاق المنشآت الاقتصادية وتأثر مستويات دخول الافراد والاضطرار إلى البقاء في المنازل لفترات طويلة يمكن أن يكون لتلك العوامل الأثر الأكبر في زيادة معدلات العنف الاسري ولذلك يجب الانتباه لتلك المؤشرات ووضع السياسات والآليات المناسبة للتعامل مع تلك القضية لما تمثله من أهمية قصوى في المجتمع السعودي ولما لها من نتائج اجتماعية وأسرية سلبية كبيرة.




 تعزيز مشاركة المرأة في سوق العمل

وجاء الارتفاع المرصود في نسبة التمثيل النسائي في الخدمة المدنية خلال فترات جائحة كورونا كدلالة قوية على عدم تأثر هذا القطاع بالجائحة على الرغم من الإجراءات والتدابير الاحترازية التي أدت إلى خفض العمالة وتدهور الحالة الاقتصادية لذي كثير من الأسر نتيجة الاغلاق وفقدان الوظائف، إلا أن الجهات المعنية استمرت في دعم تعزيز دور المرأة في عملية التوظيف ووفرت عدد أكبر من الوظائف خلال عام ٢٠٢٠ م على مستوى جميع مدن الدراسة.

أما بالنسبة لمؤشر نسبة النساء في الوظائف العليا (المرتبة الـ ١١ فما فوق) فقد لوحظ أنه لا يوجد بأي من مدن الدراسة نساء تشغل مناصب في الوظائف العليا إلا في مدينة عنيزة والتي تخطت النسبة بها المستهدفات الوطنية حيث سجلت المدينة نسبة ١١,٦% في عام ٢٠٢٠ م (ارتفاع قدره ٤,٢% عن آخر قيمة للمؤشر في ٢٠١٩ م) وهي قيمة أعلى من الـ ٥% المستهدفة من خطة التحول الوطني لعام ٢٠٢٣ م.

واستمراراً للمؤشرات السلبية الخاصة بالمرأة فلم تتعدى نسبة التمثيل النسائي في الإدارات المحلية نسبة الـ ١,٧٩% في أعلى مدن الدراسة (مدينة ضرية) وأدناها في مدينة الشماسية بنسبة ٠,٦% وتبرز أهمية ذلك المؤشر إلى أنه من المؤشرات التي تدل على مدى الاهتمام بالمرأة وتمكينها بالمجتمع حيث يعتبر من المؤشرات العالمية والتي يتم قياسها سنوياً على مستوى بلديات المنطقة حيث أثبتت الإحصاءات أن النساء لا تشارك في الإدارات المحلية على الوجه المطلوب.

تحملت الإدارة المحلية العديد من الأعباء نتيجة جائحة كورونا كان أهمها متابعة تطبيق الإجراءات الاحترازية بالتعاون مع الأجهزة الأمنية والقطاع الصحي مما زاد من التحديات التي تواجهها إدارة المدينة في مجال الخدمات البلدية المختلفة، وأحد القطاعات الفاعلة في الإدارة المحلية هي متابعة مدى مساهمة النساء في سوق العمل، ونسبة تمثيلها في الخدمات المدنية، وتهدف الرؤية التنموية للمملكة ٢٠٣٠ إلى تعزيز دور المرأة ورفع نسبة التمثيل النسائي في الخدمة المدنية إلى ٤٢% حسب خطة التحول الوطني ٢٠٢٣ م، وكذلك إلى تمكين المرأة في الوظائف العليا واستثمار طاقتها.

ومن خلال دراسة الوضع الراهن للمؤشرات التي تخص المرأة في المدن محل الدراسة تبين أن هناك ثلاث حاضرات تقترب من تحقيق القيم المستهدفة من نسب تمثيل المرأة في الخدمة المدنية وهي مدن عنيزة وعقلة الصقور وضرية بنسب ٤٠,٨ و ٣٩,٩ و ٣٨,٢% على الترتيب فيما انخفضت النسب في مدن الاسياح والنبهانية بنسبة ٣,٣% و ٣٣,١% على الترتيب فيما ابتعدت مدينتي الشماسية و عيون الجواء عن تحقيق القيم المستهدفة بشكل كبير حيث سجلت نسبة المؤشر فيهما ١٤,٣ و ٢١,٣% على الترتيب، وعلى الرغم من ذلك إلا أنه وبدراسة تطور قيم المؤشر يلاحظ أنه يرتفع بشكل تدريجي خلال الثلاث سنوات السابقة ورغم أنها زيادات طفيفة إلا أنها تعكس استمرار جهود الدولة في توفير فرص العمل الجيدة والمناسبة للنساء.



التوصيات الخاصة بتعزيز مشاركة المرأة في سوق العمل في ظل جائحة كورونا

على الرغم من ارتفاع نسب تمثيل المرأة في الخدمة المدنية كأحد المؤشرات الإيجابية في فترة جائحة كورونا إلا أنه لازال هناك بعض المؤشرات السلبية الخاصة بالمرأة في الحاضرات محل الدراسة خاصة نسب تمثيل المرأة في الإدارة المحلية والوظائف العليا، وعليه هناك مجموعة من التوصيات الواجب أخذها في الاعتبار لرفع معدلات تمثيل المرأة في سوق العمل وهي:

تطوير السياسات الهادفة إلى تمكين المرأة وزيادة دورها بما لا يهدف فقط إلى الزيادة الكمية في عدد النساء العاملات وإنما تحقيق الاستفادة المثلى من الموارد البشرية المتاحة بما يساهم في تطوير الإدارة المحلية بشكل كبير.

بناء قاعدة بيانات دقيقة لخريجات الجامعات من النساء اللاتي يرغبن في الحصول على الوظائف في الخدمة المدنية أو الإدارات المحلية لتسهيل توظيف قدراتهن في الأماكن المثلى لهن لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من طاقتهن.

تعزيز القدرات البشرية الكامنة في الإدارات المحلية من خلال استغلال الموارد المتاحة في النساء والتي تعتبر معطلة إلى الآن.

ضرورة عمل حملات التوعية اللازمة للتعبير عن الدور الذي يمكن أن تلعبه المرأة في الإدارة المحلية وتغيير الانطباعات السائدة.

الاهتمام بزيادة نسبة مشاركة النساء في سوق العمل لما ينعكس على زيادة دخل الاسر السعودية وبالتالي تعزيز الاستقرار المجتمعي وخفض معدلات البطالة النسائية خاصةً بين الجامعيات منهن.

تفعيل دور الجمعيات النسائية الاهلية لدعم المرأة المعيلة في إيجاد مصدر الدخل المناسب والحفاظ على الاستقرار الاسري لهن.

ضرورة استغلال التداعيات الحالية لجائحة كورونا والتي فرضت العمل من المنزل كأحد المحفزات الكبيرة لشغل النساء للوظائف المختلفة دون الحاجة إلى الذهاب لمقرات العمل واجراء المهام المختلفة عن طريق الانترنت المنزلي.

أهمية إطلاق مزيد من المبادرات لتمكين المرأة السعودية مثل برنامج التحول الوطني لتمكين المرأة في سوق العمل، وتعزيز كفاءتها الاقتصادية، وتدريبها وتطويرها لاقتحام مجالات أخرى، والعمل على تهيئة بيئة العامل، وتحفيز السياسات والتشريعات والإجراءات التي تطور أداءها الاقتصادي، وكقوى عاملة في السوق السعودية، وتحقيق استدامة العمل النسائي في مختلف المجالات لتساهم في تحقيق تنويع الاقتصاد وزيادة الإنتاج والإنتاجية.



تحقيق الاعتماد على الذات وتحسين كفاءة تحصيل الإيرادات الذاتية.

مما يؤكد أن مدن الدراسة لازالت بحاجة إلى المزيد من الآليات واستخدام أفضل الممارسات في سبيل تحصيل الإيرادات المحلية، لما لها من تأثير مباشر على استمرارية التدفقات المالية للمدينة.

التوصيات الخاصة بتحقيق الاعتماد على الذات وتحسين كفاءة تحصيل الإيرادات الذاتية

كان لجائحة الكورونا العديد من الآثار السلبية التي طالت جميع القطاعات في مدن الدراسة، وأبرزها التأثيرات الاقتصادية السلبية التي أثرت على الموارد المالية المحلية في المدن محل الدراسة (الإيرادات الذاتية) وكذلك ضعف كفاءة تحصيلها، وتجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من البلديات تعاني من فقر مواردها بصورة كبيرة لدرجة أنها لم تصل بعد إلى الحد الأدنى لنسبة الاعتماد على الموارد الذاتية في المملكة والمقدر بـ ١١% فقط، ويمكن تحسين تلك المؤشرات من خلال مجموعة من التوصيات والإجراءات والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

العمل على تقليل الاعتماد على الإيرادات المركزية وتحسين كفاءة تحصيل الإيرادات المحلية في البلديات.

توجيه الاستثمارات في البلديات نحو القطاعات الجديدة مثل الاستثمار في البنية التحتية الجديدة (أنظمة النقل العام التي تفتقر إليها مدن الدراسة - الطرق والأنظمة الذكية للمحاور والاشارات - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأنظمة العمل عن بعد).

أدى ظهور جائحة كورونا إلى مجموعة من التأثيرات السلبية على كافة القطاعات الاقتصادية والخدمية بالمدن، وعليه فقد تأثر حجم الإيرادات الخاصة بالمدن بشكل كبير بالإضافة إلى ضعف كفاءة تحصيل الإيرادات الذاتية، وعلى الرغم من أن رؤية المملكة تهدف إلى رفع حجم الإيرادات المحلية لدى البلديات بوجه عام وكفاءة تحصيلها، وتحقيق مستويات متصاعدة من الاكتفاء المالي الذاتي وتحقيق أداء مؤسسي مستدام عالي الجودة، ويرتبط المؤشر بتحقيق التوازن في الميزانية كهدف من أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، واتجهت المملكة في الآونة الأخيرة إلى تعزيز دور الإيرادات المحلية لدى البلديات لتوفير عائد مادي ثابت ومستدام للصراف على تعاقدات المحليات.

ومن خلال دراسة الوضع الراهن لمؤشرات الاعتماد على الموارد الذاتية في مدن الدراسة يتبين أنها لازالت بعيدة عن النسب المستهدفة من نسبة الاعتماد على الموارد الذاتية حيث أنها تعتمد بشكل كبير على الإيرادات المركزية (النسب المستهدفة ٤٠%) وبلغت أقصى قيمة في مدن الدراسة في مدينة عنيزة بنسبة ٢٠,١% تليها مدينة عقلة الصقور بنسبة ٩,١%، وأدناها مدينة الشماسية بنسبة ٢%، وإذا كانت المدن ترغب في تسريع وتيرة نموها نحو الازدهار والتقدم تبني قرارات استثمارية تلبي احتياجات السكان بها ينبغي عليها تقليل اعتمادها على الإيرادات المركزية من خلال تحسين كفاءة تحصيل الإيرادات الذاتية.

وعلى الجانب الآخر ونتيجةً لتحليل نتائج مؤشر كفاءة تحصيل الموارد الذاتية فقد تبين أن مدن الدراسة لازالت بعيدة عن النسب المستهدفة منها في كفاءة تحصيل الموارد الذاتية حيث وصلت أعلى نسبة لها في مدينة عنيزة ٧٥,٦% تليها مدينة النبھانية ٧٢,٨% وصولاً إلى مدينة الشماسية بنسبة ١٩,٥% فقط (النسبة المستهدفة في خطة التحول الوطني ٩٢%)،

الإجراءات التنفيذية المقترحة

يخلص هذا الجزء من الفصل الى توضيح أهم الإجراءات التنفيذية التي تم استخلاصها من خلال التحليل والتوصيات السابقة للتغلب على التحديات التي تعيق تقدم المدن نحو مستهدفات الرؤية وقد تم تقسيم الإجراءات التنفيذية على مستوى قطاعات التنمية المختلفة، كما هو موضح في جدول (٤-١٥)، كما يوضح الشكل (٤ - ٥٣) أولويات التدخل العاجلة لكل مدينة من مدن الدراسة.

جدول (٤-١٥) الإجراءات التنفيذية المقترحة بالمدن موزعة على القطاعات التنموية المختلفة

القطاع التنموي	عنيزة	الشماسية	الآسياب	عيون الجواء	النهائية	عقلة الصقور	ضرية
قطاع الصحة	رفع الطاقة السريرية الراهنة بالقطاع الصحي والوصول الى المعدلات العالمية (٢٥:٣٥ سرير / ١٠ الاف نسمة)	انشاء مستشفى عام بالشماسية بسعة ٦٠ سرير	رفع الطاقة السريرية الراهنة بالقطاع الصحي والوصول الى المعدلات العالمية (٢٥:٣٥ سرير / ١٠ الاف نسمة)	خفض وفيات الأطفال للمستويات المقبولة حسب استراتيجيات الرعاية الصحية	خفض وفيات الأطفال للمستويات المقبولة حسب استراتيجيات الرعاية الصحية	رفع عدد الأطباء والوصول الى المستهدف من استراتيجيات الرعاية الصحية (٢ طبيب كل ألف)	خفض وفيات الأطفال للمستويات المقبولة حسب استراتيجيات الرعاية الصحية
قطاع التعليم	القضاء على جميع المدارس المستأجرة بالمدينة بمراحل التعليم المختلفة	رفع نسبة الطلاب الملتحقين برياض الأطفال والوصول الى المستهدف من خطة التحول الوطني ٢٧,٢٪	القضاء على جميع المدارس المستأجرة بالمدينة بمراحل التعليم المختلفة	رفع نسبة الطلاب الملتحقين برياض الأطفال والوصول الى المستهدف من خطة التحول الوطني ٢٧,٢٪	رفع نسبة الطلاب الملتحقين برياض الأطفال والوصول الى المستهدف من خطة التحول الوطني ٢٧,٢٪	رفع نسبة الطلاب الملتحقين برياض الأطفال والوصول الى المستهدف من خطة التحول الوطني ٢٧,٢٪	رفع نسبة الطلاب الملتحقين برياض الأطفال والوصول الى المستهدف من خطة التحول الوطني ٢٧,٢٪
قطاع المرافق والاتصالات	رفع نسبة توصيل شبكة الصرف الصحي للمنازل الى المستهدف من خطة التحول الوطني ٦٥٪	الترشيد في معدل استهلاك الفرد للمياه للوصول الى المعدلات المرجوة (٢٥٠ لتر/ فرد اليوم)	الترشيد في معدل استهلاك الفرد للمياه للوصول الى المعدلات المرجوة (٢٥٠ لتر/ فرد اليوم)	الترشيد في معدل استهلاك الفرد للمياه للوصول الى المعدلات المرجوة (٢٥٠ لتر/ فرد اليوم)	الترشيد في معدل استهلاك الفرد للمياه للوصول الى المعدلات المرجوة (٢٥٠ لتر/ فرد اليوم)	الترشيد في معدل استهلاك الفرد للمياه للوصول الى المعدلات المرجوة (٢٥٠ لتر/ فرد اليوم)	الترشيد في معدل استهلاك الفرد للمياه للوصول الى المعدلات المرجوة (٢٥٠ لتر/ فرد اليوم)
	رفع نسبة توصيل شبكة المياه للمنازل الى المستهدف من خطة التحول الوطني ٩٢٪	رفع نسبة توصيل شبكة المياه للمنازل الى المستهدف من خطة التحول الوطني ٩٢٪	رفع نسبة توصيل شبكة المياه للمنازل الى المستهدف من خطة التحول الوطني ٩٢٪	رفع نسبة توصيل شبكة المياه للمنازل الى المستهدف من خطة التحول الوطني ٩٢٪	رفع نسبة توصيل شبكة المياه للمنازل الى المستهدف من خطة التحول الوطني ٩٢٪	رفع نسبة توصيل شبكة المياه للمنازل الى المستهدف من خطة التحول الوطني ٩٢٪	رفع نسبة توصيل شبكة المياه للمنازل الى المستهدف من خطة التحول الوطني ٩٢٪
	خفض نسبة الفاقد السنوي من المياه الى المستهدف من خطة التحول الوطني ١٥٪						

المصدر: الاستشاري



تابع جدول (٤-١٥) الإجراءات التنفيذية المقترحة بالمدن موزعة على القطاعات التنموية المختلفة

القطاع التنموي	عيزة	الشماسية	الأسياح	عيون الجواء	النبهانية	عقلة الصقور	ضرية
قطاع البيئة	انشاء محطة رصد بيئي بالمدينة	انشاء محطة رصد بيئي بالمدينة	انشاء محطة رصد بيئي بالمدينة	انشاء محطة رصد بيئي بالمدينة	انشاء محطة رصد بيئي بالمدينة	انشاء محطة رصد بيئي بالمدينة	انشاء محطة رصد بيئي بالمدينة
	إعادة تدوير النفايات بالمدينة كوسيلة من التخلص من النفايات بدلا من الدفن	إعادة تدوير النفايات بالمدينة كوسيلة من التخلص من النفايات بدلا من الدفن	إعادة تدوير النفايات بالمدينة كوسيلة من التخلص من النفايات بدلا من الدفن	إعادة تدوير النفايات بالمدينة كوسيلة من التخلص من النفايات بدلا من الدفن	إعادة تدوير النفايات بالمدينة كوسيلة من التخلص من النفايات بدلا من الدفن	إعادة تدوير النفايات بالمدينة كوسيلة من التخلص من النفايات بدلا من الدفن	إعادة تدوير النفايات بالمدينة كوسيلة من التخلص من النفايات بدلا من الدفن
	رفع معدل الفرد من الساحات العامة وصولا الى المستهدف من خطة التحول الوطني (٤,٦ م٢ / فرد)	رفع معدل الفرد من الساحات العامة وصولا الى المستهدف من خطة التحول الوطني (٤,٦ م٢ / فرد)	رفع معدل الفرد من الساحات العامة وصولا الى المستهدف من خطة التحول الوطني (٤,٦ م٢ / فرد)	رفع معدل الفرد من الساحات العامة وصولا الى المستهدف من خطة التحول الوطني (٤,٦ م٢ / فرد)	رفع معدل الفرد من الساحات العامة وصولا الى المستهدف من خطة التحول الوطني (٤,٦ م٢ / فرد)	رفع معدل الفرد من الساحات العامة وصولا الى المستهدف من خطة التحول الوطني (٤,٦ م٢ / فرد)	رفع معدل الفرد من الساحات العامة وصولا الى المستهدف من خطة التحول الوطني (٤,٦ م٢ / فرد)
					انشاء شبكة صرف لمياه الأمطار ودرء أخطار السيول بالمدينة		رفع معدل نصيب الفرد من المسطحات الخضراء وصولا الى المستهدف العالمي (١٥م٢/فرد)
قطاع الإدارة المحلية	رفع نسبة مشاركة المرأة في الإدارة المحلية وسوق العمل بوجه عام	رفع نسبة مشاركة المرأة في الإدارة المحلية وسوق العمل بوجه عام	رفع نسبة مشاركة المرأة في الإدارة المحلية وسوق العمل بوجه عام	رفع نسبة مشاركة المرأة في الإدارة المحلية وسوق العمل بوجه عام	رفع نسبة مشاركة المرأة في الإدارة المحلية وسوق العمل بوجه عام	رفع نسبة مشاركة المرأة في الإدارة المحلية وسوق العمل بوجه عام	رفع نسبة مشاركة المرأة في الإدارة المحلية وسوق العمل بوجه عام
	الاعتماد على الإيرادات المحلية الذاتية بالمدينة ورفع كفاءة تحصيلها	الاعتماد على الإيرادات المحلية الذاتية بالمدينة ورفع كفاءة تحصيلها	الاعتماد على الإيرادات المحلية الذاتية بالمدينة ورفع كفاءة تحصيلها	الاعتماد على الإيرادات المحلية الذاتية بالمدينة ورفع كفاءة تحصيلها	الاعتماد على الإيرادات المحلية الذاتية بالمدينة ورفع كفاءة تحصيلها	الاعتماد على الإيرادات المحلية الذاتية بالمدينة ورفع كفاءة تحصيلها	الاعتماد على الإيرادات المحلية الذاتية بالمدينة ورفع كفاءة تحصيلها
قطاع الطرق والنقل	خفض معدل الوفيات نتيجة حوادث الطرق	خفض معدل الوفيات نتيجة حوادث الطرق		خفض معدل الوفيات نتيجة حوادث الطرق			
القطاع الاجتماعي والاقتصادي	تحفيز القطاع الخاص للمشاركة في تقديم الخدمات العامة بالمدينة	تحفيز القطاع الخاص للمشاركة في تقديم الخدمات العامة بالمدينة	تحفيز القطاع الخاص للمشاركة في تقديم الخدمات العامة بالمدينة	تحفيز القطاع الخاص للمشاركة في تقديم الخدمات العامة بالمدينة	تحفيز القطاع الخاص للمشاركة في تقديم الخدمات العامة بالمدينة	تحفيز القطاع الخاص للمشاركة في تقديم الخدمات العامة بالمدينة	تحفيز القطاع الخاص للمشاركة في تقديم الخدمات العامة بالمدينة
	انشاء نادي رياضي بالمدينة	انشاء نادي رياضي بالمدينة	انشاء نادي رياضي بالمدينة	انشاء نادي رياضي بالمدينة	انشاء نادي رياضي بالمدينة	انشاء نادي رياضي بالمدينة	انشاء نادي رياضي بالمدينة

المصدر: الاستشاري

مدينة عيون الجواء

- خفض وفيات الأطفال للمستويات المقبولة حسب استراتيجية الرعاية الصحية
- إنشاء شبكة صرف صحي بالمدينة

مدينة الاسياح

- رفع الطاقة السريرية الراهنة بالقطاع الصحي والوصول الى المعدلات العالمية (٢٥:٣٥ سرير / ١٠ الاف نسمة)
- إنشاء شبكة صرف صحي بالمدينة

مدينة النبهانية

- خفض وفيات الأطفال للمستويات المقبولة حسب استراتيجية الرعاية الصحية
- رفع نسبة الطلاب الملحقين برياض الأطفال والوصول الى المستهدف من خطة التحول الوطني ٢٠٢٧,٢٪
- إنشاء شبكة صرف صحي بالمدينة

مدينة الشماسية

- إنشاء مستشفى عام بالشماسية بسعة ٦٠ سرير
- إنشاء شبكة صرف صحي بالمدينة

مدينة عنيزة

- رفع الطاقة السريرية الراهنة بالقطاع الصحي والوصول الى المعدلات العالمية (٢٥:٣٥ سرير / ١٠ الاف نسمة)
- رفع نسبة توصيل شبكة الصرف الصحي للمنازل الى المستهدف من خطة التحول الوطني ٦٥٪

مدينة عقلة الصقور

- رفع عدد الأطباء والوصول الى المستهدف من استراتيجية الرعاية الصحية (٢ طبيب كل ألف)
- إنشاء شبكة صرف صحي بالمدينة
- إنشاء شبكة مياه بالمدينة

مدينة ضرية

- رفع نسبة الطلاب الملحقين برياض الأطفال والوصول الى المستهدف من خطة التحول الوطني ٢٧,٢٪
- إنشاء شبكة صرف صحي بالمدينة
- رفع معدل نصيب الفرد من المسطحات الخضراء وصولا الى المستهدف العالمي (١٥م٢/فرد)

